

الكتاب : ديوان عماد الدين الأصبهاني

المؤلف : محمد بن صفي الدين الملقب بـ عماد الدين الأصفهاني (1125 .

1201م )

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : متقارب تام ( وأحور يسبي بطرف يكل \*\* وتنجل منه الظبا والظباء ) ( بخديه من حسنه والشباب \*\* تجمع ضدان نار وماء ) ( وفي مقلتيه وقد صحتا \*\* كما صحتا سقم وانتشاء ) 4 ( عفت وعفت الحيا في هواه \*\* حتى استوى صده واللقاء ) 5 ( وكل حياء يزود العفاف \*\* عن وده فعليه العفاء )

(1/1)

البحر : كامل تام ( أنتم لمحمود كآل محمد \*\* متصادفي الأفعال والأسماء ) ( يتلو أبا بكر على حسناته \*\* عمر الممدح في سنا وسناء ) ( ويليه عثمان المرجى للعلى \*\* وعلي المامول في الأواء ) 4 ( وتقبل الحسن الممجد مجدهم \*\* فهم ذوو الإحسان والنعماء ) 5 ( فرعت لجد الدين أخوته الذرا \*\* دون الورى في المجد والعلباء ) 6 ( من سابق كرما وشمس ساده \*\* شرفا وبدر دجنة وبهاء ) 7 ( سرج الهدى سحب الندى شهب النهى \*\* أسد الحروب ضراغم الهيحاء )

(2/1)

البحر : مجزوء الكامل ( الشوق أبرح ما يكون \*\* إذا دنا أمد اللقاء ) ( وتزِيل أيام التداي \*\* جور  
أيام التناي ) ( كم غلة في القلب ليست \*\* نارها ذات انطفاء ) 4 ( وشكاية للوجد بيديها \*\* لدى  
برح الخفاء ) 5 ( قد كاد يغلب عند تذكاري \*\* لكم ياسي رجائي ) 6 ( أشتاقكم شوق المريض \*\*  
إلى معاودة الشفاء ) 7 ( وأحبكم حب النفوس \*\* لما تؤمل من بقاء ) 8 ( العبد يخدم بالسلام \*\*  
وبالتحية والدعاء ) 9 ( للسيد الملك المعظم \*\* ذي الجلالة والعلا )

---

(3/1)

---

البحر : خفيف تام ( إن ودي هو الدواء وشري \*\* من ولاء يجري بماء الصفاء ) ( بركات الإشفاق  
منك أعادتني \*\* بعد الإشفاء حلف الشفاء ) ( وجدير بمن يواليك أن يصبح \*\* بين الورى من  
السعداء ) 4 ( أنت فألي في اليسر والشكر والصحة \*\* والوجد والغنى والثراء ) 5 ( ورجائي ما زال  
يعبق طيبا \*\* أرج النجح منه في الأرجاء ) 6 ( فتقبل واقبل مديحي وعذري \*\* قبل الله في علاك  
دعائي )

---

(4/1)

---

البحر : خفيف تام ( قد أضاء الزمان بالمستضيء \*\* وارث البرد وابن عم النبي ) ( جاء بالحق  
والشريعة والعدل \*\* فيا مرحبا بهذا المجيء ) ( رتع العالمون من عدله الشامل \*\* في المرتع الهني المريء  
) 4 ( ورعوا منه في مراد خصيب \*\* لا وخيم ولا وبيل ويء ) 5 ( رقدوا بعد طول خوف مقض \*\*  
في ذرا الأمن والمهاد الوطيء ) 6 ( فهنيئا لأهل بغداد فازوا \*\* بعد بؤس بكل عيش هنيء ) 7 ( )  
سأوا في فناءه عن قريب \*\* مسرعا كي أفوز غير بطيء ) 8 ( وأحلي عيشي بجد جديد \*\* وأهني  
فضلي بحظ طريء ) 9 ( وتريني الأيام نقدا من الآمال \*\* ما كان قبله في النسيء ) 0 ( وأماني سوف  
يظهر منها \*\* عند قصدي ذراه كل خيء )

---

(5/1)

---

1 ( عاد حظي من النحوس برينا \*\* وغدا السعد منه غير بريء ) ( ولقيت الدهر العبوس وقد عاد \*\*  
بوجه طلق إلي وضياء ) ( ومضياء إن كان في الزمن المظلم \*\* فالعود في الزمان المضياء )

---

(6/1)

---

البحر : كامل تام ( لو كنت تعلم منتهى برحائه \*\* حابيت إبقاء على حوبائه ) ( ولكنك تترك في  
الغرام ملامه \*\* كيلا يزيد اللوم في إغرائه ) ( لا تنكرن ضحكى أريك تجلدا \*\* ضحك الحيا بالبرق  
عين بكائه ) 4 ( ما كنت أ' لم دمع عيني مفشيا \*\* سرا لهم أشفقت من إفشائه ) 5 ( حتى جرى في  
الخد مني أسطرا \*\* فعرفت أن الشوق من إملائه ) 6 ( ما كان أعذب بالعذيب لدى الصبا \*\* عيشا  
أمنت فناءه بفنائه ) 7 ( إذ كاسمه ماء العذيب وأهله \*\* في العز تحسدهم نجوم سمائه ) 8 ( والحي  
شمس الأفق تخبأ وجهها \*\* منه حياء من شمس خبائه ) 9 ( أيام لم أبصر جميلا فيهم \*\* إلا وفاء إلى  
جميل وفائه ) 0 ( ومقرطق ألفت قلبي أبقا \*\* مني له فالقلب قلب قبائه )

---

(7/1)

---

1 ( قلق الوشاح محبه قلق الحشا \*\* فكلاهما ظام إلى أحشائه ) ( ويشد عقد نطاقه في خصره \*\* حذرا  
عليه لضعفه ووهائه ) ( بدر فؤادي في محبة وجهه \*\* بدريه المعدود من شهدائه ) 4 ( إشراق غرة  
وجهه في صدغه \*\* بيدي لك الإصباح في إمسائه ) 5 ( منشور إقطاع القلوب عذاره \*\* فالحسن  
جند وهو من أمرائه ) 6 ( وله الشباب الغض أبدع كاتب \*\* إذ خطه المرقوم من إنشائه ) 7 ( وشى  
بخط عذاره وجناته \*\* ما أحسن الخضراء في حمرائه ) 8 ( دب الدخان إلى حواشي خده \*\* إد  
أشعلت نار الصبا في مائه ) 9 ( في عارضيه سواد أبصار الورى \*\* قد شف من ماء الصبا لصفائه ) 0

( والصدغ منه لعارضيه معارض \*\* وسواد ذاك الخط من أفيائه )

---

(8/1)

---

2) (ومن الحب لم يدع رمقا له \*\* هلا أخذت زمامه لدمائه ) ( أعدى سقام اللحظ منه محبه \*\* يا محنتي منه ومن أعدائه ) ( وسقام مقلته زيادة حسننها \*\* وأراه في جسمي زيادة دائه ) 4 ( يا صاحبي الصاحيين من الهوى \*\* قد طال عهدكما بكأس طلائه ) 5 ( لا تطمعا في أن أفيق فإنني \*\* يا صاحبي سكرت من صهبائه ) 6 ( لا تسمعاني فيه ما أنا كاره \*\* إن الحب يصد عن نصحائه ) 7 ( ولقد أصم عن الكلام تغافلا \*\* لأنزه الأسماع عن فحشائه ) 8 ( أروي حديث الحادثات وخطبها \*\* لي يخطب الأهوال من أهوائه ) 9 ( يخفي الزمان سناي في إظلامه \*\* إخفاء ألثغ سينه في ثائه ) 0 ( لما مضيت له براني صرفه \*\* مثل اليراع فبريه لمضائه )

---

(9/1)

---

3) ( حتام أرضي الضيم من أدوانه \*\* وإلى متى أغضبي على إقدائه ) ( إحفظ لسانك أن يطول فإنما \*\* قصر اللسان يكف عن غلوائه ) ( والشمع قطع لسانه من طوله \*\* وحياته سبب إلى ادائه ) 4 ( ومقاسم في ثروتي لما رأى \*\* عدمي غدا مستأثرا بثرائه ) 5 ( قومت في زمن الشدائد غصنه \*\* فاعوج إذ هبت رخاء رخائه ) 6 ( ونفعته لما تناهى ضره \*\* فأعضته السراء من ضرائه ) 7 ( قلبي من الإشفاق محترق له \*\* كالشمع وهو يعيش في أضوائه ) 8 ( متناوم عني إذا ناديتني \*\* ولطالما استيقظت عند ندائه ) 9 ( إن أستزده يزد كراه وزائد \*\* تحريك مهد الطفل في إغفائه ) 40 ( ولئن جفاني الدهر في أحداثه \*\* فلأصبرن على فطيع جفائه )

---

(10/1)

---

4) فالله يفعل ما يشاء بخلقه \*\* وجميع ما يجري لنا بقضائه ( 4) فاستعد من ريب الزمان بصاحب  
\*\* تعدي فضائله على عدوائه ( 4) واشك الزمان إلى شهاب الدين كي \*\* يبدي رياض الخصب في  
شهبائه ( 44 ) ونداه ناد فإن أندية المنى \*\* مخضرة الأكناف من أندائه ( 45 ) وهو الشهاب  
حقيقة فالفضل من \*\* أنواره والطول من أنوائه ( 46 ) كالشمس في آرائه كالغيث في \*\* آلائه  
كالصبح في لألائه ( 47 ) لله راحته ففيها راحة \*\* لمؤمليه ومرتجي نعمائه ( 48 ) فعداته يغنون من  
إعطابه \*\* وعفاته يجيون من إعطائه ( 49 ) يغضي حياء والمهابة كلها \*\* في أنفاس الأعداء من  
إغضائه ( 50 ) ويغض عيننا للوقار ونوره \*\* لتغض عين الشمس دون لقائه )

---

(11/1)

---

5) إن كان ما غثت معاني مدحه \*\* مني فما رثت حبال حبائه ( 5) أبني المظفر ما يزال مظفرا \*\*  
راجيكم أبدا بنيل رجائه ( 5) وإذا عرا خطب ملم مؤلم \*\* داويتم بالجود من أعدائه ( 54 ) يا من  
علا يحكي أباه وجده \*\* زان العلاء بجده وإبائه ( 55 ) يعني الزمان بمن عنيت بأمره \*\* حاشاك تترك  
عانيا بعنائه ( 56 ) فانصر أبا نصر على زمن أبي \*\* نصري لفضل أنت من أبنائه ( 57 ) واشفع  
تشفع وعده بنجازه \*\* أني يحيب وأنت من شفعاؤه ( 58 ) ذكر بحالي الصاحب المولى الذي \*\*  
يقوى أمير المؤمنين برائه ( 59 ) وقل استجار كريم بيت بي وذو البيت \*\* الكريم يجد في إحيائه ( 60  
60 ) والمستجير بنا مجار لم يزل \*\* ولو أن هذا الدهر من أعدائه )

---

(12/1)

---

6) شافه أمير المؤمنين بحاله \*\* فأرى شفاهك موجب لشفائه ( 6) قل للإمام علام حبس وليكم \*\*  
أولوا جميلكم جميل ولانته ( 6) أو ليس إذ حبس الغمام وليه \*\* خلى أبوك سبيله بدعائه ( 64 )  
لولاك كان روي شعري ظامنا \*\* لا يطمع الراوون في إروائه ( 65 ) والفضل بين بنيه وأكد نسبة \*\*  
فأغث كريما أنت من نسبائه )

---

(13/1)

---

البحر : كامل تام ( وأفاض في شكر العوارف عارفا \*\* بقصور باع الشكر عن نعمائه ) ( وتأمل  
الخط الكريم فأشرقت \*\* أنوار حسن العهد من أثنائه ) ( وجرى معين الجود من تياره \*\* وسرى نسيم  
المجد من تلقائه ) 4 ( أضحى ظهير الدين أفضل صاحب \*\* يستمسك الراجي بصدق ولائه ) 5 (   
والسعد في آلائه والنحج في \*\* أرابه والنصر في آرائه )

---

(14/1)

---

البحر : سريع ( عبدك شمس الدولة المرتجى \*\* منتظر تشريفك المذهبا ) ( فاعتب صلاح الدين لي  
حالي \*\* عساه بالإصلاح أن يعتبا ) ( عرفه ماثم فأني أري \*\* من فضله للفضل أن يغضبا ) 4 (   
وكيف يرضى ذاك بعض الرضا \*\* ومجده يأباه كل الإبا ) 5 ( وقل له جاءته ملبوسة \*\* تخلفت من  
تبع في سبا ) 6 ( عمامة رقت ورثت فما \*\* نشرتها إلى وطارت هبا )

---

(15/1)

---

البحر : رمل تام ( إن أغبت خدامتي \*\* فدعائي ما أغبا ) ( وأخو الإغباب بالتخفيف \*\* قد يزداد  
حبا ) ( فأقل عثرة عبد \*\* تاب إن قارف ذنبا ) 4 ( إنه أول من نادى \*\* ندى المولى ولبي ) 5 (   
شاب من عتبك للخوف \*\* وإن أعتب شبا )

---

(16/1)

---

البحر : بسيط تام ( ورثت من سلفي رقي لطاعته \*\* وذلك الرق للأسلاف أحساب ) ( ما كان لولا  
الرضا والسؤل منه لنا \*\* خصب ومحل وإجداء وإجداب ) ( قد قلت لولا التقى ما غير صارمه \*\*  
للعمر والرزق مناع ووهاب ) 4 ( معمر بعمود الصبح بينهم \*\* له من الشهب أوتاد وأطناب ) 5 )  
أبشر بفتح أمير المؤمنين أتى \*\* وصيته في جميع الأرض جواب ) 6 ( ما كان يخطر في بال تصوره \*\*  
واستصعب الفتح لما أغلق الباب ) 7 ( وخام عنه الملوك الأقدمون وقد \*\* مضت على الناس من  
بلواه أحقاب ) 8 ( وجاء عصرك والأيام مقبلة \*\* فكان فيه لفيض الكفر إنضاب ) 9 ( نصر أعاد  
صلاح الدين رونقه \*\* إيجازه ببلغ القول إسهاب ) 0 ( قرع الظى بالظى في الحرب يطربه \*\* لاقينة  
صنع باللحن مطراب )

---

(17/1)

---

1 ( أحيا الهدى وأمات الشرك صارمه \*\* لقد تجلى الهدى والشرك منجذب ) ( بفتح القديس للإسلام  
قد فتحت \*\* في قمع طاغية الإشراف أبواب ) ( ففي موافقة البيت المقدس للبيت \*\* الحرام لنا تيه  
وإعجاب ) 4 ( والصخر والحجر الملتوم جانبه \*\* كلاهما لاعتمار الخلق محراب ) 5 ( نفى من القديس  
صلبانا كما نفيت \*\* من بيت مكة أزلام وأنصاب ) 6 ( الدهر ينصربي ما دام ينسبني \*\* لخدمة  
الناصر المنصور نساب ) 7 ( بطاعة الناصر بن المستضيء أبي العباس \*\* أحمد للأيام أصحاب )

---

(18/1)

---

البحر : دو بيت ( أقسمت سوى الجهاد مالي أرب \*\* والراحة في سواه عندي تعب ) ( إلا بالجد لا  
ينال الطلب \*\* والعيش بلا جد جهاد لعب )

---

(19/1)

---

البحر : خفيف تام ( أصدودا ولم يصد التصايي \*\* ونفارا ولم يرعك المشيب ) ( وكتاب الشباب لم يطوه الشيب \*\* ولا مس نقشة التشريب )

---

(20/1)

---

البحر : دو بيت ( ما أخرجني وقد أتني الكتب \*\* تشكو وتقول إنهم قد عتبوا ) ( هم أهل مودتي رضوا أم غضبوا \*\* ما أعظم زلتي إذا لم يهبوا )

---

(21/1)

---

البحر : دو بيت ( للغزو نشاطي وإليه طربي ما لي في العيش غيره من أرب \*\* ) ( بالجد وبالجهاد نبح الطلب \*\* والراحة مستودعة في التعب )

---

(22/1)

---

البحر : رمل تام ( ساكني مصر هناكم طيبها \*\* إن عيشي بعدكم لم يطب ) ( لا عدمتم راحة من قربها \*\* فأنا من بعدها في تعب ) ( لا تركت الغمض يغشى ناظري \*\* لا ولا طيب الكرى يأنس بي ) ( لا وأيام اجتماعي بكم \*\* إنها كانت زمان الطرب ) 5 ( أنتم روحي وأنتم منيتي \*\* أنتم سؤلي وأنتم أربي ) 6 ( ليتني لما دعا داعي النوى \*\* بي من بينكم لم أجب ) 7 ( وأنخت العيس في أبوابكم \*\* ولأجواز الفلا لم أجب ) 8 ( وتصبرت على عتبكم \*\* وتلومت بتلك العتب ) 9 ( بعد العهد بأخباركم \*\* فابعثوا أخباركم في الكتب ) 0 ( ليت مصر عرفت أي وإن \*\* غبت عنها فاهوى لم يرغب )

---



(23/1)

---

1) ( فمتى أظفر من قربكم \*\* يا أخلاي بنجح الطلب ) ( ومتى أحصل بالوصل على الواصل \*\*  
المرتقب المقرب ) ( ومتى أطلع في أفقكم \*\* قمرا يجمع شمل الشهب )

---

(24/1)

---

البحر : بسيط تام ( بالجد أدركت ما أدركت لا اللعب \*\* كم راحة جنيت من دوحة التعب ) ( يا  
شركوه بن شاذي الملك دعوة من \*\* نادى فعرف خير ابن بخير أب ) ( جرى الملوك وما حازوا  
بركضهم \*\* من المدى في العلى ما حرزت بالخب ) 4 ( تمل من ملك مصر رتبة قصرت \*\* عنها  
الملوك فطالت سائر الرتب ) 5 ( افخر فإن ملوك الأرض قاطبة \*\* أفلاكها منك قد دارت على  
قطب ) 6 ( فتحت مصر وأرجو أن تصير بها \*\* ميسرا فتح بيت القدس عن كئيب ) 7 ( قد  
أمكنت أسد الدين الفريسة من \*\* فتح البلاد فبادر نحوها وثب ) 8 ( أنت الذي هو فرد من بسالته  
\*\* والدين من عزمه في جحفل لجب ) 9 ( في حلق ذي الشرك من عدوى سطاك شجا \*\* والقلب  
في شجن والنفس في شجب ) 0 ( زارت بني الأصفر البيض التي لقيت \*\* حمر المنايا بها مرفوعة  
الحجب )

---

(25/1)

---

1) ( وإنما نقد من خلفها أسد \*\* أرى سلامتها من أعجب العجب ) ( لقد رفعنا إلى الرحمن أيدنا \*\*  
في شكرنا ما به الإسلام منك حي ) ( شكنا إليك بنو الإسلام يتمهم \*\* فقمتم فيهم مقام الوالد  
الحذب ) 4 ( في كل دار من الإفرنج نادبة \*\* بما دهاهم فقد بانوا على ندب ) 5 ( من شر شاور  
أنقذت العباد فكم \*\* وكم قضيت لحزب الله من أرب ) 6 ( هو الذي أطمع الإفرنج في بلد الإسلام  
\*\* حتى سعوا للقصد والطلب ) 7 ( وإن ذلك عند الله محتسب \*\* في الحشر من أفضل الطاعات

والقرب) 8 ( أذلة الملك المنصور منتصرا \*\* لما دعا الشرك هذا قد تعزز بي ) 9 ( وما غضبت لدين الله منتقما \*\* إلا لنيل رضا الرحمن بالغضب ) 0 ( وأنت من وقعت في الكفر هيبتة \*\* وفي ذويه وقوع النار في الحطب )

---

(26/1)

---

2) ( وحين سرت إلى الكفار فانهزموا \*\* نصرت نصر رسول الله بالرعب ) ( يا محيي الأمة الهادي بدعوته \*\* للرشد كل غوي منهم وغي ) ( لما سعت لوجه الله مرتقبا \*\* ثوابه نلت عفوا كل مرتقب ) 4 ( أعدت نعمة مصر فعدت \*\* تقول كم نكث لله في النكب ) 5 ( أركبت رأس سنان رأس ظالمها \*\* عدلا وكنت لوزر غير مرتكب ) 6 ( رد الخلافة عباسية ودع الدعي \*\* فيها يصادف شر منقلب ) 7 ( لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها \*\* فالحزم عندي قطع الرأس كالذنب )

---

(27/1)

---

البحر : طويل ( سقى الله إنسانا لعيني دفنته \*\* على رغم أنفي جاعلا قبره قلبي ) ( فلا تحسبوا أن التراب ضريحه \*\* فمنزله بين الترائب لا التراب )

---

(28/1)

---

البحر : بسيط تام ( أنتم تحبون بالإعراض تعذبي \*\* وتقصدون بخلق الصد تهديبي ) ( ساروا في صحتي من مهجتي ارتحلي \*\* غابوا فيا سنتي عن مقلتي غيبي ) ( قد كان يهضمني دهري فأدركني \*\* محمد بن أبي بكر بن أيوب ) 4 ( الكامل المالك الأملاك حيث له \*\* رق الأعاجم منهم والأعاريب ) 5 ( معطر عرفه عرفا ومكرمة \*\* مخمر طينه بالطهر والطيب ) 6 ( دعتك مصر إلى سلطانها )

فأجب \*\* دعاءها فهو حق غير مكذوب (

---

(29/1)

---

البحر : بسيط تام ( يوم النوى ليس من عمري بحسوب \*\* ولا الفراق إلى عيشي بمنسوب ) ( لم  
أنس أنسي بكم والشملى مجتمعا \*\* وعيشتي ذات تطريز وتذهيب ) ( ما اخترت بعدك لكن الزمان  
أتى \*\* كرها بما ليس يا محبوب محبوبى ) 4 ( أرجو إياي إليكم ظافرا عجلا \*\* فقد ظفرت بنجم  
الدين أيوب ) 5 ( موفق الرأي ماضي العزم مرتفع \*\* على الأعاجم مجدا والأعريب ) 6 ( أحبك  
الله إذ لازمت نجاته \*\* على جبين بتاج الملك معصوب ) 7 ( أخوك وابنك صدقا منهما اعتصما \*\*  
بالله والنصر وعد غير مكذوب ) 8 ( هما همامان في يومي وغي وقرى \*\* تعودا ضرب هام أو  
عراقيب ) 9 ( غدا يشبان في الكفار نار وغي \*\* بلفحها يصب الشبان كالشيب ) 0 ( بملك مصر  
ونصر المؤمنين غدا \*\* تحظى النفوس بتأنيس وتطيب )

---

(30/1)

---

1 ( ويستقر بمصر يوسف وبه \*\* تفر بعد التناهي عين يعقوب ) ( ويلتقي يوسف فيها بإخوته \*\* والله  
يجمعهم من غير تثريب ) ( فارجو الإله فعن قرب بنصرته \*\* سيكشف الله بلوى كل مكروب )

---

(31/1)

---

البحر : كامل تام ( أما العماد فقد تضاعف شكره \*\* نعماك شكر الروض نعمى الصيب ) ( لعمامة  
ذهبية كغمامة \*\* يبدو بها برق الطراز المغربي ) ( ما كان أحسن حاله لوم أنه \*\* شفعت عمامته

(32/1)

---

البحر : طويل ( أيا ساكني مصر ألم تتحتنفوا \*\* بأنكم لم تبرحوا ساكني قلبي ) ( حنانيكم زاد الحنين إليكم \*\* فأضعف من صبري وضاعف من كربي ) ( لقد أشفقت من لوعة الحب مهجتي \*\* وهل مهجة تبقى على لوعة الحب ) 4 ( ولو أنني أودعت شوقي كتبكم \*\* لخنفت لقلبي محرقا وفده كتبي ) 5 ( بغير الرضا مي ببعده مزاركم \*\* رضيت بإهداء السلام مع الركب )

---

(33/1)

---

البحر : - ( وأثر در الدمع من قبل أبيضنا \*\* وقد حال مذ بنتم فأصبح ياقوتا )

---

(34/1)

---

البحر : طويل ( هنيئا لمصر حوز يوسف ملكها \*\* بأمر من الرحمن قد كان موقوتا ) ( وما كان فيها قتل يوسف شاورا \*\* يماثل إلا قتل داود جالوتا ) ( وقلت لقلبي أبشر اليوم بالمني \*\* فقد نلت ما أملت بل حزت ماشيتنا )

---

(35/1)

---

البحر : كامل تام ( شمل الهدى والمملك عم شتاته \*\* والدهر ساء وأقلعت حسناته ) ( أين الذي مذ لم يزل مخشية \*\* مرجوة رهباته وهباته ) ( أين الذي كانت له طاعاتنا \*\* مبدولة ولربه طاعاته ) 4 ( بالله أين الناصر الملك الذي \*\* لله خالصة صفت نيته ) 5 ( أين الذي ما زال سلطانا لنا \*\* يرجى نداءه وتتقى سطواته ) 6 ( أين الذي شرف الزمان بفضله \*\* وسمت على الفضلاء تشريفاته ) 7 ( أين الذي عنت الفرنج لبأسه \*\* ذلا ومنها أدركت ثاراته ) 8 ( أغلال أعناق العدا أسيافه \*\* أطواق أجياد الورى مناته ) 9 ( لم يجد تدير الطيب وكم وكم \*\* أجدت لطب الدهر تديراته ) 0 ( من في الجهاد صفاحه ما أعمدت \*\* بالنصر حتى أعمدت صفاحته )

---

(36/1)

---

1 ( من في صدور الكفر صدر قناته \*\* حتى توارت بالصياح قناته ) ( لذ المتاعب في الجهاد ولم تكن \*\* مذ عاش قط لذاته لذاته ) ( مسعودة غدواته محمودة \*\* روحاته ميمونة ضحواته ) 4 ( في نصره الإسلام يسهر دائما \*\* ليطول في روض الجنان سنانه ) 5 ( لا تحسبوه مات شخص واحد \*\* فمات كل العالمين مماته ) 6 ( ملك عن الإسلام كان محاميا \*\* أبدا إذا ما أسلمته حماته ) 7 ( قد أظلمت مذ غاب عنا دوره \*\* لما خلت من بدره داراته ) 8 ( دفن السماح فليس تنشر بعدما \*\* أودى إلى يوم النشور رفاته ) 9 ( الدين بعد أبي المظفر يوسف \*\* أقوت قراه وأقبرت ساحاته ) 0 ( جبل تضعض من تضعض ركنه \*\* أركاننا وتهدنا هداته )

---

(37/1)

---

2 ( ما كنت أعلم أن طودا شامحا \*\* يهوي ولا تهوي بنا مهواته ) ( ما كنت أعلم أن بحرا طاميا \*\* فينا يطم وتنتهي زخراته ) ( بحر خلا من وارديه ولم تزل \*\* مخفوفة بوفوده حافاته ) 4 ( من لليتامى والأرامل راحم \*\* متعطف مفضوضة صدقاته ) 5 ( لو كان في عصر النبي لأنزلت \*\* في ذكره من ذكره آياته ) 6 ( فعلى صلاح الدين يوسف دائما \*\* رضوان رب العرش بل صلواته ) 7 ( لضريحه سقيا السحاب فإن يغب \*\* تحضر لرحمة ربه سقيانه ) 8 ( وكعادة البيت المقدس يحزن البيت \*\*

الحرام عليه بل عرفاته) 9 ( من للثغور وقد عداها حفظه \*\* من للجهاد ولم تعد عاداته) 0 ( بكت  
الصوارم والصواهل إذ خلت \*\* من سلها وركوبها غزواته )

---

(38/1)

---

3) وبسيفه صداً لحزن مصابه \*\* إذ ليس يشفى بعده صدياته ) ( يا وحشتا للبيض في أغمادها \*\* لا  
تنتضيها للوغى عزماته ) ( يا وحشة الإسلام يوم تمكنت \*\* في كل قلب مؤمن روعاته) 4 ( يا حسرتا  
من بأس راحتته الذي \*\* يقضى الزمان وما انقضت حسراته) 5 ( ملأت مهابتة البلاد فإنه \*\* أسد  
وإن بلاده غاباته) 6 ( ما كان أسرع عصره لما انقضى \*\* فكأنما سنواته ساعاته) 7 ( لم أنس يوم  
السبت وهو لما به \*\* يبدي السبات وقد بدت غشياته) 8 ( والبشر منه تبلجت أنواره \*\* والوجه  
منه تالأت سبحاته) 9 ( ويقول لله المهيمن حكمة \*\* في مرضة حصلت بها مرضاته ) 40 ( وقف  
الملوك على انتظار ركوبه \*\* لهم فقيم تأخرت ركباته )

---

(39/1)

---

4) كانوا وقوفا أمس تحت ركابه \*\* واليوم هم حول السرير مشاته ) 4 ( وممالك الآفاق ساعية له \*\*  
فمتى تجيء يفتحهن ساعاته ) 4 ( هذي مناشير الممالك تقتضي \*\* توقيعه فيها فأين دواته ) 44 ( قد  
كان وعدك في الربيع بجمعها \*\* هذا الربيع وقد دنا ميقاته ) 45 ( والجند في الديوان جدد عرضه \*\*  
وإذا أمرت تجددت نفقاته ) 46 ( والقدس طامحة إليك عيونه \*\* عجل فقد طمحت إليه عادته )  
47 ( والغرب منتظر طلوعك نحوه \*\* حتى تفيء إلى هداك بغاته ) 48 ( والشرق يرجو غرب  
عزمك ماضيا \*\* في ملكه حتى تطيع عصاته ) 49 ( مغرى بإسداء الجميل كأنما \*\* فرضت عليه  
كالصلاة صلاته ) 50 ( هل للملوك مضاؤه في موقف \*\* شدت على أعدائه شداته )

---

(40/1)

---

5) وإذا الملوك سعوا وقصر سعيهم \*\* رجحت وقد نجحت به مسعاته ( 5) كم جاءه التوفيق في  
وقعاته \*\* من كان بالتوفيق توقعاته ( 5) يا راعيا للدين حين تمكنت \*\* منه الذئاب وأسلمته رعاته ( )  
54 ( ما كان ضرك لو أقمت مراعيًا \*\* دينا تولى مذ رحلت ولاته ) 55 ( أضجرت منا أم أنفت  
فلم تكن \*\* ممن تصاب لشدة ضجراته ) 56 ( أرضيت تحت الأرض يا من لم يزل \*\* فوق السماء  
علية درجاته ) 57 ( فارقت ملكا غير باق متعبا \*\* ووصلت ملكا باقيا راحاته ) 58 ( أعزز على  
عيني برؤية بهجة الدنيا \*\* ووجهك لا ترى بهجاته ) 59 ( أبني صلاح الدين إن أباكم \*\* ما زال  
يأبي ما الكرام أباته ) 60 ( لا تقتدوا إلا بسنة فضله \*\* لتطيب في مهد النعيم سناته )

---

(41/1)

---

6) وردوا موارد عدله وسماحه \*\* لترد عن نوح الشمات شماته ( 6) ولئن هوى جبل لقد بنيت لنا \*\*  
بينيه من هضباته ذرواته ( 6) وبفضل أفضله وعز عزيره \*\* وظهور ظاهره لنا سرواته ( 64 )  
الأفضل الملك الذي ظهرت على الدنيا \*\* بزهر جلاله جلواته ( 65 ) والدين بالملك العزيز عماده  
\*\* عثمان حالية لنا حالاته ( 66 ) والملك غازي الظاهر العالي الذي \*\* صحت لإظهار العلي  
مغزاته ( 67 ) ولنا بسيف الدين أظهر نصره \*\* بالعدل الملك المطهر ذاته )

---

(42/1)

---

البحر : طويل ( تضعض في هذا المصاب المباحث \*\* من الدين لولا نوره كل ثابت ) ( فأيام نور  
الدين دامت منيرة \*\* لنا خلفا من كل مود وفائت ) ( فما بالنا نبدي التصامم غفلة \*\* وداعي المنايا  
ناطق غير صامت ) 4 ( نؤمل في دار الفناء بقاءنا \*\* ونرجو من الدنيا صداقة ماقت ) 5 ( وما  
الناس إلا كالغصون يد الردى \*\* تقرب منها كل عود لناحت ) 6 ( لقد أبلغت رسل المنايا وأسمنت  
\*\* ولكنها لم تحط منا بناصت ) 7 ( فلهفي على تلك الشمائل إنها \*\* لقد كرمت في الحسن عن

(43/1)

---

البحر : كامل تام ( يا مهديا بكتابه وعتابه \*\*كلما شفت وكلوم لوم شفت ) ( حملتني أُنقال عبء خفتها \*\* لكن على قلبي لودك خفت ) ( وأراك لا يؤويك إلا غرفة \*\* تشتاقها أطيب بها من غرفة ) 4 ( وقنعت من طيف الخيال بزورة \*\* ورضيت من برق الوصال بخطفة ) 5 ( فاكفف كفيت الدم كف ملامتي \*\* فالعذر متضح إذا ما كفت ) 6 ( في غرفة أنهارها من تحتها \*\* تجري ففز منها هديت بغرفة ) 7 ( هي جنة لأولي المكارم هيئت \*\* وكما تراها بالمكارم حفت ) 8 ( لكن تزف إلى الكرام لحسنها \*\* ولأنت أولى من إليه زفت ) 9 ( بالغت في عتي أفهل من أوبة \*\* وعدلت عن ودي فهل من عطفة ) 0 ( أنا من صفت لصديقه نياته \*\* فحكى الذي أبدته عما أخفت )

---

(44/1)

---

1 ( وعفت رسوم مطامعي إذ عفتها \*\* فمطالبي عزت ونفسي عفت ) ( فاقبل معاذيري وعد نحو الرضا \*\* والحمد واشف مودة قد أشفت )

---

(45/1)

---

البحر : كامل تام ( إن لم تجد بالوصل مت بحسرتي \*\* إن الفراق منيتي يا منيتي ) ( لك ناظر ذو صحة في علة \*\* ما صحنى إلا لديه وعلتي ) ( كم منة لك في الوصال قوية \*\* وأراك في البحران تضعف منتي )

---



(46/1)

---

البحر : متقارب تام ( أيا شرف الدين إن الشئنا \*\* بكافاته كف آفاته ) ( وكفك من كرم كافها \*\*  
لقد كفلت لي بكافاته ) ( وإنك من عرفه شكرنا \*\* غدا عاجزا عن مكافاته )

---

(47/1)

---

البحر : دو بيت ( مولاي ضجرت من لزوم البيت \*\* كالميت وما أوحش بيت الميت ) ( لا تلفت  
من حظي ليتا لبيتي \*\* هل يملأ قنديلي يوما زيتي )

---

(48/1)

---

البحر : طويل ( أرى الحزن لا يجدي على من فقدته \*\* ولو كان في حزني مزيد لزدته ) ( تغيرت  
الأحوال بعدك كلها \*\* فلست أرى الدنيا على ما عهدته ) ( عقدت بك الأيمان بالنجح واثقا \*\*  
فحلت يد الأقدار ما قد عقدته ) 4 ( وكان اعتقادي أنك الدهر مسعدي \*\* فخانتني الأيام فيما  
اعتقدته ) 5 ( أردت لك العمر الطويل فلم يكن \*\* سوى ما أراد الله لا ما أردته ) 6 ( فيا وحشة  
من مؤنس قد عدمته \*\* ويا وحدة من صاحب قد فقدته ) 7 ( وداع دعائي باسمه ذاكرا له \*\*  
فأطربني ذكر اسمه فاستعدته ) 8 ( فقدت أحب الناس عندي وخيرهم \*\* فمن لائمي فيه إذا ما  
نشدته )

---

(49/1)

---

البحر : دو بيت ( الورد على خدك من أنبتة \*\* والمسك على وردك من فنته ) ( والقلب على نأيك  
من ثبته \*\* أجمع شمالا هواك قد شنته )

---

(50/1)

---

البحر : مديد تام ( في فؤادي نار وجنته \*\* وبجسمي سقم مقلته ) ( صار قلبي فيه محترقا \*\* آه من  
قلبي وحرقته )

---

(51/1)

---

البحر : كامل تام ( أشتاقكم شوق الظماء إلى الحبا \*\* وأحبكم حب النفوس حياتها ) ( عن غيركم  
نفسى تلازم صومها \*\* وبذكركم أبدا تديم صلاتها ) ( ما فاتها حظ الأسى لفرافكم \*\* إن فاتها من  
وصلكم ما فاتها ) 4 ( لله مهجتي التي أوفاتها \*\* بالقرب منكم لم تزل أقواتها ) 5 ( إن كان صبي قد  
عدمت ثباته \*\* فصبابتي لكم حمدت ثباتها ) 6 ( يا ليت أيامي التي قضيتها \*\* في قربكم قد  
عاودت أوفاتها ) 7 ( وغدت عقود مسرتي مجموعة \*\* لا تستطيع يد الفراق شتاتها ) 8 ( الله يعلم  
أن عيني بعدكم \*\* من شوقكم لم تستلذ سباتها ) 9 ( أنتم بمصر ذوو غنى من طيبها \*\* أدوا بذكركم  
الفقير زكاتها )

---

(52/1)

---

البحر : طويل ( إذا شئتما من غير قلبي تحدثا \*\* فما حل فيه الهم إلا ليلبثا ) ( خذا شاهدي صدقي  
على صحة الهوى \*\* ضنى ساكتا مني ووجدنا محدثا ) ( مريضكما أشفى على الناس سقمه \*\* فلا  
تعجلا في أمره وتريثا ) 4 ( رثى لي عدوي من جفاء أحبتي \*\* وناهيك من حال عدوي لها رثى ) 5 )

عهودكم بعد النوى ما تشعثت \*\* وحاشا لذلك العهد أن يتشعثا ( 6 ) وأملك بالملك المظفر ظافرا  
\*\* من الجد والجدوى قديما ومحدثا ( 7 ) مخوف السطا صعب إلا بأحسن الثنا \*\* مرجى الندى سهل  
الرضا طيب الثنا ( 8 ) صاف آخر العمرين من عمر الذي \*\* به العمران اليوم بالعدل ثلثا ( 9 )  
هم أحدثوا قمع الضلالة بالهدى \*\* فمذ ملكوا لم تلق في الدين محدثا ( 0 ) غثائي وغثي أنت حامل  
نقصه \*\* بفضلك إن البحر يحتمل الغثا (

---

(53/1)

---

1) ( وقد سهلت والثناء أوعر مرتقى \*\* فلا فرق عندي بين تاء وبين ثا )

---

(54/1)

---

البحر : كامل تام ( بشرى الممالك فتح قلعة منبج \*\* فليهن هذا النصر كل متوج ) ( أعطيت هذا  
الفتح مفتاحا به \*\* في الملك يفتح كل باب مرتج ) ( وافي يبشر بالفتوح وراءه \*\* فانفض إليها  
بالجيوش وعرج ) 4 ( أبشر فبيت القدس يتلو منبجا \*\* ولمنبج لسواه كالأتمودج ) 5 ( ما أعجزتك  
الشهب في أبراجها \*\* طلبا فكيف خوارج في أبرج ) 6 ( ولقدر من يعصيك أحقر أن يرى \*\* أثر  
العبوس بوجهك المتبلج ) 7 ( لكن تهذب من عصاك سياسة \*\* في ضمنها تقويم كل معوج ) 8 ( )  
فانهد إلى البيت المقدس غازيا \*\* وعلى طرابلس ونابلس عج ) 9 ( قد سرت في الإسلام أحسن  
سيرة \*\* مأثورة وسلكت أوضح منهج ) 0 ( وجميع ما استقرت من سنن الهدى \*\* جددت منه كل  
رسم مبهج )

---

(55/1)

---

البحر : متقارب تام ( نزولك في منبج \*\* على الظفر المبهج ) ( ونجحك في المرتجى \*\* وفتحك  
للمرتج ) ( دليل على كل ما \*\* تحاول أو ترتجى ) 4 ( أمورك فيما تروم \*\* واضحة المنهج ) 5  
وشانيك دامي الشؤون \*\* منك شقي شجي ) 6 ( ومن كان في حصنه \*\* ومن قبل لم يخرج ) 7  
يقال له ليس ذا \*\* بعشك قم فادرج ) 8 ( فرأيك يستنزل النجوم \*\* من الأبرج ) 9 ( فعجل عبور  
الفرات \*\* وأسر وسر وأدج ) 0 ( وعج نحو تلك البلاد \*\* وعن غيرها عرج )

---

(56/1)

---

1 ( فحران والرقتان \*\* تاليتا منبج ) ( وجل عن المسلمين \*\* ليلهم المدجي )

---

(57/1)

---

البحر : سريع ( فديت سراجا إذا لم يرج \*\* للعشق عندي حسن راج هو ) ( يقول لي اركبني ولا  
تنفشه \*\* يريد الجامي وإسراجه )

---

(58/1)

---

البحر : بسيط تام ( يا ساكني مصر لا والله ما لكم \*\* شوقي الذي لذعت قلبي لواعجه ) ( )  
أصبحت أطلب طرق الصبر أسلكها \*\* هيهات قد خفيت عني مناهجه ) ( إني لمن كرب يوم البين  
في شغل \*\* لعل ربي بيوم الوصل فارجه ) 4 ( في القلب نار هموم زاد مضررها \*\* والعين بحر دموع  
فاض مائجه ) 5 ( ما قلت إن فؤادي مر ساكنه \*\* إلا وبالذكر منكم ثار هائجه ) 6 ( متى ترى  
يتسنى لي لقاءكم \*\* وتزدهيني كما أهوى مباحجه ) 7 ( القلب عندكم قد ظل مقتضيا \*\* دين

الوصول أما تقتضى حوائجه (

---

(59/1)

---

البحر : دو بيت ( الآس على وردك من سيجه \*\* والقلب على وجهك من هيجه ) ( أفدى بأبي  
حسنك ما أبهجه \*\* من أعجبه الوصل فما أزعجه )

---

(60/1)

---

البحر : سريع ( لو أن عذري يا لاح لاح \*\* ما كنت عن سكري يا صاح صاح ) ( وما شفائي  
وسقامي سوى \*\* لواحظ الغيد المراض الصحاح )

---

(61/1)

---

البحر : كامل تام ( يوم أهب صبا الهبات صباحه \*\* وروى حديث النصر عنك رواحه ) ( فالسعد  
مشرفة لنا آفاقه \*\* والنصر بادية لنا أوضاحه ) ( أوفى على عود الشاء خطيبه \*\* وشدا على غصن  
المنى صداحه ) 4 ( فالشام مبتل الثرى ميمونه \*\* والعام منهل الحيا سحاحه ) 5 ( والمحل زال كبارق  
متهلل \*\* لم الشعوب بومضه لماحه ) 6 ( فالحمد لله الذي إفضاله \*\* حلو الجنى عالي السنه وضاحه  
( 7 ( عاد العدو بظلمة من ظلمه \*\* في ليل ويل قد خبا مصباحه ) 8 ( ركدت قبول قبوله من بعد  
أن \*\* هبت غرورا بالرياء رياحه ) 9 ( أوفى يريد له بجر جنوده \*\* ربحا فرجت خسارة أرباحه ) 0  
وجنى عليه جهله بوقوعه \*\* في قبضة البازي فهيض جناحه )

---

(62/1)

---

1) حمل السلاح إلى القتال وما درى \*\* أن الذي يجني عليه سلاحه ) (أضحى يريد مواصليه صدوه  
\*\* وغدا يجيد رثاءه مداحه ) (ولى بكسر لا يرجى جبره \*\* ويقرح قلب لا تبل جراحه ) 4 ( ونجا إلى  
حلب ومن حلب الردى \*\* در وفيه نجاته وفلاحه ) 5 ( إن أفسد الدين العصاة بحنتهم \*\* فالناصر  
الملك الصلاح صلاحه ) 6 ( فرح العدو بجمعه ولقيته \*\* فتحولت أحزانه أفراحه ) 7 ( صحت على  
ضرب الكماة كسوره \*\* وتكسرت عند الطعان صحاحه ) 8 ( وافي بسرح للنقاد فكان في \*\* لقيبا  
الأسود الضاريات سراحه ) 9 ( مجر كبحر دارعو فرسانه \*\* حيتانه وزعيمهم تمساحه ) 0 ( شحناؤه  
شحنت جوارى فلكه \*\* جورا ومال بهلكه ملاحه )

---

(63/1)

---

2) عدموا الفلاح من الرجال فجاءهم \*\* من كل صوب مكرها فلاحه ) ( فهم لحرث لا لحرب حزيم  
\*\* أثير قرحا من يثار قراحه ) ( قد فاظ لما فاض جيشك جأشه \*\* غيظا وغاض لبحركم ضحضاحه  
( 4 ( كم سابق برداه يردى سابح \*\* من بحر هلك ما نجا سباحه ) 5 ( كم عين غورت غواره \*\*  
وقليب قلب عورت متاحه ) 6 ( إن آذنت بالنتن ريح قتيهلم \*\* فالنصر نفاح الشذا فواحه ) 7 ( كم  
مارق في مأزق دمه على \*\* مسح الحسام مراقه مساحه ) 8 ( يصيبك نهد إن سباه ناهد \*\* ولديك  
جد إن أباه مزاحه ) 9 ( ولك الكعوب مقومات للردى \*\* وله الغداة كعابه ورداحه ) 0 ( راح النجيع  
بها صحاف صفاحكم \*\* ملأى وتملأ كل كاس راحه )

---

(64/1)

---

3) وتجول في سهواتها فرسانكم \*\* وتدور في خلواته أقداحه ) ( ويروقه الخمر الحرام وعندكم \*\* مما  
يراق من الدماء مباحه ) ( ضرب الطلى بالمشرفي طلابكم \*\* وبراح من شرب الطلا طلاحه ) 4 ( )  
محمم خد صقيلة تفاحكم \*\* وأسيل خد عقيلة تفاحه ) 5 ( لله جيش بالمروج عرضته \*\* أسد العرين  
رجالهم ورماحه ) 6 ( ومن الحديد سوابغا أبدانه \*\* ومن المضاء عزائما أرواحه ) 7 ( وله فوارس

بالنفوس سماحها \*\* أتعاد بالعرض المصون شحاحه ( 8 ) روض من الصفر البنود وحمرها \*\* والبيض  
يزهى ورده وأفاحه ( 9 ) من كل ماضي الحد طلق غمده \*\* فتكا لأغماد الرقاب نكاحه ( 40 ) قد  
كان عزمك للإله مصمما \*\* فيهم فلاح كما رأيت فلاحه (

---

(65/1)

---

4) وكأني بالساحل الأقصى وقد \*\* ساحت ببحر دم الفرنجة ساحه ( 4 ) فاعبر إلى القوم الفرات  
ليشربوا السموت \*\* الأجاج فقد طما طفاحه ( 4 ) لتفك من أيديهم رهن الرها \*\* عجلا ويدرك  
ليلها إصباحه ( 44 ) وابغوا لحران الخلاص فكم بما \*\* حران قلب نحوكم ملتاحه ( 45 ) نجوا البلاد  
من البلاء بعدلكم \*\* فالظلم باد في الجميع صراحه ( 46 ) واستفتحو ما كان من مستغلق \*\* فيها  
فربكم لكم فتاحه ( 47 ) قولوا لأهل الدين قروا أعينا \*\* فلقد أقام عموده سفاحه ( 48 ) بشراي  
فالإسلام من سلطانه \*\* جذل الفؤاد بنصره مرتاحه ( 49 ) ملك ليمن المعتفين يمينه \*\* ولراحة  
الراجين تبسط راحه ( 50 ) لما اجتداه من الرجاء رجاله \*\* أوفى على قطر السماء سماحه (

---

(66/1)

---

5) فاقصد ببرج الفقر رحب جنابه \*\* فبراحه يوم النوال براحه ( 5 ) ملك تملك جده من جده \*\*  
فالجد مجد والمراح مراحه ( 5 ) ملك يجب الصفح عن أعدائه \*\* فلذاك تصفح من عداه صفاحه ( 54  
لك بيت مجد ليس يدرك حده \*\* يعيا بذرع عروضه مساحه ( 55 ) الملك غاب أنتم أشباله  
\*\* والدين روح أنتم أشباحه ( 56 ) ما شرح صدر الشرع إلا منكم \*\* ولذاك منكم للهدى إيضاحه  
( 57 ) فخرا بني أيوب إن محلكم \*\* ضاقت على كل الملوك فساحه ( 58 ) لولا اتساع جنابكم  
لعددته \*\* خصرا وفود المعتفين وشاحه ( 59 ) أنتم ملوك زماننا وسراته \*\* وكرامه وعظامه وفصاحه  
( 60 ) عظماؤه كبرأؤه فضلاؤه \*\* ورزانه ورضانه وصباحه (

---

(67/1)

---

6) أقماره وشموسه ونجومه \*\* وبحاره وجباله وبطاحه ( 6) أنتم رجال الدهر بل فرسانه \*\* ولذي  
الحلوم الطائشات رجاحه ( 6) فتاكه نساكه ضراره \*\* نفاعه مناعه مناخه ( 64) وأبو المظفر  
يوسف مطعامه \*\* مطعانه مقدمه ججاجه ( 65) وإذا انتدى في محفل فحييه \*\* وإذا غدا في  
جحفل فوقاحه ( 66) أسجحت حين ملكت عفوا عنهم \*\* إن الكريم مؤمل إسجاحه (

---

(68/1)

---

البحر : مجتث ( سكران باللحظ صاح \*\* نشوان من غير راح ) ( بوجنة الورد يفتز \*\* عن ثنايا  
الأقحاح ) ( وقامة الغصن يهتز \*\* في مراح المراح ) 4 ( وعارض المسك مثل السماء \*\* فوق الصباح  
5 ( نم العذار عليه \*\* فتم فيه افتضاحي ) 6 ( ورد الحياء جني \*\* في ذلك التفاح ) 7 ( والريق  
كالراح شجت \*\* بعذب ماء قراح ) 8 ( من كأس فيه اغتباقي \*\* منعما وأصطباحي ) 9 ( وفي  
الأمور اختتامى \*\* على اسمه وافتتاحي ) 0 ( أهوى طلوع صباحي \*\* على وجوه صباح )

---

(69/1)

---

1) ولثم أحور أحوى \*\* وضم رود رداح ) ( وري قلبي الصدي من \*\* عناق ظامي الوشاح ) ( وفتنتي  
من عيون \*\* حور مراض صحاح ) 4 ( يا صاح إني نزيف \*\* سكرنا وإنك صاح ) 5 ( وبرح وجدي  
مقيم \*\* فما له من براح ) 6 ( دعني فما أنت يوما \*\* مؤاخذ بجناح ) 7 ( وما أطعت غرامي \*\* حتى  
عصيت اللواحي ) 8 ( وفي الحبيب وتمت \*\* بوصله أفراحي ) 9 ( وزاد قدحي ودارت \*\* بمنيتي  
أقداحي ) 0 ( أعطى الكؤوس ملاء \*\* على أكف الملاح )

---



(70/1)

---

2) ورضت بالصبر دهري \*\* وكان صعب الجماح ( قد استقرت أموري \*\* فيه بحسب اقتراحي )  
كما استقر صلاح الدنيا \*\* بملك الصلاح ) 4 ( تنير شمس مساعيه \*\* من سماء الصباح ) 5 ( وأمره  
مستفاد \*\* من القضاء المتاح ) 6 ( ذو المفخر المتعالي \*\* والنائل المستمخ ) 7 ( وللحقيقة حام \*\*  
وللدنية ماح ) 8 ( غيث السماحة طود الوقار \*\* ليث الكفاح ) 9 ( صدر بجدواه صدري \*\* مذ لم  
يزل في انشراح ) 0 ( من قدح زند الأمامي \*\* به وقود القداح )

---

(71/1)

---

3) أملتته ملممي \*\* فلاح وجه فلاحى ( آمالنا بلهاه الأجسام \*\* بالأرواح ) ( ندى كريم حبي \*\*  
وبأس ذمر وقاح ) 4 ( يفديك أهل اجزاء \*\* على ركوب اجتراح ) 5 ( بالمال غير كرام \*\* بالعرض  
غير شحاح ) 6 ( رأيت صون المعالي \*\* في بذل مال مباح ) 7 ( إن طال ليل ملمم \*\* وافيت  
بالإصباح ) 8 ( مليت يوسف مصرا \*\* جدا بغير مزاح ) 9 ( ملكا بغير انتزاع \*\* عزا بغير انتزاح )  
40 ( يا من أياديه تبدي \*\* بالحصر عي الفصاح )

---

(72/1)

---

4) عدوه في اتضاع \*\* ومجده في اتضاح ) 4 ( صريح مدحي لعلياك \*\* عن ولاء صراح ) 4 ( بقيد  
شكري عطياك \*\* مطلقات السراح )

---

(73/1)

---

البحر : دو بيت ( يا طائر البان كنوحي نوحى \*\* بالسر فما بحت بسري بوحى ) ( من أجل رواحهم  
بروحي روحي \*\* لا مطمع في الحياة بعد الروح )

---

(74/1)

---

البحر : دو بيت ( كافورك بالعبير من ضمخه \*\* توقيعك بالعذار من أرخه ) ( بالمسك على وردك  
من لطحه \*\* خط حسن أريد أن ننسخه )

---

(75/1)

---

البحر : كامل تام ( يا حاكيا فضل الخليل \*\* وناشرا علم المبرد ) ( وتجمعت فيه الفضائل \*\* كلها  
وبها تفرد ) ( أهديت لي شعرا هديت \*\* بنجمه لما توقد ) 4 ( نظم كدر الثغر أو \*\* زرد العذار أتى  
مزرد ) 5 ( ينبي عن الوجد الشديد \*\* لديك والصبر المشرد ) 6 ( أقبل ولا تحرد ومر \*\* القول منه  
المراء يحرد ) 7 ( أتروم بالشعر المنى \*\* هلا وكان الشعر أسود ) 8 ( الشعر لا تصغي له \*\* خود ولا  
ينقاد أمرد ) 9 ( إسمع هديت نصيحتي \*\* فالنصح لي بالصدق يشهد ) 0 ( عد وارض عن أهل  
الرباط \*\* وأرضهم فالعود أحمد )

---

(76/1)

---

1 ( لا طفهم فالمرء يبلغ \*\* بالتلطف كل مقصد ) ( إن كلفوك غرامة \*\* فابتع لشيخ القوم مقود )  
واطلب جوار بريكة \*\* فالدار بالجيران تحمد ) 4 ( ولج الغريفة وارق فيها \*\* حسب ما تختار واصعد  
5 ( قد أكريت فاقعد إلى \*\* وقت الفراغ لها بمرصد )

---

(77/1)

---

البحر : وافر تام ( وكم لبني صلاح الدين فينا \*\* على الإسلام من حق تأكد ) ( وإن لهم على  
الأملك طرا \*\* بفتح القدس فضلا ليس يجحد )

---

(78/1)

---

البحر : مجزوء الرجز ( ومنزل يدخله \*\* لشغله كل أحد ) ( يوجد فيه السبت في \*\* كل خميس  
وأحد )

---

(79/1)

---

البحر : وافر تام ( وسراج سرى في القلب مني \*\* هواه حل من طرفي السوادا ) ( يسهل للركوب لنا  
طريقا \*\* بصنعتة ولا يعطي القيادة ) ( وما يفري بشفرته أديما \*\* كما يفري بمقلته الفؤادا )

---

(80/1)

---

البحر : دو بيت ( الروض بحسن ورده منفرد \*\* والطير على العود مغن غرد ) ( والجدول في انسيابه  
مطرده \*\* هذا ورد السرور لم لا ترد )

---

(81/1)

---

البحر : خفيف تام ( هل لعاني الهوى من الأسر فاد \*\* أو لساري ليل الصباية هاد ) ( قوي الشوق  
فاستقاد دموعي \*\* ووهى الصبر فاستقال فؤادي ) ( جنوبي خطب البعاد فسهل \*\* كل خطب  
سوى النوى والبعاد ) 4 ( كنت في غفلة من البين حتى \*\* صاح يوم الأئيل بالبين حاد ) 5 ( ناب  
عنهم غداة بانوا بقلبي \*\* رائح من لواعج الوجد غاد ) 6 ( أيها الصادرون ريا عن الورد \*\* أما  
تنقعون غلة صاد ) 7 ( لم يكن طيفكم يضمن بوصلي \*\* لو سمحتم لناظري بالرقاد ) 8 ( قد حللتم  
من مهجتي في السويداء \*\* ومن مقلتي محل السواد ) 9 ( وبخلتم من الوصال بإسعافي \*\* أما كنتم  
من الأجواد ) 0 ( وبعثتم نسيمكم يتلافاني \*\* فعاد النسيم من عوادي )

---

(82/1)

---

1 ( سمتوني تجلدا واشتياقا \*\* ومحال تجمع الأضداد ) ( أبقاء بعد الأجابة يا قلبي \*\* ما هذه شروط  
الوداد ) ( ذاب قلبي وسال في الدمع لما \*\* دام من نار وجدته في اتقاد ) 4 ( ما الدموع التي تحدرها  
الأشواق \*\* إلا فتانت الأكباد ) 5 ( أين أحبابي الكرام سقى الله \*\* عهود الأحاب صوب العهد  
6 ( حبذا ساكنو فؤادي وعهدي \*\* بهم يسكنون سفح الوادي ) 7 ( أتمنى في الشام أهلي ببغداد  
\*\* وأين الشام من بغداد ) 8 ( ما اعتياضي عن حبهم يعلم الله \*\* تعالى إلا بحب الجهاد ) 9  
واشتغالي بخدمة الملك العادل \*\* محمود الكريم الجواد ) 0 ( أنا منه على سرير سروري \*\* راع العيش  
في مراد مرادي )

---

(83/1)

---

2 ( قيدني بالشام منه الأيادي \*\* والأيادي للحر كالأقياد ) ( قد وردت البحر الخضم وخلفت \*\*  
ملوك الدنيا به كالثماد ) ( هو نعم الملاذ من نائب الدهر \*\* ونعم المعاذ عند المعاد ) 4 ( الغزير  
الإفضال والفضل والنائل \*\* والعلم والتقى والسداد ) 5 ( باذل في مصالح الدين طوعا \*\* ما حواه  
من طارف وتلاد ) 6 ( وتراه صعب المقالة في الشر \*\* ولكن في الخير سهل القياد ) 7 ( جل رزء  
الفرنج فاستبدلوا منه \*\* بلبس الحديد لبس الحداد ) 8 ( فرق الرعب منه في أنفس الكفار \*\* بين

الأرواح والأجساد) 9 ( سطوبة زلزلت بسكانها الأرض \*\* وهدت قواعد الأطواد ) 0 ( أخذتهم بالحق رجفة بأس \*\* تركتهم صرعى صروف العوادي )

---

(84/1)

---

3) خفضت في قلاعها كل عال \*\* وأعدت قلاعها كالوهاد ) ( أنفذ الله حكمه فهو ماض \*\* مظهر سر غيبه فهو باد ) ( آية آثرت ذوي الشرك بالهلك \*\* وأهل الإيمان بالإرشاد ) 4 ( والأعادي جرى عليهم من التدمير \*\* ما قد جرى على قوم عاد ) 5 ( أشركت في الهلاك بين الفريقين \*\* دعاة الإشرار والإلحاد ) 6 ( ولقد حاربوا القضاء فأمضى \*\* حكمه فيهم بغير جلال ) 7 ( والإله الرؤوف في الشام عنا \*\* دافع لطفه بلاء البلاد ) 8 ( أنت قطب الدنيا وأصحابك الغر \*\* مقام الأبدال والأوتاد ) 9 ( لم يجد عندك النفاق نفاقا \*\* فلسوق الفساد سوء الكساد ) 40 ( والعنود الكنود ذو الغش غشاه \*\* رداء الردى عناء العناد )

---

(85/1)

---

4) وبحق أصيبت الأرض لم \*\* مكنت من مقام أهل الفساد ) 4 ( علمت أنها جنت فغراها \*\* حذرا من سطاك شبه ارتعاد )

---

(86/1)

---

البحر : مجتث ( أسائل الركل عنكم \*\* وأنتم في فوادي ) ( وقف عليكم طريقي \*\* في حبكم وتلاذي ) ( تصبري في انتقاص \*\* ولوعتي في ازدياد ) 4 ( قالوا مرادك ماذا \*\* فقلت أنتم مرادي ) 5 ( ما بالكم لم تلبوا \*\* وقد سمعتم أنادي ) 6 ( وكم لكم من أياد \*\* لم أنسها وأياد ) 7 ( يا مالكي

الرق رقوا \*\* فقد ملكتم قيادي ( 8 ) صددم الورد عني \*\* علما بأني صاد ( 9 ) سرتم بقلبي  
وسري \*\* وراحتي ورقادي ( 0 ) ما هكذا لو عرفتم \*\* يكون شرط الوداد (

---

(87/1)

---

البحر : طويل ( أحبكم حب النفوس بقاءها \*\* وأشتاقكم شوق الظماء إلى الورد ) ( ترحلت عنكم  
والفؤاد بحاله \*\* صبور على البلوى مقيم على الوجد ) ( فإن رمتم غدري فإني على الوفا \*\* وإن  
خنتم عهدي فإني على العهد ) 4 ( نزلنا بأرض المنيتين ومنيتي \*\* لقاءكم الشافي ووصلكم المجدي )  
5 ( سأبلى ولا تبلى سريرة ودكم \*\* وتؤنسني إن مت في وحشة اللحد )

---

(88/1)

---

البحر : كامل تام ( بحياتكم ما عندكم بعدي \*\* فسوى الأسمى ما بعدكم عندي ) ( جودوا برفد من  
خيالكم \*\* فخيالكم لي غاية الرغد ) ( اسدوا إلي يدا لأشكرها \*\* فالشكر لا يعدو يد المسدي ) 4  
( ما لي مجير غير طيفكم \*\* يهدي إلي القرب في البعد ) 5 ( والعين قد دميت وليس لها \*\* إلا معين  
الدمع من ورد ) 6 ( والسمع في وفر لعاذله \*\* فيكم ونار الشوق في وقد ) 7 ( من غيركم للوصل  
أستدعي \*\* أو من على المهجران أستعدي ) 8 ( ما كنت أعلم قبل فرقتنا \*\* أن الهوى يوم النوى  
يردي ) 9 ( سقمي شفائي في مودتكم \*\* وضالتي في حبكم رشدي ) 0 ( بالروح يفديكم محبكم \*\*  
والروح أكرم ما به يفدي )

---

(89/1)

---

1) ( يا مالكي رقي أما لكم \*\* من رقة يا حافظي ودي ) ( يا جاحدي حق الوداد وهل \*\* حق الوداد  
يضيع بالجحد ) ( يا دمع لا تترك مساعدتي \*\* فقد استقال الصبر من وجدي ) 4 ( طلب التصبر  
جاهدا فأبي \*\* قلب من الأشواق في جهد ) 5 ( وتكحلت ليلا بأثمه \*\* عين له مرهت من السهد  
6) ( متفرد بتجرع الأسف المظمي \*\* لشوق الأجرع الفرد ) 7 ( شهد الوداع فزاده ألما \*\* لما أصاب  
الصاب في الشهد ) 8 ( إن أنت لم تهد الشفاء له \*\* وهواك مرضه فمن يهدي ) 9 ( أملت نجحك لا  
تخب أمني \*\* وقصدت حفظك لا تضع قصدي ) 0 ( رحلوا وقلبي في رحاهم \*\* يشكو صدى  
ويشاك من صد )

---

(90/1)

---

2) ( ألقيت عند مثار عيسهم \*\* نفسي وقلت خدي على خدي ) ( ناديت حاديهم بعيشك قف \*\*  
للين من حدو على حد ) ( رفقا بعيشهم أما لهم \*\* مما بدا للين من بد ) 4 ( فاهدأ هديت فمذ  
حدوت رموا \*\* جلدي الضعيف الأس بالهد ) 5 ( وجدي بمصر يهيج ساكنه \*\* شغفي بذكرى  
ساكني نجد ) 6 ( والوجد في الأحزان كامنة \*\* عندي خلاف النار في الزند ) 7 ( ما للأحبة لا  
عدمتهم \*\* رغبوا عن الإسعاد في الزهد ) 8 ( أو ليس أحبابي بنو زميني \*\* لا غرو إن لم يحفظوا  
عهدي ) 9 ( إن لم يفوا فلقد وفي كرما \*\* عبد الرحيم بذمة المجد ) 0 ( الفاضل المفضل والندس  
المسدي \*\* الندى والماجد المجدي )

---

(91/1)

---

3) ( ما إن يضل بقاصد أمل \*\* إلا ويضمن أنه يهدي ) ( يسدي إلي منير أنعمه \*\* وأنير مدحته كما  
أسدي ) ( العرف معتاد له خلق \*\* وبه تراه غير معتد ) 4 ( بجنابه يدنو جنى أمني النائي \*\* وراحة  
حظي المكدي ) 5 ( أبدأ توالى من عوارفه \*\* طرف تضاف لنا إلى تلد ) 6 ( ويرى رجائي من مكارمه  
\*\* في النجح طرف غير مرتد ) 7 ( زاكي النجار أخو الفخار وذو المجد \*\* الأثير الطاهر البرد ) 8 (  
ذو الرتبة الشماء والشرف العالي \*\* السنا والسؤدد العد ) 9 ( الناس كلهم له تبع \*\* في فضله

والدهر كالعبد ( 40 ) والبحر ذو جزر وراحته \*\* بحر مدى الأيام في مد )

---

(92/1)

---

4) وله اليراع وليه أبدا \*\* يرعى به ويراع ذو الحقد ( 4) كم غاض بحر بنانه فعدا \*\* در البيان يساق في العقد ( 4) إن سود البياض بيض من \*\* ثوب الليالي كل مسود ( 44 ) قلم أقاليم البلاد به \*\* وثغورها في الضبط والشد ( 45 ) بمزاله سمن العلا وكذا \*\* في الهزل منه حقيقة الجد ( 46 ) للسانه حجج يرد بها \*\* جزما قضايا الألسن اللد ( 47 ) ظمان يردي كل ذي ظماً \*\* فاعجب لذي ورد بلا ورد ( 48 ) ملك كتيبته كتابته \*\* فرد بجيش النصر في جند ( 49 ) الأسمر الخطي تابعه \*\* في حكمه والأبيض الهندي ( 50 ) والنائبات بحده أبدا \*\* مثلومة مغلولة الحد )

---

(93/1)

---

5) كم مأزق نقي الغرار به \*\* للربح من جفن ومن غمد ( 5) نفذت به اللامات طاعنة \*\* ألفت خرصان القنا الملد ( 5) والسمر دامية مطاعنها \*\* كمراد في أعين رمد ( 54 ) فرجته بشبا ملطفة \*\* وردت بقسر القصور الورد ( 55 ) بلطيف تدبير يرق له \*\* لصفائه قلب الصفا الصلد ( 56 ) عرف يبدل بالرجاء لنا \*\* في الأزمن نكر الأزمن النكد ( 57 ) ناديك من ند الندى عطر \*\* يا من يجل نده عن ند ( 58 ) من سبي سبيك كل محمدة \*\* فلأنت حقا مالك الحمد ( 59 ) وتعيد ما تبدي وتضعفه \*\* ومن المعيد سواك والمبدي ( 60 ) يا من وجدت بلاغتي حصرا \*\* في حصر ما يوليه والعد )

---

(94/1)

---



6) من كل من عقد النوائب عن \*\* حظي عرى موثوقة الشد ) 6 ( فرقت أعدائي غداة هم \*\* للشر  
في حشر وفي حشد ) 6 ( ورفعتني فوق اليفاع ولو \*\* لم تسمني ملكئت في الوهد ) 64 ( فضلي طراد  
الدهر غادره \*\* وحظوظه كلت من الطرد ) 65 ( غدر الزمان بكل ذي حسب \*\* يأبي الوفاء بعيشه  
الرغد ) 66 ( زد غرس ربك ربه فلقد \*\* أضحي بعيد العهد بالعهد ) 67 ( عدو العدو يهون  
أصعبه \*\* ما دمت دمت عليه لي معدي ) 68 ( والشوك لا يشكو جنايته \*\* من كان مطلبه جنى  
الورد ) 69 ( أخفى بنو زمي محاسنه \*\* وعتاب أيامي معي وحدي ) 70 ( هذا أوان نجاز وعدك لي  
\*\* إن الكريم لمنجز الوعد )

---

(95/1)

---

7) من شد ظهر رجائه بك هل \*\* يبقى بأمر غير مشتد ) 7 ( أكون زبدة ما أومله \*\* عدم  
التمخض فيه عن زبد ) 7 ( أرغم بفضلك ضد منقبتي \*\* لا زال فضلك مرغم الضد ) 74 ( ساعد  
بجدك لي بقيت على \*\* رغم الأعادي صاعد الجدد )

---

(96/1)

---

البحر : سريع ( وحرمة الود الذي بيننا \*\* ومالنا من كرم العهد ) ( ما نقضت عهدي لكم جفوة \*\*  
ولا أحلت حالة ودي ) ( ولا تغيرت ويأبي الهوى \*\* وذاك في قرب وفي بعد )

---

(97/1)

---

البحر : متقارب تام ( عسى أن تعود ليالي زرود \*\* وتقضى المنى بنجاز الوعود ) ( وتشرق أيامنا  
الزاهرات \*\* وتورق في روضة الوصل عودي )

---

(98/1)

---

البحر : - ( أفدي الذي خلبت قلبي لواحظه \*\* وخلدت لذعات الحب في كبدي ) ( صفات ناظره  
سقم بلا ألم \*\* سكر بلا قدح جرح بلا قود ) ( معشق الدل من تيه ومن صلف \*\* مرشح العطف من  
لين ومن ميد ) 4 ( على محياه من نار الصبا شعل \*\* وورد خديه من ماء الحياة ندى )

---

(99/1)

---

البحر : سريع ( بالملك العادل محمود \*\* أنجزت الأيام موعودي ) ( أسكنني الإقبال في ظله \*\* وعاد  
حظي مورق العود ) ( من لم يكن في ظله ساكنا \*\* فإنه ليس بمسعود ) 4 ( وكيف لا يسعد عبد له  
\*\* أقام بين العدل والجود ) 5 ( سفائن الآمال من جوده \*\* قد استوت منا على الجودي ) 6  
آلاؤه البيض بلا لائها \*\* تشرق في ليلتنا السود ) 7 ( عزمته مشهورة في الورى \*\* وسيفه ليس  
بمغمود ) 8 ( وثلم ثغر الكفر عادته \*\* لا لثم ثغر الغادة الرود ) 9 ( تثني مثاني الذكر عطفيه لا \*\*  
لحن المثاني والأغاريد ) 0 ( وفي مطا الجرد له راحة \*\* تنسي وصال الخرد الغيد )

---

(100/1)

---

1) غدوت للإسلام ركنا وكم \*\* ركن ضلال بك مهدود ) ( وذل لأواء بني الشرك في \*\* لواء نصر  
لك معقود ) ( شيدت بالشام بناء الهدى \*\* عزما وحزما أي تشييد ) 4 ( لولاك لم تعل بأطرافه \*\*  
رايات إيمان وتوحيد ) 5 ( فلم تدع في أرضه كافرا \*\* أو ملحدا ليسى بملحود ) 6 ( ولم تغادر منهم

سيدا \*\* يغدر إلا طعمة السيد )7 ( ولم تزل تردي صنابيرهم \*\* بجندك الغر الصناديد )8 ( يا مغزيا  
شمل العدى واللهي \*\* في جمعه الحمد بتبديد )9 ( أجدت لما جدت لي فاغتندي \*\* بمقتضى جودك  
تجويدي )0 ( هني بك العيد وقول الوري \*\* هيت نور الدين بالعيد )

---

(101/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( يا فلان الدين يا من \*\* مجده بالجود مجد ) ( أنا قدمت من البرد \*\* فكفني  
ببرد )

---

(102/1)

---

البحر : طويل ( أعينك ياذا الفضل مما يشينه \*\* وذا المجد مما لا يليق بذى المجد ) ( تفردني بالعتب  
دون عصابة \*\* تفرد عني بالإجابة والرد ) ( ومن نائبات الدهر أني نائب \*\* ومالي يد في حل أمر ولا  
عقد ) 4 ( إذا لم يكن يوما لدى البأس لي يد \*\* فلا حملت كفي لمكرمة زندي ) 5 ( وإن لم أكن  
أقضى حقوق ذوي النهي \*\* فمن ذا الذي يقضي حقوقهم بعدي ) 6 ( ولو أني أعطيت سؤلي من  
العلي \*\* لكنت بما أخفيه من سرها أبدي ) 7 ( ولست بما فيه أنا اليوم قانعا \*\* ولكن من العلياء  
أعدو على وعد ) 8 ( ب واسط مكثي لانتظار مواعد \*\* لها وليوم يمكث السيف في الغمد ) 9 ( )  
سأعزم عزم الماجدين برحلة \*\* أصوب فيها نحو منقبة قصدي )0 ( وما فضل الهندي إثرا وقيمة \*\*  
حدود الظبي حتى تناءت عن الهند )

---

(103/1)

---

1) ( وما أنصف العلياء من خص أهلها \*\* بدم وهم أهل الثنا وذوو الحمد ) ( أولى الفضل باسيبكم  
خص بأسه \*\* عتابا بمن يرجوه في الود للرفد ) ( فاهدوا له عني عتابا لعله \*\* على حادثات الدهر  
يعتب أو يعدي ) 4 ( أنارت مساعيه النيرة فاغتندى \*\* لها كل من يبغي السعادة يستهدي ) 5 ( )  
أمستفرغا في عتب مثلي جهده \*\* وفي شكره مازلت مستفرغا جهدي ) 6 ( تجرعت كأس العتب مرا  
وإنما \*\* لودك عندي كان أحلى من الشهد ) 7 ( وإن اعتدادي بالوداد لصادق \*\* لديك فلم كذبت  
آمال معتد ) 8 ( أفي العدل أن الوصل يحظى به العدا \*\* وبالعدل أحظى والعلاقة بي وحدي ) 9 ( أيا  
عمر المعمور قلبي بوده \*\* أتهدم بنيانا عمرت من الود ) 0 ( تأمل حسابي ثم عد فضائلي \*\*  
فجموعها ينبيك عن حسبي العد )

---

(104/1)

---

2) ( لقد كسدت سوق الفضائل كلها \*\* وللهزل أحظى في الزمان من الجد ) ( ولست أرى إلا كريما  
يفر من \*\* لئيم وحرأ يشتكي الضيم من عبد ) ( وما لي سوى ظل الوزير ورأيه \*\* ملاذ ومأمول على  
القرب والبعد ) 4 ( قد ابيض حظي في ذراه وإنني \*\* مسود مجد حظه غير مسود ) 5 ( وبي حصر من  
حصر أنواء بره \*\* وما تدخل الأنواء في الحصر والعد ) 6 ( وإنعامه عندي عن الحد زائد \*\* وشكري  
له شكر يزيد عن الحد )

---

(105/1)

---

البحر : رجز تام ( لو حفظت يوم النوى عهدوها \*\* ما مطلت بوصلكم وعودها ) ( ماذا جنت  
قلوبنا حتى غدا \*\* في النار من شوقكم خلودها ) ( لم أنسها إذا نثرت دموعها \*\* في خدها ما  
نظمت عقودها ) 4 ( إذا قربتني للوداع نحوها \*\* فبان في وصالها صدودها ) 5 ( كأسهم الرامي متى  
قربها \*\* يكون تقريبيها تبعيدها ) 6 ( محمد يحمد عيش بلدة \*\* مالكها بعدله محمودها ) 7 ( مؤيد  
أموره بعزمة \*\* من السموات العلى تأييدها ) 8 ( آثاره حميدة وإنما \*\* للمرء من آثاره حميدها ) 9 ( )  
إن الوري بحبه وبغضه \*\* يعرف من شقيها سعيدها ) 0 ( قد جاءكم نور من الله فمن \*\* به اهتدى

(106/1)

---

1 ( جلا ظلام الظلم نور الدين عن \*\* أرض الشآم فله تحميدها ) ( إن الرعايا منه في رعاية \*\* ونعمة مستوجب مزيدها ) ( لنومها يسهر بل لأمنها \*\* يخاف بل يخصبها بجودها ) 4 ( بالدين والملك له قيامه \*\* وللملوك عنها فعودها ) 5 ( ودأبه ثلم ثغور الكفر لا \*\* لثم ثغور نافع برودها ) 6 ( قد أسبغ الله لنا بعدله \*\* ظلال أمن وارف مديدها ) 7 ( غدا ملوك الروم في دولته \*\* وهم على رغمهم عبيدها ) 8 ( لما أبت هاماتهم سجودها \*\* لله أضحي للظبي سجودها ) 9 ( إن فارقت سيفه غمودها \*\* فإن هاماتهم غمودها ) 0 ( كم مغلقات من حصون عزمه \*\* مفتاحها وسيفه إقليدها )

---

(107/1)

---

2 ( قد ودت الفرنج لوفرت نجت \*\* منك ولكن روعها يبيدها ) ( قهرتها حتى لود حبها \*\* من ذلة لو أنه فقيدها ) ( أمانها رعبك في حصونها \*\* كأنما حصونها لودها ) 4 ( وإن مصر لك تعنو بعدما \*\* لسيفك العضب عن صعيدها ) 5 ( والملة الغراء خال بالها \*\* عال سناها بك حال جيدها ) 6 ( مفترة ثغورها ممنوعة \*\* ثغورها محفوظة حدودها ) 7 ( وإن بغى جالوتها ضلالة \*\* فأنت في إهلاكه داودها ) 8 ( يا ابن قسيم الدولة الملك الذي \*\* خرت له من الملوك صيدها ) 9 ( دع العدا بغبظها فإنما \*\* يذيب أكباد العدا حقودها ) 0 ( يا دولة نورية أمن الورى \*\* وخصبها وجودها وجودها )

---

(108/1)

---

3) ما مثل الدنيا لمن يجمعها \*\* بالحرص إلا قرة ودودها ) ( أنت الذي يرفضها عن قدره \*\* فلا يشوب زهده زهيدا ) ( فابق لنا يا ملكا بقاؤه \*\* في كل عام للرعايا عيدها ) 4 ( في نعمة جديدة سعودها \*\* ودولة سعيدة جدودها )

---

(109/1)

---

البحر : دو بيت ( ما كنت أظنهم لعهدي نبذوا \*\* قوم تركوني ولقلبي أخذوا ) ( قلبي بزمامه اليهم جذبوا \*\* فتوا كبدي فهي عليهم فلذ )

---

(110/1)

---

البحر : خفيف تام ( دمت في الملك آمرا ذا نفاذ \*\* أسد الدين شيركوه بن شاذي )

---

(111/1)

---

البحر : - ( في نفوس الكفار رعبك قد جمل \*\* بصدع الأكباد والأفلاذ ) ( لم تدع بالظي رؤوسا وأصنا \*\* ما من المشركين غير جذاذ ) ( أنت من نازل الدعيين في مصر \*\* لنصر الإمام في بغداد ) 4 ( وبلاد الإسلام أنقذتها أنت \*\* من الشرك أيما إنقاذ )

---

(112/1)

---

البحر : مجتث ( أهيت نفسك لكن \*\* لهيت بالأوطار ) ( طلبت شهوتها إذ \*\* أهبت فيها النار ) ( قدمت ذنبك لما \*\* قدمت بالأعدار ) 4 ( لعدمت عمرك حتى \*\* عمرت هذي الدار ) 5 ( العمر يقصر والدهر \*\* بالفتي غدار ) 6 ( كلاهما مسعار \*\* جناهما مشتار ) 7 ( ودادهما قل دنيا \*\* إيرادها إصدار ) 8 ( سباعها ضاريات \*\* طباعها آصرار ) 9 ( جاراتها جائرات \*\* عرفاتها انكسار ) 0 ( خسراتها الربح عندي \*\* نقصاتها إبدار )

---

(113/1)

---

1 ( كشيرها مستقل \*\* غزيرها غرار ) ( أدوارها دائرات \*\* أوطارها أطوار ) ( لباسها البأس فاعلم \*\* فناسها أعمار ) 4 ( غفل البصائر ذهل \*\* القلوب والأبصار ) 5 ( توالت السفر منها \*\* وطالت الأسفار ) 6 ( بدار فالأمر صعب \*\* حذار للانذار ) 7 ( اقن الثناء وأقن الثراء \*\* وانف العار ) 8 ( فرق لهاك وأحسن \*\* وأنفق الدينار ) 9 ( مالي أكثر مالي \*\* ومالي الأنصار ) 0 ( الذكر عندي خير \*\* والشكر لي مختار )

---

(114/1)

---

2 ( يفرج لهم عندي \*\* ما تنتج الأقدار )

---

(115/1)

---

البحر : كامل تام ( أضحت ثغور النصر تبسم بالظفر \*\* وغدت خيول النصر واضحة الغرر ) ( يا ابن السراة ذوي العلى من هاشم \*\* والأكرمين أولي المناقب من مضر ) ( متقلدي الذكر المنزل فيهم \*\* أن نازلوا بدلا العضب الذكر ) 4 ( أنت ابن عم المصطفى وسميه \*\* أبشر فإنك بعده خير البشر )

5 ( من راحتك المزن في المحل اجتدى \*\* وإلى سنك البدر في الليل افتقر ) 6 ( أدنى ولي في رضاك معظم \*\* وأجل ذي ملك بسخطك محتقر ) 7 ( أضحى حمى الباغي رضاك ممنعا \*\* بين الورى وغدا دم الباغي هدر ) 8 ( لو كنت في زمن النبي لأتزلت \*\* في هذه السير التي لكم سور ) 9 ( بكم الورى في نعمة لا تنقضي \*\* لا تنقضي والله نعمة من شكر ) 0 ( في أنفس بكم تقر وألسن \*\* بكم يقر وأعين بكم تقر )

---

(116/1)

---

1 ( عاصيكم لم يقض إلا نخبه \*\* من دهره ومطيعكم إلا الوطر ) ( لما شفعت العزم وهو مؤيد \*\* بالحزم أسفر بالمنى منك السفر ) ( وبرزت مثل الشمس تشرق للورى \*\* وسناك يحجب عنك ناظر من نظر ) 4 ( في شيبة مفطورة لله من \*\* أنواره سبحانه فيما فطر ) 5 ( بيضاء يستسقى بها صوب الحيا \*\* وبأصلها إذ أجدبوا استسقى عمر ) 6 ( وكأما تك المظلة هالة \*\* وجه الإمام يضيء فيها كالقمر ) 7 ( لله جيش للخليفة قاده \*\* رب الخليفة بالميامن والظفر ) 8 ( مجر إذا جر القنا لا يرتضي \*\* وجه المجرة أن يكون لها مجر ) 9 ( أشجار خط إن تشاجرت العدى \*\* أضحت لها هامات محيظهم ثمر ) 0 ( فوق الجياد الجرد ما وردت وغى \*\* إلا وخيل عدوها عنها صدر )

---

(117/1)

---

2 ( يتركن في الظمأ الزلال بصفوه \*\* ويردن في الروع الدماء على كدر ) ( فالأرض وهي فسيحة ضاقت به \*\* وعلى العدى منه فما وجدوا مقر ) ( قد أوقدوا ناراً هم احترقوا بها \*\* وشرارهم منتطير بهم الشر ) 4 ( لما أبوا ما فيه خيرهم أتوا \*\* ما فيهم بشر نجا إلا بشر ) 5 ( هذي أمير المؤمنين قصيدة \*\* غراء تقصد قبة الملك الأغر ) 6 ( حسناء يهديها ولي مخلص \*\* لكم الولاء فأولها حسن النظر ) 7 ( صور تقوم بما معان منكم \*\* إن المعاني زائنات للصور ) 8 ( دقت لمعنى السحر إلا أنها راقق ورقت مثل أنفاس السحر ) 9 ( لما رأيت منار بيتك كعبة \*\* وافيت فيمن حج بيتك



واعتمر (0) وهجرت أوطاني إليه ومن رأى \*\* شرفا له في أن يفارقها هجر )

---

(118/1)

---

3) ونأيت عن قومي ليرفع دونهم \*\* قدرى اصطناعك لي فجئت على قدر )

---

(119/1)

---

البحر : وافر تام ( أحبة قلبي طال ليلي بعدكم \*\* أسى فمتى ألقى بوجهكم الفجرا ) ( سكنتم  
فؤادي وهو في نار شوقكم \*\* فهلا أخذتم فيه من ناره حذرا ) ( فقدت حياتي مذ فقدت لقاءكم \*\*  
فهل بحياتي منكم نشأة أخرى ) 4 ( لقد عاد أنسى وحشة بفراقكم \*\* كما عاد عرف الدهر بعدكم  
نكرا ) 5 ( وقد كنت مغترا بأيام وصلكم \*\* ولا يأمن الأيام من كان مغترا ) 6 ( أجبران جيرون  
الجيرين جارهم \*\* من الجور حوزوا في مشوقكم الأجر ) 7 ( محبتكم قد خانه الصبر فاطلبوا \*\* محبا  
سواء عنكم يحسن الصبرا ) 8 ( ومذ غبت عن مقرى مقرى قد نبا \*\* سقى ورعى ربي مقرى في  
مقرى ) 9 ( أحن إلى عذرا وعذري واضح \*\* لأن الهوى العذري منى في عذرا ) 0 ( إذا القدر المحتوم  
من جلق بنا \*\* إلى مصر أسرى فالقلوب بها أسرى )

---

(120/1)

---

1) رحلنا فما باحت بأسرارنا سوى \*\* عبارة عين خوف يوم النوى عبرى ) ( تركنا دمشقاً والجنان  
وراءنا \*\* وقد أمنا بالكسوة الرفقة السفرا ) ( وجئنا إلى المرج الذي طاب نشره \*\* فلا زال من أحببنا  
طيبا نشرنا ) 4 ( رحلنا بمرج الصفر بالعيس غدوة \*\* فسارت وحطت في محجتها ظهرا ) 5 ( وقد  
قطعت تبني إلى الدير بعدها \*\* وما عرست حتى أناخت على بصرى ) 6 ( نزلنا الدناح والجلاعب

بعدها \*\* وبعدهما غدر البشامية الغزرا ) 7 ( ورأس الجشا والقريتين وكلها \*\* موارد فيها السحب قد غادرت غدرا ) 8 ( وردنا من الزيتون حسمى وأيلة \*\* وجزنا عقابا كان مسلكها وعرا ) 9 ( إلى قلة الراعي إلى نابع إلى \*\* جراول فالنخل الذي لم يزل قفرا ) 0 ( إلى منزل في روضة الجمل اغتدت \*\* به عيسنا في صدر شارحه صدرا )

---

(121/1)

---

2) ودون حثا لما حثنا ركابنا \*\* عيون لموسى لم يزل ماؤها مرا ) هناك تلقانا الوفود ببرهم \*\* فسروا بنا نفسا وزادوا بنا بشرا ) قطعنا إلى بحر الندى بحر قلزم \*\* ومن قصده بحر الندى يقطع البحرا ) 4 ( عبرنا إلى من كاثر الرمل جوده \*\* وجزنا إليه ذلك الرمل والجسرا ) 5 ( ولم يرونا ماء الثماد بعجرد \*\* ولم يقتنع بالقل من يأمل الكثرا ) 6 ( وجبنا البويب والمصانع قبله \*\* إلى بركة الجب التي قربت مصر ) 7 ( إلى عزمة في الجمد غير قصيرة \*\* وكان قصارى أمرنا أن نرى القصرا ) 8 ( ولما نزلنا مصر في شهر طوبة \*\* وردنا بكف العادل النيل في مسرى ) 9 ( غدا قاصرا عن قصره قصر قيصر \*\* وإيوان كسرى عند إيوانه كسرا )

---

(122/1)

---

البحر : كامل تام ( لا تنكرن لسابح عثرت به \*\* قدم وقد حمل الخضم الزاخرا ) ( ألقى على السلطان طرفك طرفه \*\* فهوى هنالك للسلام مبادرا ) ( سبق الرياح بجريه وكففته \*\* عنها فليس على خلافاك قادرا ) 4 ( ضعفت قواه إذ تذكر أنه \*\* في السرح منك يقل ليثا خادرا ) 5 ( ومتى تطبيق الريح طودا شامحا \*\* أو يستطيع البرق جونا مطرا ) 6 ( فاعذر سقوط البرق عند مسيره \*\* فالبرق يسقط حين يخطف سائرا ) 7 ( وأقل جوادك عثرة ندرت له \*\* إن الجواد لمن يقيل العاثرا ) 8 ( وتوق من عين الحسود وشرها \*\* لا كان ناظرها بسوء ناظرا ) 9 ( واسلم لنور الدين سلطان الورى \*\* في الحادثات معاضدا ومؤازرا ) 0 ( وإذا صلاح الدين دام لأهله \*\* لم يحدروا للدهر صرفا ضائرا )

---

(123/1)

---

البحر : طويل ( أيا يوسف الإحسان والحسن خير من \*\* حوى الفضل والإفضال والنهى والأمر ) ( ومن للهدى وجه النجاح برأيه \*\* تجلى وثرغ النصر من عزمه افترا ) ( حمى حوزة الدين الحنيف بجوزه \*\* من الخالق الحسنى ومن خلقه الشكرا ) 4 ( أبوه أبى إلا العلاء وعمه \*\* بمعرفه عم الورى البدو والحضرا ) 5 ( وطال الملوك شيركوه بطوله \*\* وما شاركوه فى العلى فحوى الفخرا ) 6 ( بنو الأصفر الإفرنج لاقوا ببيضه \*\* وسمر عواليه منايهم حمرا ) 7 ( وما ابيض يوم النصر واخضر روضه \*\* من الخصب حتى اسود بالنقع واغبرا ) 8 ( رأى النصر فى تقوى الإله وكل من \*\* تقوى بتقوى الله لا يعدم النصرا ) 9 ( ولما رأى الدنيا بعين ملالة \*\* أغذ من الأولى مسيرا إلى الأخرى ) 0 ( وقام صلاح الدين بالملك كافلا \*\* وكيف ترى شمس الضحى تخلف البدرا )

---

(124/1)

---

1 ( ولما صبت مصر إلى عصر يوسف \*\* أعاد إليها الله يوسف والعصرا ) ( فأجرى بها من راحتيه بجوده \*\* بحارا فسامها الورى أثملا عشرا ) ( هزمت جنود المشركين برعبكم \*\* فلم يلبثوا خوفا ولم يكتثوا ذعرا ) 4 ( وفرقتم من حول مصر جموعهم \*\* بكسر وعاد الكسر من أهلها جبرا ) 5 ( وأمنتهم فيها الرعايا بعدلكم \*\* وأطفأتم من شر شاورها الجمرا ) 6 ( بسفك دم حطتم دماء كثيرة \*\* وحزتم بما أبديتهم الحمد والشكرا ) 7 ( وما يرتوي الإسلام حتى تغادروا \*\* لكم من دماء الغادرين بها غدرا ) 8 ( فصبوا على الإفرنج سوط عذابها \*\* بأن تقسموا ما بينها القتل والأسرا ) 9 ( ولا تهملوا البيت المقدس واعزموا \*\* على فتحه غازين وافترعوا البكرا ) 0 ( تديمون بالمعروف طيب ذكركم \*\* وما الملك إلا أن تديموا لكم ذكرا )

---

(125/1)

---

2) وإن الذي أثرى من المال مقتر \*\* وإن يفنه في كسب محمداً أخرى (

---

(126/1)

---

البحر : كامل تام ( كتب العذار على الحدود سطوراً \*\* من يتلها يك في الهوى معذورا ) ( وبدا  
البنفسج بين ورد حدودهم \*\* غضا فمأزج وردها الكافورا ) ( فكسا ربيع الحسن روض جمالمهم \*\*  
من نوره فوق الحرير حريرا ) 4 ( ومعبر الصدغين ضم عذاره \*\* في عارضيه إلى العبير عبيرا ) 5  
بدر به كلف العباد فيا له \*\* عجباً فقد شاب الظلام النورا ) 6 ( يا للرجال لمقلة مخمورة \*\* يغدو  
الحب بكأسها مخمورا ) 7 ( أبكي ويضحك كالغمام إذا بكى \*\* حزنا تبسمت الرياض سرورا ) 8  
وترى لآلى ثغره منظومة \*\* ولديه لؤلؤ عبرتي منثورا ) 9 ( عهدي به والعيش صاف شربه \*\* والدهر  
لم يحدث له تكديرا ) 0 ( يا حبذا ليل يقضى بالمنى \*\* طال السرور به وكان قصيرا )

---

(127/1)

---

البحر : كامل تام ( ولقد ألفت نفارها وهويتها \*\* إذ ليس ينكر للظباء نفار ) ( يا جارة للقلب جائرة  
دعي \*\* ظلمي وإلا قلت جار الجار ) ( قلبي كطرفي ما يفيق إفاقة \*\* سكران ما دارت عليه عقار )  
4 ( صب بصب الدمع محترق الحشا \*\* خطرت ببال بلائه الأخطار ) 5 ( لم يخش من خطر الهوى  
حتى حمى \*\* ذاك القوام شبيهه الخطار ) 6 ( يذري الدموع كأنهن عواف \*\* لابن المملك شيركوه  
غزار ) 7 ( من آل شاذي الشائدين بنا العلى \*\* أركانها لها ذم وشفار ) 8 ( حسنت بهم للدولة  
الأيام \*\* والأعمال والأحوال والآثار ) 9 ( قد حاز ملك الشام يوسف الذي \*\* في مصر تغبط  
عصره الأعصار ) 0 ( نصر الهدى فتوطد الإسلام في \*\* أيامه وتضعض الكفار )

---

(128/1)

---

1) وكتيبة مثل الرياض كأنما \*\* راياتها منشورة أزهار ) ( وكأنما خضر البيارق للقنا \*\* ورق وهامات  
العداة ثمار ) ( وكمائم الأعماد عن زهر الطيبي \*\* فتقت فكل صقيلة نوار ) 4 ( وعلى شعاع الشمس  
لمع حديدها \*\* يبدو كما يعلو اللجين نضار ) 5 ( عبيتها بعزيمة مشفوعة \*\* بالنصر منك تعينها  
الأقدار ) 6 ( لما لقيت جموعهم منظومة \*\* صيرت ذاك النظم وهو نثار ) 7 ( في حالي جود وبأس لم  
يزل \*\* للتبر والأعداء منك تبار ) 8 ( تهب الألوفا ولا تهاب أوفهم \*\* هان العدو عليك والدينار  
9) ( لما جرى العاصي هنالك طائعا \*\* بدمائهم فخرت به الأنهار ) 0 ( وتحطمت عند القرون قروهم  
\*\* بل كلت الأنياب والأظفار )

---

(129/1)

---

2) عبروا المعرة مالكين معرة \*\* والعار يملك تارة ويعار ) ( أو ما كفاهم يوم حمص وكفهم \*\* في  
بعلبك بمثلها الإنذار ) ( أهلي بجلق والعراق مراقبو \*\* حالي وطرف رجائهم نظار ) 4 ( بادرت نخوك  
بالرجاء مؤملا \*\* ليكون منك إلى النجاح بدار ) 5 ( وقطعت أبواب الملوك إليكم \*\* والصفو تحجز  
دونه الأكدار )

---

(130/1)

---

البحر : مجتث ( ما منزل من يرى فيه \*\* غير عار فعار ) ( به تماط الأذيا \*\* وترحض الأوضار )  
والعيش فيه قيرير \*\* والطيش فيه وقار ) 4 ( والسبت في كل يوم \*\* لمن يرى مختار ) 5 ( نار تطيب  
ألا أعجب \*\* لجنة هي نار )

---

(131/1)

---

البحر : متقارب تام ( لئن منع الغيث عن زورة \*\* فغيث فضائله زائر ) ( وما غاب من شخص آلائه  
\*\* إذا غاب عن ناظري حاضر ) ( بدرك فزت وهل فاتر \*\* بدرك في صفقة خاسر ) 4 ( وما روضة  
أنف نورها \*\* لناظر ذي طرب ناصر ) 5 ( بنفسجها عارض مغزر \*\* ونرجسها ناظر ساحر ) 6  
فنغر الأقاحي بها باسم \*\* ووجه الأماني لها ناشر ) 7 ( كأن سقيط الندى بينها \*\* لآلى ينثرها ناثر )  
8 ( بأحسن من روض أشعاره \*\* وقد جادها فضله الماطر ) 9 ( تفر بقربك لابل يقر \*\* برؤيتك  
القلب والناظر )

---

(132/1)

---

البحر : طويل ( أقول لركب بالخياره نزل \*\* أثيروا فما لي في المقام خيار ) ( هم رحلوا عنك الغداة  
وما دروا \*\* بأنهم قد خلفوك وساروا ) ( حليف اشتياق لا ترى من تحبه \*\* وفي القلب من نار الغرام  
أوار ) 4 ( أجيروا من البلوى فؤادي فعندكم \*\* ذمام له يا سادتي وجوار )

---

(133/1)

---

البحر : دو بيت ( المشمس لانتظارنا مصفر \*\* والروض إلى لقائنا مفتر ) ( قم نغتم الوقت فهذا  
العمر \*\* لا لبث له فمن به يغتر )

---

(134/1)

---

البحر : بسيط تام ( بلغت بالجد ما لا يبلغ البشر \*\* ونلت ما عجزت عن نبيله القدر ) ( يهتدي  
للذي أنت اهتديت له \*\* ومن له مثل ما أثرته أثر ) ( أسرت أم بسراك الأرض قد طويت \*\* فأنت  
إسكندر في السير أم خضر ) 4 ( أوردت خيلا بأقصى النيل صادرة \*\* عن الفرات يقاضي وردها

الصدر ) 5 ( تناقلت ذكرك الدنيا فليس لها \*\* ألا حديثك ما بين الورى سمر ) 6 ( فأنت من زانت الأيام سيرته \*\* وزاد فوق الذي جاءت به السير ) 7 ( لو في زمان رسول الله كنت أنت \*\* في هذه السيرة المحمودة السور ) 8 ( أصبحت بالعدل والإقدام منفردا \*\* فقل لنا أعلي أنت أم عمر ) 9 ( إسكندر ذكروا أخبار حكمته \*\* ونحن فيك رأينا كل ما ذكروا ) 0 ( ورستم خبرونا عن شجاعته \*\* وصار فيك عيانا ذلك الخبر )

---

(135/1)

---

1) (إفخر فإن ملوك الأرض أذهلهم \*\* ما قد فعلت فكل فيك مفتك) (سهرت إذ رقدوا بل هجت إذ سكنوا \*\* وصلت إذ جنبوا بل طلت إذ قصروا) (يستعظمون الذي أدركته عجباً \*\* وذاك في جنب ما نرجوه محقر) 4 (قضى القضاء بما نرجوه عن كتب \*\* حتما ووافقك التوفيق والقدر) 5 (شكت خيولك إدمان السرى وشكت \*\* من فلها البيض بل من حطمها السمر) 6 (يسرت فتح بلاد كان أيسرها \*\* لغير رأيك قفلا فتحه عسر) 7 (قرنت بالحزم منك العزم فاتسقت \*\* مآرب لك عنها أسفر السفر) 8 (ومن يكون بنور الدين مهتديا \*\* في أمره كيف لا يقوى له المر) 9 (يرى برأيك ما في الملك ييرمه \*\* فأنت منه بحيث السمع والبصر) 0 (لقد بغت فئة الإفرنج فانصفت \*\* منها فإقدامك الهندية البتر )

---

(136/1)

---

2) (غرست في أرض مصر من جسومهم \*\* أشجار خط لها من هامهم ثمر) (وسال بحر نجيع في مقام وغى \*\* به الحديد غمام والدم المطر) (أنهت منهم دماء بالصعيد جرى \*\* منها إلى النيل في واديهم نهر) 4 (رأوا إليك عبور النيل إذ عدموا \*\* نصرا فما عبروا حتى اعتبروا) 5 (تحت الصوارم هام المشركين كما \*\* تحت الصوالج يوما خفت الأكر) 6 (أفنت سيوفك من لاقت فإن تركت \*\* قوما فهم نفر من قبلها نفروا) 7 (لم ينج إلا الذي عافته من خبث \*\* وحش الفلا وهو للمحذور منتظر) 8 (والساكنون القصور القاهرية قد \*\* نادى القصور عليهم أنهم قهروا) 9 (وشاور شاووره في

مكائدهم \*\* فكاده الكيد لما خانه الحذر )0 ( كانوا من الرعب موتى في جلودهم \*\* وحين أمنتهم  
من خوفهم نشروا )

---

(137/1)

---

3) ( وإن من شيركوه الشرك منحزل \*\* والكفر منحزل والدين منتصر ) ( عول على فئة عند اللقاء  
وقت \*\* وعد عن تركمان قبله غدروا ) ( وكيف يخذل جيش أنت مالكة \*\* والقائدان له التأيد  
والظفر )4 ( أجاب فيك إله الخلق دعوة من \*\* يطيب بالليل من أنفاسه السحر )

---

(138/1)

---

البحر : مقتضب ( قل في الكرام له \*\* مشبه وإن كثروا ) ( همة مباركة \*\* في الشفا لها أثر ) ( ليس  
في السيوف سوى \*\* للمهند الأثر )

---

(139/1)

---

البحر : مجتث ( عيدان فطر وطهر \*\* فتح قريب ونصر ) ( ذا موسم للأماني \*\* بالنجح موف مبر )  
( وذاك موسم نغمى \*\* أخلافها تستندر ) 4 ( هذا من الصوم فطر \*\* وذاك للصوم بدر ) 5 )  
كلاهما لك فيه \*\* حقا هناء وأجر ) 6 ( وفيهما بالتهاني \*\* رسم لنا مستمر ) 7 ( طهارة طاب منها  
\*\* أصل وفرع وذكر ) 8 ( نجل على الطهر نام \*\* زكا له منك نجر ) 9 ( محمد الملك العادل \*\*  
الكريم الأغر )0 ( وبابنه الملك الصالح \*\* العيون تقر )

---

(140/1)



---

1) (مولى به اشتد للدين \*\* والشريعة أزر) (نور تجلى عيانا \*\* ما دونه اليوم ستر) (أضحت  
مساعدك غرا \*\* كما أياديك غزر) 4) (وكل فصدك رشد \*\* وكل فعلك بر) 5) (وإن حبك دين \*\*  
وإن بغضك كفر) 6) (لنا بيمينك يمن \*\* كما بيسراك يسر) 7) (وللموالين نفع \*\* وللمعادين ضر) 8)  
(وللسماء سحاب \*\* وسحب كفيك عشر) 9) (ناديك بالرفد رحب \*\* نذاك للوفد بحر) 0)  
(عدل عميم وجود \*\* غمر ويسر وبشر)

---

(141/1)

---

2) (وفي العطية حلو \*\* وفي الحمية مر) (قد استوى منك تقوى الله \*\* سر وجهه) (تقاك والمملك  
عند \*\* القياس عقد ونحر) 4) (يا أعظم الناس قدرا \*\* وهل لغيرك قدر) 5) (وسأهرا حين ناموا \*\*  
وقائما حين قروا) 6) (ما اعتدت إلا وفاء \*\* وعادة القوم غدر) 7) (وفعلك الدهر غزو \*\*  
للمشركين وقهر) 8) (وفعل غيرك ظلم \*\* للمسلمين وقسر) 9) (يفتر من كل ثغر \*\* إلى ابتسامك  
ثغر) 0) (روم به وفرنج \*\* في شفعمهم لك وتر)

---

(142/1)

---

3) (حرب عوان وفتح \*\* على مرادك بكر) (بنو الأصافر من خشية \*\* انتقامك صفر) (لم يبق  
للكفر ظفر \*\* لا كان للكفر ظفر) 4) (وما دجى ليل خطب \*\* إلا وعزمك فجر) 5) (أصبحت  
بالغزو صبا \*\* وعنه مالك صبر) 6) (لكسر كل يتيم \*\* إسعاف برك جبر) 7) (في كل قلب حسود  
\*\* من حر بأسك جمر) 8) (تمل تطهير ملك \*\* له الملوك تخر) 9) (يزهى سرير وتاج \*\* به ودست  
وصدر) 40) (وكيف يعمل للطاهر \*\* المطهر طهر)

---

(143/1)

---

4) هذا الطهور ظهور \*\* على الزمان وأمر ( 4) وذا الختان ختام \*\* بمسكه طاب نشر ( 4) رزقت  
عمرا طويلا \*\* ما طال للدهر عمر (

---

(144/1)

---

البحر : خفيف تام ( كيف قلت في مقلتيه فتور \*\* وأراها بلا فتور تجور ) ( لو بصرتم بلحظه كيف  
يسيبي \*\* قلت ذاك كاسر لا كسير ) ( موتر قوس حاجبيه لإصماء \*\* فؤادي كأنه موتور ) 4 ( لا  
تسلني عن اللحاظ فعقلي \*\* طافح من عقارهن عقير ) 5 ( كيف يصحو من سكره مستهام \*\*  
مزجت كأسه العيون الحور ) 6 ( أورثته سقامها الحدق النجل \*\* وأهدت له النحول الخصور ) 7 ( ما  
تصيد الأسد الخوادر إلا \*\* طبيبات كناسهن الخدور ) 8 ( كل غصنيه الموشح هيفاء \*\* على البدر  
جبيها مزور ) 9 ( وجنات تجنى الشقائق منها \*\* وثنايا كأنها المنثور ) 0 ( وبنفسي معنبر الصدغ  
والعارض \*\* فوق العبير منه العبير )

---

(145/1)

---

1) مقطع للقلوب يقطع فيها \*\* باقتدار وخطه المنثور ) ( فتأمل منه عذاريه تعلم \*\* أن معذول حبه  
معذور ) ( منثني العطف منتشي الطرف في فيه \*\* الحميا وطرفه المخمور ) 4 ( أيس العاذلون مني فيه  
\*\* مثلما خاب في قبولي المشير ) 5 ( الأمر الملام ينقاد قلبي \*\* وعليه من الغرام أمير ) 6 ( قل لخلو  
حال من الحسن في هجرك \*\* حالي حزن وعيشي مرير ) 7 ( بفؤادي حللت والنار فيه \*\* فيه منك  
جنة وسعير ) 8 ( نار قلبي لضيف طيفك تبدو \*\* كل ليل فيهتدي ويزور ) 9 ( وأرى الطيف ليس  
يشفي غليلي \*\* كيف يشفي الغليل زور زور ) 0 ( ما مدام يديرها ثمل العطف \*\* بنفسي كؤوسها  
والمدير )

---

(146/1)

---

2) بنت كرم تجلى على ابن كرم \*\* وجهه من شعاعها مستنير ) ( من سنا كأسها المعاصم والأنفس  
\*\* فيها أساور وسرور ) ( ولها في الكؤوس في حالة المزج \*\* حباب وفي النفوس حبور ) 4 ( وكان  
الحباب في الكأس منها \*\* شرر فوق ناره مستطير ) 5 ( طاب للشاربين منها الهوءان \*\* فلذ الممدود  
والمقصود ) 6 ( من يدي ساحر اللواظ قلبي \*\* بهواه مستهتر مسحور ) 7 ( للحميا في فيه طعم وفي  
عينيه \*\* سكر وفوق خديه نور ) 8 ( من سجايا الصلاح أجهى وهذا \*\* مثل دون قدره مذكور ) 9 ( )  
ما رياض بنورها زاهرات \*\* غردت في غصونهن الطيور ) 0 ( كل غصن عليه من خلع النور \*\* رداء  
ضاف ووشي حبير )

---

(147/1)

---

3) ورقها في منابر الأيك منها \*\* واعظات من شأنها التذكير ) ( وكان الروض الأنيق كتاب \*\* وكان  
الأشجار فيه سطور ) ( أشبه الشرب فيه شارب ألمى \*\* أخضر النبات والرضاب نمير ) 4 ( وكان الهزار  
راهب دير \*\* بألحانه تحلى الزبور ) 5 ( وكان القمري مقرئ آي \*\* قد صفا منه صوته والضمير ) 6 ( )  
كمعاني مدحيك حسنا ومن أين \*\* يباري البحر الخضم الغدير ) 7 ( مستجير جوري وإني منه \*\*  
بابن أيوب يوسف مستجير ) 8 ( أنت من لم يزل يحن إليه \*\* وهو في المهده سرجه والسرير ) 9 ( )  
فضله في يد الزمان سوار \*\* مثلما رايه على الملك سور ) 40 ( كرم سابغ وجود عميم \*\* وندى  
سائع وفضل غزير )

---

(148/1)

---

4) راحة أم سحابة وبنان \*\* أم غمام وأنخل أم بحور ) 4 ( كل يوم إلى عداك من الدهر \*\* عداك  
المخوف والمخدور ) 4 ( وتولى وليك الطالع السعد \*\* وعادى عدوك التقدير ) 44 ( سار

بالمكرمات ذكرك في الدنيا \*\* وإن البسير منها يسير ) 45 ( للحيا والحياء ما إن في كفك \*\* والوجه  
سائل وعصير ) 46 ( لقد استعذبت لديك المرات \*\* كما استسهلت إليك الوعور ) 47 ( من دم  
الغادرين غادرت بالأمس \*\* صعيد الصعيد وهو غدير ) 48 ( ولكل مما تناولت فيهم \*\* أمل  
قاصر وعمر قصير ) 49 ( لاذ بالنيل شاور مثل فرعون \*\* فذل اللاجي وعز العبور ) 50 ( شارك  
المشركين بغيا وقدا \*\* شاركتها قريظة والنضير )

---

(149/1)

---

5) والذي يدعي الإمامة بالقاهرة \*\* ارتاع إنه مقهور ) 5 ( وغدا الملك خائفا من سطاكم \*\* ذا  
ارتعاد كأنه مقرر ) 5 ( وبنو الهنفرى هانوا ففروا \*\* ومن الأسد كل كلب فرور ) 54 ( إنما كان  
للكلاب عواء \*\* حيثما كان للأسود زئير ) 55 ( وقليب عند الفرار سليب \*\* فهو بالربع مطلق  
مأسور ) 56 ( لم يبقوا سوى الأصاغر للسي \*\* فودوا أن الكبير صغير ) 57 ( وحميت الأسكندرية  
عنهم \*\* ورحى حربهم عليهم تدور ) 58 ( حاصروها وما الذي بان من ذبك \*\* عنها وحفظها  
محصور ) 59 ( كحصار الأحزاب طيبة قدا \*\* وبنى الهدى بها منصور ) 60 ( فاشكر الله حين  
أولاك نصرا \*\* فهو نعم المولى ونعم النصير )

---

(150/1)

---

6) ولكم أرجف الأعداي فقلنا \*\* ما لما تذكرونه تأثير ) 6 ( ولجأنا إلى الإله دعاء \*\* فوجه الدعاء  
منه سفور ) 6 ( وعلمنا أن البعيد قريب \*\* عنده والعسير سهل يسير ) 64 ( ورقبنا كالعيد عودك  
فاليوم \*\* به للأنام عيد كبير ) 65 ( مثلما يرقب الشفاء سقيم \*\* أو كما يرتجي الثراء فقير ) 66 ( عاد  
من مصر يوسف وإلى يعقوب \*\* بالتهنئات جاء البشير ) 67 ( عاد منها بالحمد والحمد لله \*\*  
تعالى فإنه المشكور ) 68 ( فلأيوب من إياب صلاح الدين \*\* يوم به توفي النذور ) 69 ( وكذا إذا  
قميص يوسف لاقى \*\* وجه يعقوب عاد وهو بصير ) 70 ( ولكم عودة إلى مصر بالنصر \*\* على

(151/1)

---

7) فاستردوا حق الإمامة ممن \*\* خان فيها فإنه مستعير ) 7) وافترعها بكرا لها في مدى الدهر \*\*  
رواح في مدحكم وبكور ) 7) أنا سيرت طالع العزم مني \*\* وإلى قصدك انتهى التسيير ) 74 ( وأرى  
خاطري لمدحك إلغا \*\* إنما يألف الخطير الخطير ) 75 ( بعقود من در نظمي في المدح \*\* تحلى بها  
العلی لا النحور ) 76 ( ولك المآثرات في الشرق والمغرب \*\* يروى حديثها المآثور ) 77 ( وبيغداد  
قبل إن دمشقاً \*\* ما بها للرجا سواك مجبر ) 78 ( ما يرى ناظر نظيرك فيها \*\* فهي روض بما تجود  
نضير ) 79 ( لطاوي الإقبال عندك نشر \*\* ولميت الآمال منك نشور ) 80 ( ومن النائبات أني  
مقيم \*\* بدمشق وللمقام شهور )

---

(152/1)

---

8) لا خليل يقول هذا نزيل \*\* لا أمير يقول هذا سمير ) 8) لست ألقى سوى وجوه وأيد \*\* وقلوب  
كأنهم صخور ) 8) سرقت كسوتي وبان من الكل \*\* توان في ردها وقصور ) 84 ( واعتذار الجميع  
أن الذي تم \*\* قضاء في لوحه مسطور ) 85 ( ولعمري هذا صحيح كما قالوا \*\* ولكن قلبي به  
مكسور )

---

(153/1)

---

البحر : متقارب تام ( أجيران جيرون مالي مجبر \*\* سوى عطفكم فاعدلوا أو فجوروا ) ( ومالي سوى  
طيفكم زائر \*\* فلا تمنعوه إذا لم تزوروا ) ( يعز علي بأن الفؤاد \*\* لديكم أسير وعنكم أسير ) 4 )

وما كنت أعلم أي أعيش \*\* بعد التفرق إني صبور ) 5 ( وقت أدمعي غير أن الكرى \*\* وقلبي  
وصبري كل غدور ) 6 ( إلى ناس باناس لي صبوة \*\* لها الوجد داع وذكرى مثير ) 7 ( يزيد اشتياقي  
وينموا كما \*\* يزيد يزيد وثوارا يثور ) 8 ( ومن بردى برد قلبي المشوق \*\* فها أنا من حره مستجير )  
9 ( وبالمرج مرجو عيشي الذي \*\* على ذكره العذب عيشي مرير ) 0 ( نأى بي عنكم عدو لدود \*\*  
ودهر خؤون وحظ عثور )

---

(154/1)

---

1 ( فقدتكم ففقدت الحياة \*\* ويوم اللقاء يكون النشور ) ( أيا راكب النضو ينضي الركاب \*\* تسير  
وخطب سراه يسير ) ( يؤم دمشق ومن دونها \*\* تجاب سهول الفلا والوعور ) 4 ( وجلق مقصده  
المستجار \*\* لقد سعد القاصد المستجير ) 5 ( إذا ما بلغت فبلغهم \*\* سلاما تارج منه العبير ) 6 ( )  
تطاول بسؤلي عند القصير \*\* فمن نيله اليوم باعي قصير ) 7 ( وكن لي بريدا بباب البريد \*\* فأنت  
بأخبار شوقي خبير ) 8 ( أعنون كني بشكوى العناء \*\* وفيهن من بث شجوى سطور ) 9 ( متى تجد  
الري بالقريتين \*\* خوامس أثر فيها الهجير ) 0 ( ونحو الجليلجل أزجي المطي \*\* لقد جل هذا المرام  
الخطير )

---

(155/1)

---

2 ( تراني أنيخ بأدنى ضمير \*\* مطايا براها الوجا والضمور ) ( وعند القطيفة المشتهة \*\* قطوف بها  
للأماني سفور ) ( ومنها بكوري نحو القصير \*\* ومنية عمري ذاك البكور ) 4 ( ويا طيب بشراي من  
جلق \*\* إذا جاءني بالنجاح البشير ) 5 ( ويستبشر الأصدقاء الكرام \*\* هنالك بي وتوفى الندور ) 6 ( )  
ترى بالسلامة يوما يكون \*\* بباب السلامة مني عبور ) 7 ( وأن جوازي بباب الصغير \*\* لعمرى من  
العمر حظ كبير ) 8 ( وما جنة الخلد إلا دمشق \*\* وفي القلب شوقا إليها سعير ) 9 ( ميادينها الخضر  
فيح الرحاب \*\* وسلسالها العذب صاف نمير ) 0 ( وجامعها الرحب والقبة المنيفة \*\* والفلك

(156/1)

---

3) وفي قبة النسر لي سادة\*\* بهم للكارم أفق منير ) ( و باب الفراديس فردوسها\*\* وسكانها أحسن الخلق حور ) ( والأرزة فالسهم فالنيربان\*\* فجنات مزتها فالكفور ) 4 ( كأن الجواسق مأهولة\*\* بروج تطلع منه البدور ) 5 ( بنيرها تتبرا الموموم\*\* بربوها يتربي السرور ) 6 ( وما غر في الربو العاشقين\*\* بالحسن إلا الربيب الغرير ) 7 ( وعند المغارة يوم الخميس\*\* أغار على القلب مني مغير ) 8 ( وعند المنبيع عين الحياة\*\* مدى الدهر نابعة ما تغور ) 9 ( بجسر ابن شواش تم السكون\*\* لنفسي بنفسي تلك الجسور ) 40 ( وما أنس لا أنس أنس العبور\*\* على جسر جسرين إني جسور )

---

(157/1)

---

4) وكم بت ألهو بقرب الحبيب\*\* في بيت لها ونام الغيور ) 4 ( فأين اغتباطي بالغطوتين\*\* وتلك الليالي وتلك القصور ) 4 ( لمقري مقري كقمريها\*\* غناء فصيح وشدو جهير ) 44 ( وأشجار سطرى بدت كالسطور\*\* فمقهن البليغ البصير ) 45 ( وأين تأملت فلك يدور\*\* وعين تقور وبحر يمور ) 46 ( وأين نظرت نسيم يرق\*\* وزهر يروق وروض نصير ) 47 ( كأن كمائم نوارها\*\* شنوف تركب فيها شذور ) 48 ( ومثل اللآلي سقيط الندى\*\* على كل منثور نور نثير ) 49 ( مدار الحياة حياها المدر\*\* مطار الثراء تراها المطير ) 50 ( وموعدها رعداها المستطيل\*\* وواعدها برقها المستطير )

---

(158/1)

---

5) إلام القساوة يا قاسيون \*\* وبين السنا يتجلى سنير ) 5) لديك حبيبي ومنك الحبا \*\* وعندك  
حيي وفيك الحبور ) 5) فيا حسرتا غبت عن بلدة \*\* بما حظيت بالحظوظ الحضور ) 54) ومنذ  
ثوى نور دين الإله \*\* لم يبق للشام والدين نور ) 55) وإني لأرجو من الله أن \*\* يقدر بعد الأمور  
الأمر ) 56) وللناس بالملك الناصر الصلاح \*\* صلاح ونصر وخير ) 57) لأجل تلافيه لم يتلفوا  
\*\* لأجل حيا بره لم يبوروا ) 58) بفيض أيديه غيث النجاح \*\* لأهل الرجاء سمح درور ) 59)  
ملك بجدواه يقوى الضعيف \*\* ويثرى المقل ويغنى الفقير ) 60) أرى الصدق في ملكه المستقيم \*\*  
وملك سواه ازورار وزور )

---

(159/1)

---

6) لعز الولي وذل العدو \*\* نوال مبر وبأس مبير ) 6) بنعمته للعفاة الحبور \*\* بسطوته للعادة الثبور  
) 6) هو الشمس أفلاكه في البلاد \*\* ومطلعه سرجه والسرير ) 64) إذا ما سطا أو حبا واحتى \*\*  
فما الليث من حاتم ما ثبير ) 65) إياب ابن أيوب نحو الشأم \*\* على كل ما ترتجيه ظهور ) 66)  
بيوسف مصر وأيامه \*\* تفر العيون وتشفى الصدور ) 67) رأت منك حمص لها كافيا \*\* فواتاك  
منها القوي العسير ) 68) ملك ينادي رجائي نداءه \*\* ومولى جداه بجمدي جدير ) 69) وكم قد  
فللت جموع الفرنج \*\* بجد اعتزام شاه طير ) 70) بضرب تحذف منه الرؤوس \*\* وطعن تحسف  
منه النحور )

---

(160/1)

---

7) وغادرت غادرهم بالعراء \*\* ومن دمه كل قطر غدير ) 7) بجرد عليها رجا الهياج \*\* كأن صقورا  
عليها صقور ) 7) من الترك عند دبابيسها \*\* صحاح الطلى والهوادي كسور ) 74) سهام كنانتها  
الطائرات \*\* هن قلوب الأعادي وكور ) 75) وعندهم مثل صيد الصوار \*\* إذا حاولوا الفتح صيدا  
وصور ) 76) بجيشك أزعجت جأش العدو \*\* فما نضر منه إلا نفور ) 77) تركت مصارع  
للمشركين \*\* بطون القشاعم فيها قبور ) 78) تزاخم فرسانها الضاريات \*\* فتصدم فيها النسور



النسور ( 79 ) وإن تولد بكر الفتوح \*\* إذا ضربت بالذكور الذكور ( 80 ) إني شكا الفضل نقص  
الزمان \*\* وهل فاضل في زماني شكور )

---

(161/1)

---

8) حذارك من سطوة الجاهلين \*\* وذو العلم من كل جهل حذور ( 8 ) وهل يلد الخير أو يستقيم \*\*  
زمان عقيم وفضل عقير ( 8 ) شكت بكر فضلي تعنيسها \*\* فما يجلب الود كفاء كفور ( 84 )  
فقلت لفضلي أفاق الزمان \*\* ودر المراد ودار الأثير ( 85 ) وعاش الرجاء ومات الإياس \*\* وسر  
الحجا وأنار الضمير ( 86 ) ووافي المليك الذي عدله \*\* لذي الفضل من كل ضميم يجير ( 87 )  
فلست أبالي بعيث الذئاب \*\* إذا ما انتحى لي ليث هصور ( 88 ) ملكت فأسجح فما للبلاد \*\*  
سواك مجير ومولى نصير ( 89 ) وفي معصم الملك للعز منك \*\* سوار ومنك على الدين سور ( 90 )  
لك والله في كل ما تبتغيه \*\* بحق ظهير ونعم الظهير )

---

(162/1)

---

9) أما المفسدون بمصر عصوك \*\* وهذي ديارهم اليوم قور ( 9 ) أما الأدعياء بما إذ نشطت \*\*  
لإبعادهم زال منك الفتور ( 9 ) ويوم الفرنج إذا ما لقوك \*\* عبوس برغمهم قمطير ( 94 ) نحوضا  
إلى القدس يشفى الغليل \*\* بفتح الفتوح وماذا عسير ( 95 ) سل الله تسهيل صعب الخطوب \*\*  
فهو على كل شيء قدير ( 96 ) إليك هجرت ملوك الزمان \*\* فمالك والله فيهم نظير ( 97 )  
وفجرك فيه القرى والقران \*\* جميعا وفجر الجميع الفجور ( 98 ) وأنت تريق دماء الفرنج \*\*  
وعندهم لا تراق الخمر )

---

(163/1)

---

البحر : بسيط تام ( لا أوحش الله من أنسي بقربكم \*\* ولا أراي فيكم غير إيثارى ) ( ولأعدمتكم في كل نائبة \*\* حفاظ سري وأعواني وأنصارى ) ( فعندكم لا فقدت البر عندكم \*\* فراغ بالي وأوطاني وأوكارى ) 4 ( يا ساكني مصر فقد فقتم بفضلكم \*\* ذي الفضائل من سكان أمصار ) 5 ( لله دركم من عصبة كرمت \*\* ودر مصركم الغناء من دار )

---

(164/1)

---

البحر : وافر تام ( يمينك دأبها بذل اليسار \*\* وكفك صوبها بدر النصار ) ( وإنك من ملوك الأرض طرا \*\* بمنزلة اليمين من النهار ) ( وأنت البحر في بث العطايا \*\* وأنت الطود في بادي الوقار ) 4 ( أعز الدين غيث الجود غوث الورى \*\* طود العلى شمس النهار ) 5 ( حليف المجد رب الفخر ترب السماح \*\* أخو الحجا زاكي النجار ) 6 ( غزير المجتدى غمر الأيادي \*\* منير المجتلى على المنار ) 7 ( إذا عثر الأماجد في مقام \*\* فعز الدين مأمون العثار ) 8 ( فتى سبق الكرام فل يطيقوا \*\* وقد ركضوا لحوقا بالغبار ) 9 ( لئن جهل الزمان فأنت عذر \*\* له فامح الإساءة باغفار ) 0 ( فإنك من رداء الفخر كاس \*\* وإنك من لباس العار عار )

---

(165/1)

---

1 ( وليك في بلاد اليمن وال \*\* وجارك في رياض الأمن حجار )

---

(166/1)

---

البحر : - ( وزائرة وليس بها حياء \*\* وليس تزور إلا في النهار ) ( ولو رهبت لدى الإقدام جورى \*\* لما رغبت جهارا في جوارى ) ( أتت والقلب في وهج اشتياق \*\* لتظهر ما أوارى من أوارى ) 4 (

ولو عرفت لظى سطوات عزمي \*\* لكانت من سطاى على حذار ( 5 ) تقيم فحين تبصر من أناقي  
\*\* ثبات الطود تسرع في الفرار ( 6 ) تفارقني على غير اغتسال \*\* فلم أحلل لزورتها إزارى ( 7 )  
أيا شمس الملوك بقيت شمسا \*\* تنير على الممالك والديار ( 8 ) يجد إلى العلى أبدا بدارا \*\* فلا عبر  
الأذى منه بدار ( 9 ) لئن حمى المزاج فغير بدع \*\* فنار ذكاك تقذف بالشرار ( 0 ) أحماك استعارت  
لفح نار \*\* لعزمك لم تزل ذات استعار (

---

(167/1)

---

1) فقد نهضت إليك بلا احتشام \*\* وقد جسرت عليك بلا اعتذار ( وما إن حم ليث الغاب إلا  
\*\* ليوقد ناره عند الغوار ) ( ولفح العارض السارى دليل \*\* من الغيث المثلث على انهمار ) 4 ( وما  
أحمى مزاجك غير لطف \*\* خلقتك سالب لطف العقار )

---

(168/1)

---

البحر : هزج ( أهني الملك الناصر \*\* بالملك وبالنصر ) ( وما مهد من بنيان \*\* دين الحق في مصر )  
( وما أسداه من بر \*\* بلا عد ولا حصر ) 4 ( وما أحياه من عدل \*\* وما خفف من إصر ) 5  
( وإعلاء سنا السنة \*\* في مجبوحة القصر ) 6 ( قد استولى على مصر \*\* بحق يوسف العصر ) 7  
( وأحيا سنة الإحسان \*\* في البدو وفي الحضرة )

---

(169/1)

---

البحر : خفيف تام ( قد خطبنا للمستضيء بمصر \*\* نائب المصطفى إمام العصر ) ( وخذلنا لنصرة  
العضد العاضد \*\* والقاصر الذي بالقصر ) ( وأشعنا بما شعار بني العباس \*\* ماستشرت وجوه

النصر ( 4 ) ( ووضعتنا للمستضيء بأمر الله \*\* عن أوليائه كل إصر ) 5 ( وتركنا الدعي يدعو ثبورا  
\*\* وهو بالذل تحت حجر وحصر ) 6 ( وتباهت منابر الدين بالخطبة \*\* للهاشي في أرض مصر ) 7  
( وجرى من نداء دجلة بغداد \*\* بشطر ونيل مصر بشطر ) 8 ( وقد اهتز للهدى كل عطف \*\*  
مثلما افتر بالمنى كل ثغر ) 9 ( فبجدواه زائل كل فقر \*\* وبنعماه آهل كل فقر ) 0 ( ونداء الهدى  
أزال من الأسماع \*\* ماع في كل خطة كل وقر )

---

(170/1)

---

1) ( نشكر الله إذ أتم لنا النصر \*\* ونرجو مزيد أهل الشكر ) ( ولدينا تضاعفت نعم الله \*\* وجلت  
عن كل عد وحصر ) ( فاغتنى الدين ثابت الركن في مصر \*\* محوط الحمى مصون الثغر ) 4 ( )  
واستنارت عزائم الملك العادل \*\* نور الدين الكريم الأغر ) 5 ( وبنو الأصفر القوامص منه \*\* بوجوه  
من المخافة صفر ) 6 ( عرف الحق أهل مصر وكانوا \*\* قبله بين منكر ومقر ) 7 ( هو فتح بكر ودون  
البرايا \*\* خصنا الله بافتراع البكر ) 8 ( وحصلنا بالحمد والأجر والنصر \*\* وطيب الثنا وحسن الذكر  
) 9 ( ونشرنا أعلامنا السود مهرا \*\* للعدى الزرق بالمنايا الحمر ) 0 ( واستعدنا من أديعاء حقوقا \*\*  
تدعى بينهم لزيد وعمرو )

---

(171/1)

---

2) ( والذي يدعي الإمامة بالقاهرة \*\* انحط في حضيض القهر ) ( خانة الدهر في مناه ولا يطمع \*\* ذو  
اللب في وفاء الدهر ) ( ما يقام الإمام إلا بحق \*\* ما تحاز الحسناء إلا بمهر ) 4 ( خلفاء الهدى سراة  
بني العباس \*\* والطيبون أهل الطهر ) 5 ( بهم الدين ظافر مستقيم \*\* ظاهر قوة قوي الطهر ) 6 ( )  
كشموس الضحى كمثل بدور الثم \*\* كالسحب كالنجوم الزهر ) 7 ( قد بلغنا بالصبر كل مراد \*\*  
وبلوغ المراد عقبى الصبر ) 8 ( وتام الحبور ما تم من خطبة \*\* خير الخلائف ابن الحبر ) 9 ( مهبط  
الوحي بيته منزل الذكر \*\* بشفع من المثاني ووتر ) 0 ( ليس مثري الرجال من ملك المال \*\* ولكنما

(172/1)

---

3) ولهذا لم ينتفع صاحب القصر \*\* وقد شارف الدثور بدثر ) لسوى نظم مدحه أهجر النظم \*\*  
فما مدح غيره غير هجر ) وأرتنا له قلائد من \*\* وبر ليست بجيد ونحر ) 4 ( وبإنعامه تزايد شكري  
\*\* وبتشريفه تضاعف فخري ) 5 ( كم ثراء وقوة وانسراح \*\* منه في راحتي وقلبي وصدري ) 6 ( )  
وعلي الندور في مثل ذا اليوم \*\* وهذا يوم الوفاء بنذري ) 7 ( واستهلت بوارق الأنعم الغر \*\* به في  
حيا الأيادي الغزر ) 8 ( نعش الحق بعد طول عثار \*\* جبر الحق بعد وهن وكسر ) 9 ( دام نصر  
الهدى بملك بني العباس \*\* حتى يكون يوم الحشر )

---

(173/1)

---

البحر : طويل ( هجرتكم لا عن ملال ولا عذر \*\* ولكن لمقدور أتيح من الأمر )

---

(174/1)

---

البحر : خفيف تام ( قيل في مصر نائل عدد الرمل \*\* ووفر كنيها الموفور ) ( فاغترنا بما وسرنا  
إليها \*\* ووقعنا كما ترى في الغرور ) ( وحظينا بالرمل والسير فيه \*\* ومنعنا من نيلها الميسور ) 4 ( )  
وبرزنا إلى المبرز نشكو \*\* سدرنا من نزولنا بالسدير ) 5 ( وعددنا في الرعاع فلا في العير \*\* ندعى  
ولا في النفير ) 6 ( قيل لي سر إلى الجهاد وماذا \*\* بالغ في الجهاد جهد مسيري ) 7 ( ليس يقوى في  
الجيش جأشي ولا قوسي \*\* يرى موتورا إلى موتور ) 8 ( أنا للكتب لا للكتائب إقدامي \*\*  
وللصحف لا الصفاح حضوري ) 9 ( كاد فضلي يضيع لولا اهتمام الفاضل \*\* الفائض الندى

بأموري) 0 ( وأنا منه في ملابس جاه \*\* رافلا منه في حبير حبور )

---

(175/1)

---

1) فهو رقى من الحضيض حظوظي \*\* وسما بي إلى سير السرور )

---

(176/1)

---

البحر : سريع ( يا ملكا أيامه لم تزل \*\* بفصله فاضلة فاخره ) ( غاصت بحار الجود مذ غابت \*\*  
أتملك الفائضة الزاخره ) ( ملكت دنياك وخلفتها \*\* وسرت حتى تملك الآخرة )

---

(177/1)

---

البحر : سريع ( ما صورة ما مثلها صوره \*\* كأنها في العمق مطموه ) ( تظن للري ومن ذا رأى \*\*  
مطمورة للري مطموه ) ( منكوحة ما لم تضع حملها \*\* مسدودة الأنفاس محصوره ) 4 ( محرورة القلب  
ولكنها \*\* مضروبة بالبرد مقروه ) 5 ( كأنما النار بأحشائها \*\* على اشتداد البرد مسجوره ) 6  
تظل ملقاة على رأسها \*\* خمارة تحسب مخموه ) 7 ( معارة الهامة من غيرها \*\* قصيرة القامة ممكوره  
) 8 ( كأنها رأس بلا جثة \*\* موصولة إن شئت مبتوره ) 9 ( كهامة صلعاء مخلوقة \*\* ما استعملت  
موسى ولا نوره ) 0 ( زامرة في فمها زمرها \*\* وهي بغير الزمر مشهوره )

---

(178/1)

---

1) (دوارة إن أنت أرسلتها \*\* مهتوكة الأستار مستوره ) ( من فضها تبصق في وجهه \*\* كأنها بالفحش  
مأموره ) ( تورث تعبيسا لمن بأسها \*\* وهي على ذلك مشكوره ) 4 ( معسولة ريقتها مزة \*\* وهي  
على اللذة مقصوره ) 5 ( وهي على ما هي في إثره \*\* مرسله بالهضم منصوره ) 6 ( إن عقلت قرت  
وإن أنشطت \*\* فرت وثارث مثل مذعوره ) 7 ( كم غسل ذاقت وكم سكر \*\* وأنعم ليست بمكفوره  
) 8 ( ملمومة من صخرة صلدة \*\* فاجرة بالماء مفعوره ) 9 ( من الصفا جسم ولكن ترى \*\* على  
صفاء الماء تاموره ) 0 ( فيا حليف المآثرات التي \*\* أضحت لأهل الفضل مشهوره )

---

(179/1)

---

2) ( أنعم وعجل حل إشكالها \*\* فهي لدى فضلك مأسوره )

---

(180/1)

---

البحر : كامل تام ( لهفي على من كان صبحي وجهه \*\* فعدمت حين عدمته أنواره ) ( سكن التراب  
وغاض ماء حياته \*\* مذ أطفأت ريح المنية ناره )

---

(181/1)

---

البحر : كامل تام ( الدين في ظلم لغيبه نوره \*\* والدهر في غم لفقد أميره ) ( فليندب الإسلام حامي  
أهله \*\* والشام حافظ ملكه وثغوره ) ( ما أعظم المقدار في أخطاره \*\* إذ كان هذا الخطب في  
مقدوره ) 4 ( ما أكثر المتأسفين لفقد من \*\* قرت نواظرهم بفقد نظيره ) 5 ( ما أعوص الإنسان في  
نسيانه \*\* أو ما كفاه الموت في تذكيره ) 6 ( من للمساجد والمدارس بانيا \*\* لله طوعا عن خلوص  
ضميره ) 7 ( ومن ينصر الإسلام في غزواته \*\* فلقد أصيب بركنه وظهره ) 8 ( من للفرنج من

لأسر ملوكها \*\* من للهدى يبغى فكاك أسيره ) 9 ( من للخطوب مذلا لجماعها \*\* من للزمان  
مسهلا لوعوره ) 0 ( من كاشف للمعضلات برأيه \*\* من مشرق في الداجيات بنوره )

---

(182/1)

---

1 ( من للكريم ومن لنعش عثاره \*\* من لليتيم ومن لجبر كسيه ) ( من للبلاد ومن لنصر جيوشها \*\*  
من للجهاد ومن لحفظ أموره ) ( من للفتوح محاولا أبقارها \*\* برواحه في غزوه وبكوره ) 4 ( من للعلی  
وعهودها من للندی \*\* ووفوده من للحجا ووفوره ) 5 ( ما كنت أحسب نور دين محمد \*\* يجبو ولیل  
الشرك في ديجوره ) 6 ( أعزز عل بلیث غاب للهدى \*\* يخلو الشرى من زوره وزئيره ) 7 ( أعزز علي  
بان أراه مغيبا \*\* عن محفل متشرف بحضوره ) 8 ( هفي على تلك الأنامل إنها \*\* مذ غيبت غاض  
الندی ببهوره ) 9 ( ولقد أتى من كنت تجري رسمه \*\* فضع العلامة منك في منشوره ) 0 ( ولقد أتى  
من كنت تكشف كربه \*\* فارفع ظلامته بنصر عشيره )

---

(183/1)

---

2 ( ولقد أتى من كنت تؤمن سره \*\* وقع له بالأمن من محذوره ) ( ولقد أتى من كنت تؤثر قربه \*\*  
فأدم له التقريب في تقريره ) ( والجيش قد ركب الغداة لعرضه \*\* فاركب لتبصره أوان عبوره ) 4 ( )  
أنت الذي أحبيت شرع محمد \*\* وقضيت بعد وفاته بنشوره ) 5 ( كم قد أقمت من الشريعة معلما  
\*\* هو منذ غبت معرض لدثوره ) 6 ( وليست رضوان المهيمن ساحبا \*\* أذیال سندس خزه وحريره  
7 ( وسكنت عليين في فردوسه \*\* حلف المسرة ظافرا بأجوره )

---

(184/1)

---



البحر : طويل ( تذاكر من وراة مصر عصابة \*\* حةء فقى طاب النءى بذكروه ) ( وقالوا رأبنا  
فاضلا ذا نباهة \*\* أءببا يفوق الفاضلبن بفخره ) ( بءبب و الولبء لنظمه \*\* وبمءمه عبء  
الحمبء لنشره ) 4 ( ولو عاش قس فى زمان ببانه \*\* لكان مشبءا فى الببان بشكره ) 5 ( فضائله  
كالشمس نورا ولم تزل \*\* مناقبه فى الءهر أءءاء زهره ) 6 ( ببان هو السحر الءلال وإننا \*\* نرى  
معجزا من فضله حل سحره ) 7 ( ذوو الفضل هم عنء الحقبقة أبجر \*\* ولكنهم أضءوا بءاول بجره  
) 8 ( بضع مهب الحمد من عرف عرفه \*\* وتأج أرجاء الرجاء بنشره ) 9 ( فقلت لهم هذا الذى  
تصفونه \*\* أبو البمن آاج الءبن أوجه عصره )

---

(185/1)

---

البحر : طوبل ( أعبءكم أن تغفلوا عن أموره \*\* وأن تتركوه نهبه لمعبره ) ( عفا الله عنكم قء عفا رسم  
وذكهم \*\* خلعتهم على عهدى ءثار ءثوره ) ( بما ببنا با صاءبى من موءة \*\* وفاءك إبنى قانع ببسبره )  
4 ( وهذا أوان النصء إن كنت ناصءا \*\* أءا فقببب تركه بغروره ) 5 ( وببى أرى الأرى المشور  
مشورة \*\* ءلت موقعا عنء امرئ من مشبره ) 6 ( ءءملت عبء الوبء بفر مطبقة \*\* وعلمت صبر  
القلب بفر صبوره ) 7 ( صلوا من قضى من وءشة الببن نبهه \*\* ونشر مطاوب أنسه فى نشره ) 8  
( رعى الله نبءا إء شكرنا بقربكم \*\* قصار لبالب العببب ببب قصوره ) 9 ( وإء راقء الأبصار ءسنى  
ءسانه \*\* وأطربت الأسماع نبوب سمبره ) 0 ( وإء بكرات الروض ألسنة الصبا \*\* تعبى فى انفاسها عن  
عببره )

---

(186/1)

---

1 ( وإء ءكتب الأءءاء فى شجراته \*\* وأوراقها إملاء ورق طبوره ) ( أبا نبء ءببب البببا بأءببى \*\* بهم  
كنت كالفرءوس زبب نبوره ) ( وما طاب عرف الرببب إلا لأنه \*\* أصاب عبببا منك عنء عبوره ) 4 ( )  
ومطلقة لما رأببى موءقا \*\* أعنة ءمع أنزعت من بعببره ) 5 ( ءناشءبى بالله من لبى ومن ترى \*\* بقبوم  
لبببب شءءته بأموره ) 6 ( فقلت لها بالله عبوبى فأنما \*\* هو الكافل الكافى ببجر كسببره ) 7 ( هو الفلك

الدوار لكن على الورى \*\* مقدره أحداثه من مديره )8 ( عذري أضحي عاذلي في خطوبه \*\* فيا من  
عذير المبتلى من عذيره )9 ( يجرعني من كأسه صرف صرفه \*\* فعيش مرير ذوقه في مروره )0 ( )  
ولست أرى عاما من العمر ينقصني \*\* حميدا ولم أفرح بمر شهوره )

---

(187/1)

---

2) لحي الله دهرا ضاق بي إذ وسعته \*\* بفضلتي كما ضاقت صدور صدوره ) ( فلم أر فيها واحدا غير  
واعد \*\* يخيل لي زور الخيال بزروه ) ( وما كنت أدري أن فضلي ناقصي \*\* وأن ظلام الحظ من فيض  
نوره )4 ( كذلك طول الليل من ذي صباحه \*\* يخبره عن عيشه بقصوره )5 ( وما كنت أدري أن  
عقلي عاقلي \*\* وأن سراري حادث من سفوره )6 ( وكان كتاب الفضل باسمي معنونا \*\* فحاول  
حظي محوه من سطوره )7 ( فيا ليت فضلي ألاسري قد عدمته \*\* فأضحى فداء في فكاك أسيره )8 ( )  
( أرى الفضل معتاد له خسف أهله \*\* كما الأفق معتاد خسوف بدوره )9 ( أقول لعزمي إن للمجد  
منهجا \*\* سهول الأمانى في سلوك وعوره )0 ( فهون عليك الصعب فيه فإنما \*\* بأخطاره تحظى  
بوصل خطيره )

---

(188/1)

---

3) ومالي يا فكري سواك مظاهر \*\* وقد يستعين المبتلى بظهيره ) ( فخل معنى خاض في غمراته \*\*  
وحسبك معنى خضت لي في بحوره ) ( وكن لي سفير الخير تسفر مطالبي \*\* فحظ الفتى إسفاره بسفيره  
)4 ( وقل للذي في الجذب أطلق جده \*\* سبيل الحيا حتى همى بدروره )5 ( لماذا حبستم مخلصا في  
ولائكم \*\* وما الله ملقي مؤمن في سعيره )6 ( وكم فدغد جاوزت أجوازه سرى \*\* كأني وشاح جانل  
في حضوره )7 ( بمهرية تحكي بكفي زمامها \*\* وأحكى لكد السير بعض سيوره )8 ( وخاطب أباكار  
الفدافد جاعل \*\* بكار المهارى في السرى من مهوره )9 ( وإن رجاء بالإمام أنوطه \*\* حقيق بآمالي  
ابتسام ثغوره ) 40 ( تفر بعلياه الخلافة عينها \*\* فناظرها لم يكتحل بنظيره )

---

(189/1)

---

4) أرى الله أعطى يوسف حسن يوسف \*\* ومكنه في العالمين لخيره ( 4) برتني صروف الحادثات  
فآوني \*\* تضع مني الإنعام عند شكوره ( 4) كذا القلم المبري آوته أمل \*\* فقام يؤدي شكرها  
بصريره ( 44 ) وما زهر هامي الرباب يحوكه \*\* تعمم هامات الربى بحريره ( 45 ) كأن سقيط الطل  
في صفحاته \*\* سحيرا نظيم الدر بين نثيره ( 46 ) يقابل منه النرجس الورد مثلما \*\* رأت وجنة  
المعشوق عين غيوره ( 47 ) وللورد خد بالبنفسج معذر \*\* ونرجسه طرف رنا بفتوره ( 48 ) بأبجح  
من شعر مدحتكم به \*\* ومعناكم مستودع في ضميره ( 49 ) وماحق هذا الشعر لا لجريره \*\* وقد  
سار في الآفاق جيش جريره )

---

(190/1)

---

البحر : دو بيت ( لا راحة في العيش سوى أن أغزو \*\* سيفي طربا إلى الطلى يهتز ) ( في ذل ذوي  
الكفر يكون العز \*\* والقدرة في غير جهاد عجز )

---

(191/1)

---

البحر : خفيف تام ( شادن كالقضيب لدن المهزه \*\* سلبت مقلناه قلبي بغمزه ) ( كلما رمت وصله  
رام هجري \*\* وإذا زدت ذلة زاد عزه ) ( للصبا من عذاره نسج حسن \*\* رقم المسك في الشقائق  
طرزه ( 4 ) وعزيز علي أن اصطباري \*\* فيه قد عزه الغرام ويزه ( 5 ) ما رأى ما رأيت مجنون ليلي  
\*\* في هواه ولا كثير عزه ( 6 ) ما ذكرنا الفسطاط إلا نسينا \*\* ما رأينا بالنير بين والأرزه ( 7 ) فمها  
الجيزة الجوازي لها الميزة \*\* حسنا على ظباء المزة ( 8 ) ونصيري عليه نائل عز الدين \*\* ذي الفضل  
خلد الله عزه ( 9 ) فرغ الكنز من ذخائر مال \*\* مالنا من نفائس الحمد كنزه ( 0 ) همة مستهامة

(192/1)

---

البحر : رجز تام ( سلطت المطل على نجازها \*\* وضيعت حقي في مجازها ) ( وصالها من الحياة منيقي  
\*\* من لي بالفرصة في انتهازها ) ( وجنتها الوردة في احمرارها \*\* وقدها البانة في اهتزازها ) 4 ( شمس  
الضحى في الحسن لم تضاهها \*\* بدر الدجى في التم لم يوازها ) 5 ( أعطاه رب العالمين دولة \*\* عزة  
أهل الدين في إعززاها ) 6 ( حاز العلى بياسه وجوده \*\* وهو أحق الخلق باحتيازها ) 7 ( بجده أفنى  
كنوزا في المملوك \*\* في الجد على اكتنازها ) 8 ( مهلك أهل الشرك طرا روحها \*\* أرمها إفرنجها  
إنجازها ) 9 ( تفاخر الإسلام من سلطانه \*\* تفاخر الفرس بأبروازها ) 0 ( تهن من فتح عزاز نصره  
\*\* أوقعت العداة في اعتزازها )

---

(193/1)

---

1 ( واليوم ذلت حلب فإنها \*\* كانت تنال العز من عزازها ) ( وحلب تنفي كمشتكينها \*\* كما انتفت  
بغداد عن قيمازها ) ( برزت في نصر الهدى بحجة \*\* وضوح نهج الحق في إبرازها ) 4 ( كم حامل  
للمرح عاد مبديا \*\* عجز عجوز الحي عن عكازها ) 5 ( ارفع حظوظي من حضيض نقصها \*\* وعد  
عن همازها لمازها ) 6 ( والشعر لا بد له من باعث \*\* كحاجة الخيل إلى مهمازها )

---

(194/1)

---

البحر : بسيط تام ( استوحش القلب مذ غبتم فما أنسا \*\* وأظلم اليوم مذ بنتم فما شمسا ) ( ما  
طبت نفسا ولا استحسننت بعدكم \*\* شيئا نفيسا ولا استعذبت لي نفسا ) ( قلبي وصبري وغمضي

والشباب وما \*\* ألفت من نشاطي كله خلصا ( 4 ) وكيف يصبح أو يمسي محبكم \*\* وشوقكم يتولاه  
صباح مسا ( 5 ) عادت معاهدكم بالجزع دراسة \*\* وإن معهدكم في القلب ما درسا ( 6 ) وكنت  
أحدس منكم كل داهية \*\* وما دهانا من الهجران ما حدسا ( 7 ) لما هدت نار شوقي ضيف طيفكم  
\*\* قرينته بالكرى أضرار مقتبسا ( 8 ) ورمت تأنيسه حتى وهبت له \*\* إنسان عيني أفديه فما أنسا ( 9  
أنا الخيال نحو لا فالحيال إذا \*\* ما زارني كيف يلقي من به التبسا ) 0 ( لهفي على زمن قضيته  
طربا \*\* إذ لم أكن من صروف الدهر محترسا )

---

(195/1)

---

1 ( عسى يعود شبابي ناضرا ومتى \*\* أرجو نضارة عود للشباب عسى ) ( وشادن يغرس الآساد ناظره  
\*\* فدينه شادنا للأسد مفترسا ) ( في العطف لين وفي أخلاقه شوس \*\* يا لين عطفه جنب خلقه  
الشوسا ) 4 ( إن بان لبس مضمينا لاجنين إلى الفتى \*\* الحسام بن لاجين بنايلسا ) 5 ( يميت أعداءه  
بأسا ونائله \*\* يجبي رجاء الذي من نجمه أيسا ) 6 ( ممزق المازق المنسوج عثيره \*\* وقد محما اليوم ليل  
النقع فانطمسا ) 7 ( لا زلت مستويا فوق الحصان وفي \*\* حصن الحفاظ ومن عاداك منتكسا ) 8 ( قل  
للمليك صلاح الدين أكرم من \*\* يمشي على الأرض أو من يركب الفرسا ) 9 ( من بعد فتحك  
بيت القدس ليس سوى \*\* صور فإن فتحت فاقصد طرابلسا ) 0 ( أثر على يوم انطرسوس ذا لب  
\*\* وابعث إلى ليل أنطاكية العسسا )

---

(196/1)

---

2 ( وأخل ساحل هذا الشام أجمعه \*\* من العداة ومن في دينه وكسا ) ( ولا تدع منهم نفسا ولا نفسا  
\*\* فإنهم يأخذون النفس والنفسا ) ( نزلت بالقدس فاستفتحه ومتى \*\* تقصد طرابلسا فانزل على  
قدسا ) 4 ( يا يوم حطين والأبطال عابسة \*\* وبالعجاجة وجه الشمس قد عبسا ) 5 ( رأيت فيه  
عظيم الكفر محتقرا \*\* معفرا خده والأنف قد تعسا ) 6 ( يا طهر سيف برى رأس البرنس فقد \*\*  
أصاب أعظم من بالشرك قد نجسا ) 7 ( وغاص إذ طار ذاك الرأس في دمه \*\* كأنه ضفدع في الماء قد

عطسا) 8 ( ما زال يعطس مزكوما بغدرته \*\* والقتل تشميت من بالغدر قد عطسا ) 9 ( عرى ظباه  
من الأعماد مهركة \*\* أدما من الشرك رداها به وكسا ) 0 ( من سيفه في دماء القوم منغمس \*\* من  
كل من لم يزل في الكفر منغمسا )

---

(197/1)

---

3) أفناهم قتلهم والأسر فانتكوا \*\* وبيت كفرهم من خبثهم كنسا )

---

(198/1)

---

البحر : طويل ( أطيب بأنفاس تطيب لكم نفسا \*\* وتعتاض من ذكراكم وحشتي أنسا ) ( وأسأل  
عنكم عافيات دوارس \*\* غدت بلسان الحال ناطقة خرسا ) ( معاهدكم ما بالها كعهودكم \*\* وقد  
كررت من درس آثارها درسا ) 4 ( وقد كان في حدسي لكم كل طارق \*\* وما جئتم من هجركم  
خالف الحدسا ) 5 ( أرى حدثان الدهر ينسى حديثه \*\* وأما حديث الغدر منكم فلا ينسى ) 6 ( )  
تزول الجبال الراسبات وثابت \*\* رسيس غرام في فؤادي لكم أرسى ) 7 ( حسبت حبيبي قاسي  
القلب وحده \*\* وقلب الذي يهوى بحمل الهوى أقسى ) 8 ( أما لكم يا مالكي الرق رقة \*\* يطيب  
بها مملوككم منكم نفسا ) 9 ( وإن سروري كنت أسمع حسه \*\* فمذ سرت عنكم ما سمعت له حسا  
0) ( وإن نهاري صار ليلا لبعدمكم \*\* فما أبصرت عيني صباحا ولا شمساً )

---

(199/1)

---

1) بكيت على مستودعات قلوبكم \*\* كما قد بكت قدما على صخرها الحنسا ) ( فلا تحبسوا عني  
الجميل فإنني \*\* جعلت على حيي لكم مهجتي حبسا ) ( رأيت صلاح الدين أفضل من غدا \*\* )

وأشرف من أضحى وأكرم من أمسى) 4 ( وقيل لنا في الأرض سبعة أبحر \*\* ولسنا نرى إلا أنامله  
الخمسا) 5 ( سجيته الحسنى وشيمته الرضا \*\* ويطشته الكبرى وعزيمته القعسا) 6 ( فلا عدمت  
أيامنا منه مشرقا \*\* ينير بما يولي لياينا الدمسا) 7 ( جنودك أملاك السماء وظنهم \*\* عداتك جن  
الأرض في الفتك لا الإنسا) 8 ( فلا يستحق القدس غيرك في الورى \*\* فأنت الذي من دوهم فتح  
القدس) 9 ( ومن قبل فتح القدس كنت مقدسا \*\* فلا عدمت أخلاقك الطهر والقدسا) 0 ( )  
وطهرته من رجسهم بدمائهم \*\* فأذهبت بالرجس الذي ذهب الرجسا (

---

(200/1)

---

2) نزعت لباس الكفر عن قدس أرضها \*\* وألبستها الدين الذي كشف اللبسا) ( وعادت ببيت الله  
أحكام دينه \*\* فلا بطركا أبقيت فيها ولا قسا) ( وقد شاع في الآفاق عنك بشارة \*\* بأن أذان  
القدس قد أبطل النقسا) 4 ( جرى بالذي تهوى القضاء وظهرت \*\* ملائكة الرحمن أجنادك الحمسا  
) 5 ( وكم لبني أيوب عبد كعنتر \*\* فإن ذكروا بالبأس لا يذكروا عبسا) 6 ( وقد طاب ريانا على  
طبرية \*\* فيا طيبها معنى ويا حسنهما مرسى) 7 ( وعكا وما عكا فقد كان فتحها \*\* لإجلاتهم عن  
مدن ساحلهم كنسا) 8 ( وصيدا وبيروت وتبين كلها \*\* بسيفك ألقى أنفه الرغم والتعسا) 9 ( ويافا  
وأرسوف وتبني وغزة \*\* تحذت بما بين الطلى والظى عرسا) 0 ( وفي عسقلان الكفر ذل بملككم \*\*  
فمنظره بل أمره اريد وارجسا (

---

(201/1)

---

3) وصار بصور عصابة يرقبونكم \*\* فلا تبطنوا عنها وحسوهم حسا) ( توكل على الله الذي لك  
أصبحت \*\* كلاءته درعا وعصمته ترسا) ( ودمر على الباقيين واجتث أصلهم \*\* فإنك قد صيرت  
دينارهم فلسا) 4 ( ولا تنس شرك الشرق غربك مرويا \*\* بماء الطلى من صاديات الظى الخمسا) 5  
( وإن بلاد الشرق مظلمة فخذ \*\* خراسان والنهرين والترك والفرسا) 6 ( وبعد الفرنج الكرك  
فاقصد بلادهم \*\* بعزمك واملأ من دمائهم الرمسا) 7 ( أقامت بغاب الساحلين جنودكم \*\* وقد

طردت عنه ذئابهم الطللسا (8) ( سحبت على الأردن ردنا من القنا \*\* ردينية ملدا وخطية ملسا ) 9 ( حططت على حطين قدر ملوكهم \*\* ولم تبق من أجناس كفرهم جنسا ) 40 ( ونعم مجال الخيل حطين لم تكن \*\* معاركها للجرد ضرسا ولا دهسا )

---

(202/1)

---

4) غداة أسود الحرب معتقلوا القنا \*\* أساود تبغي من نخور العدا نسا ) 4 ( أتوا شكس الأخلاق خشنا فلينت \*\* حدود الرقاق الحشن أخلاقها الشكسا ) 4 ( طردتهم في الملتقى وعكستهم \*\* مجيدا بحكم العزم طردك والعكسا ) 44 ( فكيف مكست المشركين رؤوسهم \*\* ودأبك في الإحسان أن تطلق المكسا ) 45 ( كسرتهم إذ صح عزمك فيهم \*\* ونكستهم إذ صار سهمهم نكسا ) 46 ( بواقعة رجت بها الأرض جيشهم \*\* دمارا كما بست جباهم بسا ) 47 ( بطون ذئاب الأرض صارت قبورهم \*\* ولم ترض أرض أن تكون لهم رمسا ) 48 ( وطارت على نار المواضي فراشهم \*\* صلاء فزادت من خمودهم قبسا ) 49 ( وقد خشعت أصوات أبطاها فما \*\* يعي السمع إلا من صليل الظبي همسا ) 50 ( تقاد بدأ ماء الدماء ملوكهم \*\* أسارى كسفن اليم نطت بها القللسا )

---

(203/1)

---

5) سبايا بلاد الله مملوءة بما \*\* وقد شريت بخسا وقد عرضت نخسا ) 5 ( يطاف بها الأسواق لا راغب لها \*\* لكثرتها كم كثرة توجب الوكسا ) 5 ( شكا يبسا رأس البرنس الذي به \*\* تندى حسام حاسم ذلك اليبسا ) 54 ( حسا دمه ماضي الغرار لقدره \*\* وما كان لولا غدره دمه يحسى ) 55 ( فلله ما أهدى فتكت به \*\* وأطهر سيفا معدما رجسه النجسا ) 56 ( نسفت به رأس البرنس بضربة \*\* فاشبه رأسي رأسه العهن والبرسا ) 57 ( تبوغ في أوداجه دم بغيه \*\* فصال عليه السيف يلحسه حسا ) 58 ( وليس لقلبي في السرور تصرف \*\* فقلبي على الأحزان وقف محبس ) 59 ( لفتك محبيه تيقظ طرفه \*\* وتحسبه من سقم عينيه ينعس ) 60 ( له ناظر عند الخلاف مناظر \*\* يقول دليل



(204/1)

---

6) إذا درست ألاحظه السحر أصبحت \*\* رسوم اصطباري درسا حين تدرس ( 6) ولم أنس أنسي بالحمى رعى الحمى \*\* عشية لي مجنى ومجلى ومجلس ( 6) لحي الله أبناء الزمان فكلهم \*\* صحيفته أودى بها المتلمس ( 64 ) ولولا ابتسامات المظفر بالندى \*\* لما راق نفسي صبحه المتنفس ( 65 ) جلت شمس لقياه الحنادس بعدما \*\* عرتنا وهل يبقى مع الشمس حندس ( 66 ) وصار به هذا الزمان جميعه \*\* نهارا فما للناس ليل معسوس ( 67 ) إذا صال فالمغلول ألف مدرع \*\* وإن جاد فالمبذول ألف مكيس ( 68 ) وليس بمغبون على فضل رأيه \*\* ويغبن في الأموال منه ويبخس ( 69 ) إذا أطلق الملك المظفر في الوغى \*\* أعنته فالشمس بالنقع تحبس ( 70 ) فداك ملوك لا يلبون داعيا \*\* وكلهم عن دعوة الحق يخنس (

---

(205/1)

---

7) تشكى إليك الغرب جور ملوكه \*\* فأشكيتته والجور بالعدل يعكس ( 7) سيهدي إلى المهديّة النصر والهدى \*\* بهديكم فيها وتونس تونس ( 7) رددت كراديس الفرنج وكلهم \*\* لدى الأسر في غل الصغار مكردس ( 74 ) وبيضت وجه الدين يوم لقيتهم \*\* وأبيضكم من أسود القصر أشوس ( 75 ) أفاد دم الأنجاس طهر سيوفكم \*\* وما يستفاد الطهر لولا التنجس ( 76 ) شمس ظبي تغدو لها الهام سجدا \*\* فله نصرانية تتمجس ( 77 ) وكم كفي الإسلام سوءا بملككم \*\* كفيتم على رغم المعادين كل سو ( 78 ) ولا يفتح البيت المقدس غيركم \*\* وبينكم من كل عاب مقدس ( 79 ) لهم كل يوم في جهاد مثلث \*\* إذا نصرروا التوحيد فيء محمس ( 80 ) إذا ما تقى الدين صال تساقطت \*\* لأقدامه من عصبة الشرك رأس (

---

(206/1)

---

8) وما عمر إلا شبيهه سميه \*\* شديد على الأعداء ثبت عمرس )

---

(207/1)

---

البحر : طويل ( يؤمل المملوك مملوكه \*\* تبدل الوحشة بالأنس ) ( تخرجه من ليل وسواسه \*\* بطلعة  
تشرق كالشمس ) ( فوحدة الغربية قد حركت \*\* سواكن البلبل والمس ) 4 ( فلا تدع يهدم شيطانه  
\*\* ما أحكم التقوى من الأس ) 5 ( فوقع اليوم بمطلوبه \*\* مما سبي الأسطول بالأمس ) 6 ( لا زلت  
وهايا لما حازه \*\* سيفك من حور ومن لعس ) 7 ( وإنني آمل من بعدها \*\* كرائم السبي من القدس  
(

---

(208/1)

---

البحر : دو بيت ( هبت سحرا فنبهت وسواسي \*\* نشوى خطرت علية الأنفاس ) ( أهدت أرح  
الرجاء بعد اليأس \*\* ما أطيب بعد وحشتي إيناسي )

---

(209/1)

---

البحر : سريع ( اقنع ولا تطمع فإن الفتى \*\* كما له في عزة النفس ) ( وإنما ينقص بدر الدجى \*\*  
لأخذه الضوء من الشمس )

---

(210/1)

---

البحر : رمل تام ( اسم من قد ركب الأبلق \*\*كي يتعدى ظاهر في فرسه ) ( وهو قلب القلب أبعى قلبه \*\* فأنا من أجل ذا في هوسه ) ( ومتى أسكن في جنته \*\* مستمدا ريجها من نفسه )

---

(211/1)

---

البحر : متقارب تام ( سواك لسهم العلى لن يريشا \*\* فنسأل رب العلى أن تعيشا ) ( من الناس بالبر صدت الكرام \*\* وبالأس في البر صدت الوحوشا ) ( وكم سرت من مصر نحو العريش \*\* فهدمت للمشركين العروشا ) 4 ( سراياك تبعث قدامها \*\* من الرعب نحو الأعادي جيوشا ) 5 ( ويوم حماة تركت العداة \*\* كما طيرت بالفلا الريح ريشا )

---

(212/1)

---

البحر : خفيف تام ( أسأل الله ذا العلى أن تعيشا \*\* ألف عام لنصره مستجيشا ) ( رعبكم يقلع القلاع ويضحى الوعن \*\* عنها من بأسكم منفوشا ) ( ما أكدي شيئا سوى فروة منك \*\* وأبعي لسفرتي إكديشا ) 4 ( كيف يخلو من دف ظهر وظهر \*\* سالك طرق أيلة والعريشا )

---

(213/1)

---

البحر : مجزوء الرجز ( نفسي فداء شادن \*\* كان على الدل نشا ) ( وافى نزيف قهوة \*\* يحملها مرتعشا ) ( وخرده من أثر السلم \*\* كأن قد خدشا ) 4 ( وكاد يمحو لثمه \*\* عذاره المنقشا ) 5 ( كأنما وجنته \*\* ورد بطل رششا ) 6 ( رأيته فكدت من \*\* عجيبي به أن أدهشا ) 7 ( همت أحيانا به

\*\* لولا التقى أن أبطشا (

---

(214/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يا حبذا مصر وبركتها \*\* وصدر والعريش ) ( فهناك أملاكي الذين \*\* سمت  
بعزهم العروش )

---

(215/1)

---

البحر : خفيف تام ( أصبحت بغلتي تشكى من العري \*\* وأسراجها بلاكنبوش ) ( قلت كفي فخير  
يومك عندي \*\* أن تفوزي بالتبن أو بالحشيش ) ( وافرحي ليلة الشعير كما يفرح \*\* قوم بليلة  
الماشوش ) 4 ( لو تبصرت حالي لتبصرت \*\* فإياك عندها أن تطيشي ) 5 ( أو ما مات في الشتاء  
من البرد \*\* ومن فرط جوعه إكديشي ) 6 ( فثقي واسكني بجود صلاح الدين \*\* غرس الملوك ملك  
الجيوش ) 7 ( فهو يجلوك للعيون بكنبوش \*\* جديد مستحسن منقوش ) 8 ( كم عدو من بأسه في  
عثار \*\* وولي بجوده منعوش ) 9 ( والموالي على الأسرة والأعداء \*\* تحت الهوان فوق النعوش )

---

(216/1)

---

البحر : متقارب تام ( كتابي فديتك من مرعش \*\* وخوف نوائبها مرعشي ) ( وما مر في طرفها مبصر  
\*\* صحيح النواظر إلا عشي ) ( وما حل في أرضها آمن \*\* من الضيم والضر إلا خشي ) 4  
ترنخي نشوات الغرام \*\* كأني من كأسه منتشي ) 5 ( أبيت ونار الأسي مضجعي \*\* وأمسي وجمر  
الغضا مفرشي ) 6 ( وأصبح وهان وجدنا بكم \*\* كأني مصاب عليه غشي ) 7 ( أسر وأعلن برح  
الجوى \*\* فقلبي يسر ودمعي يشي ) 8 ( وليلي من طول ما أشتكي \*\* كليل اللديغ من الحربش ) 9

( وليس سوى ذكركم مؤنسي \*\* ولكن بعدكم موحشي )0 ( بدلت لكم مهجتي رشوة \*\* فحاكم  
حبكم مرتش )

---

(217/1)

---

1 ( وكيف إلى وصلكم أهتدي \*\* وخطب فراقكم مدهشي ) ( وكيف يلذ الكرى مغرم \*\* بنار الغرام  
حشاه حشي ) ( بمرعش أبغي وبلوطها \*\* مضاهاة جلق والمشمش )4 ( وبالمملك العادل استأنست  
\*\* نجاحا منى كل مستوحش )5 ( وما في الأنام كريم سواه \*\* فإن كنت تنكري فتش )

---

(218/1)

---

البحر : خفيف تام ( يا لحي الله ليلة قرصتي \*\* في دياجيرها البراغيث قرصا ) ( شربت بقها دمي  
فتغنت \*\* وبراغيتها تواجدن رقصا ) ( قد تعريت من ثيابي لكربي \*\* غير أني لبست منهن قمصا )  
4 ( كلما ازددت منعهن بحرص \*\* عن فراشي شرهن فازددن حرصا ) 5 ( من براغيث خلتها  
طافات \*\* طائرات جناحها قد حصا ) 6 ( عرضت جيشها الفريقان حولي \*\* وهي أوفى من أن تعد  
وتحصى ) 7 ( لو غزا سنجر بها الغز يوما \*\* لم يدع منهم على الأرض شخصا )

---

(219/1)

---

البحر : بسيط تام ( أطاع دمعي وصبري في الغرام عصي \*\* والقلب جرع من كأس الهوى غصصا )  
( وإن صفو حياتي ما يكدره \*\* إلا اشتياقي إلى أحبائي الخلصا ) ( ما أطيب العيش بالأحباب لو  
وصلوا \*\* وأسعد القلب من بلواه لو خللصا ) 4 ( زموا فؤادي وصبري والكرى معهم \*\* غداة بانوا  
وزموا للنوى القلصا ) 5 ( وقفت أتبعهم قلبي يسايرهم \*\* وأرسل الدمع في آثارهم قصصا ) 6 )

ومقلة طالما قوت برؤيتهم \*\* أضحى السهاد لها من بعدهم رمصا ) 7 ( لم تحدر الدمع إلا أنها رفعت  
\*\* إلى الأحبة من كرب الهوى قصصا ) 8 ( رخصت بعد غلائي في محبتكم \*\* ورب غال عزيز هان  
إذ رخصا ) 9 ( أرى أماني منكم غير صادقة \*\* كذا حديث المنى ما زال مخترصا ) 0 ( يا هل تعود  
ظلال العيش سابعة \*\* وكيف يرجع عيش ظله قلصا )

---

(220/1)

---

1) وحبذا فرص للدهر ممكنة \*\* والدهر من لم تنزل أوقاته فرصا ) ( لهفي على عنفوان العمر كيف  
مضى \*\* عني وشيكا ولما تم لي نقصا ) ( ما كنت أعلم ريعان الصبا حلما \*\* إذا انقضى أصبحت  
لذاته نغصا ) 4 ( أيام أخلع في اللهو العذار كما \*\* أهوى وأليس من أطرايه قمصا ) 5 ( أيام لا  
رشئي يعتاده ملل \*\* ولا رشاء الصبا من قبضتي ملصا ) 6 ( إذ الليالي بما أهوى مساعفتي \*\* تدني  
إلى النجح آمالا إلي قصي ) 7 ( أروح ذا مرح بالوصل مبتهجا \*\* أناله سؤله من دهره الحصصا ) 8 ( أطاعت  
الغانيات الغيد منه فتى \*\* إذا لحى في هواهن العذول عصي ) 9 ( ما بالهن زهدن اليوم فيه  
وقد \*\* أفاده الشيب تجريبا وثقل حصي ) 0 ( كرهن بعد سواد شيب لمته \*\* لما رأين بياضا خلنه  
برصا )

---

(221/1)

---

2) بمهجتي رشأ قلبي له قنص \*\* فيا له رشأ للأسد مقنتصا ) ( تمضي عزائمها في قتل عاشقه \*\* عمدا  
ويطلب في تعذيبه الرخصا ) ( يا لائما بشباك العذل يقنصني \*\* ولست إلا لأشراك الهوى قنصا ) 4 ( )  
بغيت راحة من تعناص سلوته \*\* وأتعب الناس من يبغي الذي عوصا ) 5 ( لا تحرصن على ما أنت  
طالبه \*\* فرما حرم المطلوب من حرصا ) 6 ( تبغي بقرع عصا التقريع لي رشدا \*\* كما ينبأ ذو حلم  
بقرع عصا ) 7 ( أقصر فلي شعف بالمجد طال له \*\* باعي وطرف حسودي دونه بنخصا ) 8 ( وأنصف  
الدهر كان الفضل في دعة \*\* منه وعائر حظ الفضل منتعصا ) 9 ( ربي الزمان بنيه شر تربية \*\*  
فالجهل ذو بطنة والفضل قد خمصا ) 0 ( ولا زمان الإمام المستضيئ لنا \*\* لما امتحى ذنب أيامي ولا

(222/1)

---

3) من ألزم الله كل الخلق طاعته \*\* مخوفا منه عصيانا وشق عصا ) ( من لا خمانل لولا سحبه هطلت  
\*\* ولا مخايل لولا برقه وبصا ) ( قد عاش في العزة القعساء حامده \*\* ومات جاحده من ذلة قعصا  
4) ( مولى لراحة أهل الأرض راحته \*\* وكم يفرج عنا الحادث اللحصا ) 5 ( بالجوود للمعتني حلو  
الجنى سلسا \*\* بالبأس للمعتدي مر الإبا عفصا ) 6 ( يا سيد الخلفاء الأوصياء ومن \*\* نبت المنى منه  
في روض النجاح وصى ) 7 ( يا محكا كل نظم للزمان وهي \*\* وجابرا كل عظم للمنى وهصا ) 8 ( )  
بالحق إن دانت الدنيا له ودنا \*\* سحاب معروفه الهامي إذا نشصا ) 9 ( أئمت عدلا عيون العالمين بما  
\*\* أذهبت عنها القذى والرین والغمصا ) 40 ( عدوكم واقع في الرعب طائره \*\* حتى لقد حسب  
الدنيا له قفصا )

---

(223/1)

---

4) ( وحسب كل حسود أن ناظره \*\* إلى مهالكه من حيرة شخصا ) 4 ( يا خير من حج وفد الله كعبته  
\*\* على المطي الذي في سيره قمصا ) 4 ( وما توجه ذو عزم إلى أمل \*\* إلالدى بابه عن حجه فحصا  
( 44 ( سأجتدي وابلا من جوده غدقا \*\* وأمتري حافلا من خلفه لخصا ) 45 ( وإن عندي ذا  
التوحيد من شكر النعمى \*\* لديك وذا الإشارك من غمصا ) 46 ( من ذا الذي سار سيرى في  
ولائكم \*\* غداة قال العدا لا سير عند عصا ) 47 ( بعني على الحق أصفى مصر من رنق \*\* به  
وأخرس منها باطلا نبصا ) 48 ( ونال عبدك محمود بما ظفرا \*\* ما زال يرقبه من قبل مرتبصا ) 49  
( كلب الفرنج عوى من خوف صولته \*\* وقيصر الروم من إقدامه معصا ) 50 ( سطا فكم فقرة  
للکفر قد وقمت \*\* وكم وكم عيق للشرك قد وقصا )

---

(224/1)

---

5) من خوف سطوته أن العدو إذا \*\* أم الثغور على أعقابه نكصا ( 5) ورب معترك رجب الفضاء به \*\* أضحى على مسعريه ضيقا لقصا ( 5) لما انتشى الهام من كأس النجيع به \*\* غنى المهند والخطي قد رقصا ( 54) وللكمة على أهوالها هم \*\* نام كأن بما نحو الردى لعصا ( 55) وللحرب عضت بأنياب لها عصل \*\* والصف أحكم من أضراسها لصصا ( 56) والبيض فيه بقدر البيض ماضية \*\* والسمر تخترق الماذية اللصا ( 57) وكل نفس مشيح رهن ما كسبت \*\* والسامري رهين بالذي قبصا ( 58) ومن دمء مساعير الهياج نرى \*\* على سوابغها من نضحها نفصا ( 59) أعاد عبدك نور الدين منتصرا \*\* ما كان يغلو من الأرواح مرتخصا ( 60) وكم أخاف العدا بالأولياء كما \*\* أخافت الأسد في إصغارها النحصا (

---

(225/1)

---

6) والمبطلون متى طالت رقايمهم \*\* أبدى من الهون في أعناقها الوقصا ( 6) أعدى نذاك أمير المؤمنين على \*\* حظ تعدى ودهر ريبه قرصا ( 6) نعشت فضلي بافضال حللت به \*\* من عقده ما لواه الحظ أو عقصا ( 64) تمل مدح ولي فخر ناظمه \*\* أن القريض إلى تقرظكم خلصا ( 65) لا يصدق الشعر إلا حين أمدحكم \*\* وكل مدح سوى مدحكم خرصا ( 66) وكيف أحصي بنطقي فضل منتسب \*\* إلى الذي في يديه نطق كل حصى (

---

(226/1)

---

البحر : كامل تام ( أقسمت لا جزت الكمال مودة \*\* إن الذي جاز الكمال لناقص ) ( أختصه بالود من دون الورى \*\* فله عليهم ميزة وخصائص ) ( صدقت عقيدته وعقدة صدقه \*\* لما تحل وسره لي خالص ) 4 ( عز الصديق فإن قنصت صداقة \*\* صنها فإن الأصدقاء فنائص ) 5



تفديك أشخاص وجوه ودادهم \*\* سفرت وأحداق الحقود شواخص ( 6 ) هجرت في ظل السكون  
إليهم \*\* في الحادثات وكل ظل قالص ( 7 ) أقرضتهم حسنى فجازوني بما \*\* سوى وكل قارض أو  
قارض ( 8 ) كالماء بان الظل معكوسا به \*\* فبدت مكان الروس منه أخامص ( 9 ) قل للتعالب لا  
تغرك خلوة \*\* في الغاب لما غاب عنه فرافص ( 0 ) سيعود في طلب الفرائس ضيغم \*\* ذو سطوة  
وستقشعر فرائص (

(227/1)

1) كل لعقد يمينه لي ناكث \*\* كل على عقب المودة ناكص ( ولهم عقائد ملوهن حقائد \*\* عقد  
النفاق كأنهم عقائص ) ( فرع المعيب الأصل يحكي أصله \*\* وله معايب مثله ونقائص ) 4 ( جهم محياه  
خبث عرضه \*\* لؤما وعارصه جهام ناشص ) 5 ( أنت الذي أنجدتني بنصيحة \*\* إذ صرف دهره  
عارق لي واهص ) 6 ( ما خبت حين فحصت عن مكنونه \*\* ظنا ألا إن الصديق لفاحص ) 7 ( )  
وأفاض لي سجلا رشاء وفائه \*\* كرما وأرشية الجميع موالص ) 8 ( كم غصت حتى حزت ودك أبحرا  
\*\* ولربما حاز اليتيمة غائص ) 9 ( سأزم نحوك للقاء قلائصا \*\* يا خير من زمت إليه قلائص )

(228/1)

البحر : كامل تام ( هل عائد زمن الوصال المنقضي \*\* أم عائد لي في الصباية ممرضي ) ( لا أشتكي  
إلا الغرام فإنه \*\* بلوى علي من السماء بما قضى ) ( لا لاح حالي في الهوى مشهورة \*\* حاولت  
تسليتي وأنت محرضي ) 4 ( خفض عليك فما الملام بناجع \*\* فيمن يقول لكل لاح خفض ) 5 ( )  
كان التعرض لي بنصحك نافعي \*\* لو كان يمكن للسلو تعرضي ) 6 ( عرضت وجددي للسلو  
ومتعب \*\* كتمان سر للوشاة معرض ) 7 ( أنفقت ذخر الصبر من كلفي فهل \*\* من واهب للصبر  
أو من مقرض ) 8 ( أيل مضي قلبه متهدف \*\* لسهام رام للواظ منبض ) 9 ( شغفي بأغيد مقبل  
بوداده \*\* لمحبه ويصد صد المعرض ) 0 ( شكواي من دل يزيد محب \*\* وضناي من صد يدوم

(229/1)

---

1 ( يا حبذا ماء العذيب وحبذا \*\* بنطافه الغزر العذاب تمضمضي ) ( هُفي على زمن الشباب فإني  
\*\* بسوى التأسف عنه لم أتعوض ) ( نفضت عهد الغانيات وإنما \*\* لولا انقضاء شيبتي لم تنقض ) 4  
( كان الصبا أصفى الثياب وإنما \*\* ذهبت نضارة عيشتي لما نضيت ) 5 ( يا حسن أيام الصبا وكأنا \*\*  
أيام مولانا الإمام المستضي ) 6 ( ذو البهجة الزهراء يشرق نورها \*\* والطلعة الغراء والوجه الوضي  
) 7 ( قسم السعادة والشقاوة ربنا \*\* في الخلق بين محبه والمبغض ) 8 ( أصفى ظلال العدل بعد  
تقلص \*\* وبني أساس العدل بعد تقوض ) 9 ( فضل الخلائف والخلائق بالتقى \*\* والفضل والإفضال  
والخلق الرضي ) 0 ( فانعم أمير المؤمنين بدولة \*\* ما تنتهي وسعادة ما تنقضي )

---

(230/1)

---

البحر : طويل ( لقد بسط الإحسان والعدل في الأرض \*\* إمام بحكم الله في خلقه يقضي ) ( أفاد  
المنايا والمنى فوليه \*\* غدا للمنى يقضي وحاسده يقضي ) ( مهيب يغض الطرف دون لقائه \*\* يغض  
حياء وهو في الحق لا يغضي ) 4 ( أفي يوسف المستجد الله قوله \*\* كذلك مكنا ليوسف في الأرض  
) 5 ( ألا إن أمرا ليس يبرم باسمه \*\* فإبرامه يفضي سريعا إلى النقص ) 6 ( وختم دوام الملك فيه  
فللتقى \*\* على ملكه ختم يجمل عن الفض ) 7 ( لسيب وسيف كفه حالتي ندى \*\* وبأس فما تخلو  
من البسط والقبض ) 8 ( صرائمه في الحادثات صوارم \*\* إذا نبت الآراء عن كشفها تمضي ) 9  
بجزم لأسرار المقادير مقتض \*\* وعزم لأبكار الحوادث مفتض ) 0 ( إمام له ما يسخط الله مسخط \*\*  
وما غير ما يرضي الإله له مرض )

---

(231/1)

---

1) لك النور موصولاً بنور محمد \*\* أضاءت به الأنساب عن شرف محض ( وظلك في شرق البلاد  
وغربها \*\* مديد على طول البسيطة والعرض ) ( أتمت عباد الله أمنا فلم تدع \*\* عيون العدى رعباً  
تكحل بالغمض ) 4 ( فعهد الأعادي فالص الظل منقض \*\* ونجم الموالي طالع غير منقض ) 5 ( لقد  
فرضت منك النوافل شكرها \*\* على الناس حتى قابلوا النفل بالعرض ) 6 ( وما الفرق بين الرشد  
والغي في الورى \*\* سوى حاكم في طاعة الله والبغض ) 7 ( رفعت منار الدين عدلاً فأهله \*\* من العز  
في رفع وبالعيش في خفض ) 8 ( بخيل كمثل العارض السح كثرة \*\* تضيق صدور البيد عنها لدى  
العرض ) 9 ( معودة خوض النجيع من العدى \*\* إذا انتجعت ألسن السم بالوخض ) 0 ( إذا حفيت  
منها النعال تنعلت \*\* بهام عدي رضت بها أيما رض )

---

(232/1)

---

2) حوافر خيل ودت الصيد أنها \*\* تكحل منها بالغبار لدى النفض ) ( عوارضكم نابت عن العارض  
الروي \*\* وآراؤكم أغنت عن الجحفل العرض ) ( عدوك مرفوض بمجهل حيرة \*\* لقي كل سيل من  
عقابك مرفض ) 4 ( عقابك أوهاه فأصبح ناكصاً \*\* على عقبيه ماله منة النكض ) 5 ( لشائنكم  
قلب من الرعب خافق \*\* ومن وهج الحمى ترى سرعة النبض ) 6 ( وما صدقت إلا بوارق عدلكم  
\*\* أوان بروق الظلم صادقة الومض ) 7 ( ويحيا ليحيى كل حق قضى وهل \*\* قضى غيركم ما كان  
للدين من قرض ) 8 ( وزير بأعباء الممالك ناهض \*\* إذا عجزت شم الرواسي عن النهض ) 9 ( )  
مشئت شمل للهي غير منفض \*\* وجامع شمل للعلى غير منفض ) 0 ( وعزم كحد الصارم السيف  
منتضى \*\* نضوت به ثوب الغبار الذي ينضي )

---

(233/1)

---

3) رجوت أمير المؤمنين رجاء من \*\* إلى كل مقصود به قصده يفضي ) ( وأشكو إليه نائبات نيوبها \*\*  
نوابت في عظمي ثوابت في نحضي ) ( ومنكرة إن عضني ناب نائب \*\* أما عرفت عودي صليبا على

العض) 4 ( تحض على نشدان حظ فقدته \*\* إذا الحظ لم ينفع فلا نفع في الحض) 5 ( يكلفها حب  
السلامة أنها \*\* تكلفني حب القناعة والغض) 6 ( لقد صدقت إن القناعة والتقى \*\* لأصون في  
الحالين للدين والعرض) 7 ( تقول إلام السعي في الرزق راكضا \*\* ورزقك محتوم وعمرك في ركض) 8  
( ولو كانت الأرزاق بالسعي لم يكن \*\* غنى العز معقولا ولا فاقاة العض) 9 ( إن كان هذا البحر جما  
نميره \*\* ففيم اقتناعي عنه بالوشل البرض ) 40 ( كفى شرفا في عصر يوسف أني \*\* لبست جديد  
العز في الزمن الغض )

---

(234/1)

---

4) لساني وقلبي في ولائك والثنا \*\* عليك فيها بعضي يغار من البعض ) 4) لسودني تسويد مدحك  
في الورى \*\* فإضت بوجه من ولائك مبيض ) 4) وما كل شعر مثل شعري فيكم \*\* ومن ذا يقيس  
البازل العود بالنقض ) 44 ( وما عز حتى هان شعر ابن هاني \*\* وللسنة الغراء عز على الرفض )

---

(235/1)

---

البحر : بسيط تام ( مشط ومنشفة فيه حسدتهما \*\* دمعي لذا بهما فياض عارضه ) ( فتلك حاظية  
من مس أحمصه \*\* وذاك مستغرق في مسك عارضه )

---

(236/1)

---

البحر : طويل ( أصح عيون الغانيات مريضها \*\* وافتك الحافظ الحسان غضبيها ) ( تهن قدود  
السمر للفتك سحرها \*\* وتشهر من أجفانها البيض بيضها ) ( وقد طال فكري في خصور ضعيفة \*\*  
بأعباء ما في الأزرق كيف فحوضها ) 4 ( غرضن بشيبي والشيبية إنما \*\* يغز الغريبات الحسان غريضها

5 ( سوافر غر عن وجوه لحسنها \*\* معان على فهمي يدق غموضها ) 6 ( نوافر مسود الشباب أليفها \*\* حبايب مبيض المشيب بغيضها ) 7 ( عن المقتر البادي القتير نفاها \*\* وعند الفتى الحالى الثراء ربوضها ) 8 ( كأن قلوب العاشقين بدينها \*\* رهون غرام ما تؤدى قروضها ) 9 ( وقد غر في ميعادها وهو خلب \*\* كما غر من شيم البروق وميضها ) 0 ( أجرني بصبر إن فيض مدامعي \*\* سيول هموم في فؤادي مغيضها )

---

(237/1)

---

1 ( وهل مطفئات أدمعي نار لوعة \*\* توقد في أرجاء قلبي مضيضها ) ( تكلفني نقض العهود بسلوة \*\* ثباتي على إبرام وجدي نقيضها ) ( أأغضي على حد من الضيم مرمض \*\* وسيفي بتار الحدود رميضها ) 4 ( أغني بالإرشاد فالطرق إنما \*\* يدل بها خربتها ونقيضها ) 5 ( أعني على بلوى فالعمر غمرة \*\* يعاين أهوال الردى من يخوضها ) 6 ( شجاني انضمامي والخطوب كثيرة \*\* إلى خطة يؤدي الأسود بعوضها ) 7 ( تساوى لديها غنثها وسمينها \*\* وأودى بها منحوضها ونخيضها ) 8 ( ولي عند تحقيق المعاني أدلة \*\* تزيّف في وقت النصار نقوضها ) 9 ( حظوظي على علاقتها وشتاتها \*\* كأبيات شعر ما يصح عروضها ) 0 ( جوامد لكن نار عزمي تذيبها \*\* جوامح لكن طول صبري يروضها )

---

(238/1)

---

2 ( ستشرق في أوج الصعود سعودها \*\* وإن زاد إظلام الحظوظ حضبيضها ) ( بجود أمير المؤمنين وسيبه \*\* تفيض على أرض الأمان فيوضها ) ( إمام البرايا خيرها مستضيئها \*\* غزير الأيادي جمها مستفيضها ) 4 ( تفيض لترويض الرجاء مياهه \*\* وللنجاح يرجى عدها ونضيضها ) 5 ( جزيل العطايا وافر الفضل وارف الظلال \*\* طويل المآثرات عريضها ) 6 ( تبدل بالأموال آمال وفده \*\* فكن فاقة منا بوجد يعييضها ) 7 ( ويفتح من مداحه باللهها اللهها \*\* وقد حال من دون القريض جريضها ) 8 ( إذا اقترحت منا القرائح مدحه \*\* تسابق من شوق إليه قريضها ) 9 ( موالبه مشكور المساعي نجيحها )

\*\*وشانيه مردود المباغي دحوضها )0 ( أتتنا وفود الكرمات بجوده \*\* ووافى إلينا قضاها وقضبيضا (

---

(239/1)

---

3) إذا ظمئت آمالنا وردت له \*\* بحار لهى يروي العطاش فضبيضا ( من الأسرة الغر التي بولائها  
\*\* أفاض المبرات الغزار مفيضا ( مكرمة أعراضها ومهانة \*\* لإظهار عز الأولياء عروضها )4 ( )  
موالاتهم في الله عن صدق نية \*\* غسول لأدران الذنوب رحوضها )5 ( هم الكاشفو الغماء في كل  
لزبة \*\* عدا بنيوب النائبات عضوضها )6 ( أضاء بهم شرق البلاد وغربها \*\* وحيزت لهم أطواها  
وعروضها )7 ( ومن عجب صلت لقبلة بأسهم \*\* رؤوس أعاد من ظباهم محيضا )8 ( تدل على  
الرعب الذي في قلوبها \*\* مفاصل للأعداء شاج نقيضا )9 ( وما هامر هام من الودق إن بكى \*\*  
تبسم مرهوم الرياض أريضا ) 40 ( واديها وطاب نسيمها \*\* وغرد شاديها وغنى غريضا (

---

(240/1)

---

4) بأغزر من جود الإمام الذي به \*\* إذا شكت الآمال يشفى مريضا ( 4) حبابي على صن الزمان  
بثروة \*\* حلا زبدها في عيشتي ومحيضا ( 4) جناح رجائي ريش والناس منهم \*\* رجائي محصوص  
الخوافي مهيبها ( 44 ( إليك أمير المؤمنين أحثها \*\* نياقا تردى باهزال نغوضها ) 45 ( طلائع  
آمال رذايا مطالب \*\* تداعت بتعريق النحول نحوضها ) 46 ( حوامل آراب حوامل نجحها \*\* إذا  
عقمت ميلادها ونفوضها ) 47 ( لئن عافت الأقدار عن قصد بابكم \*\* وعارضني عند المسير  
عروضها ) 48 ( فإني أنى كنت في ظل طاعة \*\* لغير هداكم ما تقام فروضها ) 49 ( سأطلب ربي في  
ورود بحاركم \*\* وأهجر قوما أظمأني بروضها (

---

(241/1)

---

البحر : بسيط تام ( يا يوسف الحسن والإحسان يا ملكا \*\* بجده صاعدا أعداؤه هبطوا ) ( حلت من وسط العلياء في شرف \*\* ومركز الشمس من أفلاكها الوسط ) ( هنيئ صوتك دمياط التي اجتمعت \*\* لها الفرنج فما حلوا ولا ربطوا ) 4 ( مصر بيوسفها أضحت مشرفة \*\* وكل أمر لها بالعدل منضبط ) 5 ( وحين وافى صلاح الدين أصلحها \*\* فللمصالح من أيامه نمط )

---

(242/1)

---

البحر : طويل ( عفا الله عنكم مالكم أيها الرهط \*\* قسطتم ومن قلب الحب لكم قسط ) ( شرطتم له حفظ الوداد وختمت \*\* حنانكم ما هكذا الود والشرط ) ( جعلتم فؤاد المستهام بكم لكم \*\* محطا فعنه ثقل همكم حطوا ) 4 ( إذا كنتم في القلب والدار قد نأت \*\* فسيان من أحبابه القرب والشحط ) 5 ( ثوى همه لما ثوى الوجد عنده \*\* مقيما وشط الصبر في جيرة شطوا ) 6 ( وأرقه طيف طوى نحوه الدجي \*\* وقد كاد جيب الليل بالصبح ينعط ) 7 ( تشاغلتم عنه وثوقا بوده \*\* كأن رضاكم عن محبكم سخط ) 8 ( جزعت غداة الجزع لما رحلتم \*\* وأسقطني من بينكم ذلك السقط ) 9 ( ملكتم فأنكرتم قديم مودتي \*\* كأن لم يكن في البين معرفة قط ) 0 ( فدت مهجتي من لا يذم لمهجتي \*\* إذا حاكمته وهو في الحكم مشتط )

---

(243/1)

---

1 ( يريك ابتساما عن شتيت مقبل \*\* كأن نظيم الدر ألفه السمط ) ( وما كنت أدري قبل سطوة طرفه \*\* بأن ضعيفا فاترا مثله يسطو ) ( وهب أن بالقرطين منه معلق \*\* لذنب الهوى قلبي فلم علق القرط ) 4 ( وأهيف للإشفاق من ضعف خصره \*\* محل نطاق للقلوب به ربط ) 5 ( على قربه في الحالتين محسد \*\* من الثغر والشعر الأراكة والمشط ) 6 ( بوجنته نور المدامة مشرق \*\* ومقلته نشوى وفي فيه إسفنت ) 7 ( تزين عذاريه كتابة حسنه \*\* ومن خاله في وجنتيه لها نقط ) 8 ( فؤادك خال يا خليلي فلا تلم \*\* فؤادا سباه الحال والحد والخط ) 9 ( يلازم قلبي في الهوى القبض مثلما \*\* يلازم

كف الناصر الملك البسط) 0 ( ملوك حوى الملك العقيم بضبطه \*\*كريم وما للمال في يده ضبط )

---

(244/1)

---

2) ومولى سرير الملك حف بشخصه \*\* كما حف بالإنسان من ناظر وسط ) ( ملوك لنجم النجم من أفق عزه \*\* سنا ولطير السعد في وكره قحط ) ( إذا لثمت أيدي الملوك فعنده \*\* مدى الدهر إجلالا له تلثم البسط ) 4 ( لنوم الرعايا وادعين سهاده \*\* إذا وادعوا الأملاك في نومهم غطوا ) 5 ( أكف ملوك العصر لا وكف عندها \*\* وكف الملوك الناصر البحر لا الوقت ) 6 ( عطايا نقود لا نسايا فكلها \*\* تعجل لا وعد هناك ولا قسط ) 7 ( أغر لكف الكفر كف ببأسه \*\* كما لفقار الفقر من جوده وهط ) 8 ( أياديه غر وهي غير مغبة \*\* وإحسانه غمر وليس له غمط ) 9 ( يجب ضجيج الشاكين إذا دعوا \*\* ويهوى سؤال المعتفين إذا أطوا ) 0 ( ويعبق عرف العرف والسقط عنده \*\* وند الندى لا البان والرند والقسط )

---

(245/1)

---

3) ( إلى طوله المعروف طول يد الرجا \*\* وفي بحر جدواه لآمالنا غط ) ( صنائعه ربط الكرام وإنها \*\* لوفد أياديه المصانع والربط ) ( يمر ويحلو حالة السخط والرضا \*\* فنعمته دأب ونقمته فرط ) 4 ( من القوم تلقاهم عن النكر إن دعوا \*\* بطاء وإن يدعوا إلى العرف لا يطلوا ) 5 ( هم رضعوا در الحجي في مهودهم \*\* أما جد وانضمت على السؤدد القمط ) 6 ( يصبون فيما يقصدون فكم رموا \*\* بسهم الثراء المملقين فلم يخطوا ) 7 ( متى يقدروا يعفوا وإن يعدوا يفوا \*\* وإن يبذلوا يغنوا وإن يسألوا يعطوا ) 8 ( يصيب الذي يصبو إلى قصد باهم \*\* في غير هذا القصد يخطي الذي يخطو ) 9 ( وما أسعد الملك الذي نحو بابه \*\* مطايا بأبناء الرجاء غدت تمطوا ) 40 ( وما روضة غناء حسنا كأنها \*\* لوارفها من نسج نوارها مرط )

---



(246/1)

---

4) إذا قادي للنرجس النضر ناضر \*\* تلاه عذار للبنفسج محتط ( 4) وللورد خد للحياء مورد \*\*  
وللبان قد جیده أبدا يعطو ( 4) تلوح به الأشجار صفا كأنها \*\* سطور كتاب والغدير لها كشط ( 44  
تغني على أعوادها الورق مثلما \*\* يرتل للتوراة ألحانها سبط ( 45) كأن سقيط الطل عبرة  
مغرم \*\* وبارقة من نار لوعته سقط ( 46) ترى لمحا الشمس من هامر الحيا \*\* لثم حياء دونه ليس  
ينحط ( 47) بأزكى وأذكى منك حسنا وإنما \*\* بحسناك لا بالروض للعائذ الغبط ( 48) لك  
الصدر والباع الرحبيان في العلى \*\* وذاك لمحا الطلق والأتمل السبط ( 49) لراجيكم ماء البشاشة  
والندی \*\* جميعا وحظ الحاسد النار والنفط ( 50) عنالك طوعا نيل مصر ودجلة العراق \*\* ودان  
العرب والعجم والقبط (

---

(247/1)

---

5) وللنيل شط ينتهي سيبه به \*\* ونيلك للراجين نيل ولا شط ( 5) وعفوك ورد والجناة جناته \*\*  
وييضك شوك في العداة لها خرط ( 5) عدوك مثل الشمع في نار حقهه \*\* له عنق إصلاح فاسده  
القط ( 54) فداؤك ممتد المطال محجب \*\* وحاجبه للكبر والعجب ممتط ( 55) فداؤك قوم في  
الندی وفي الندى \*\* وجوههم سهم وأسهمهم مرط ( 56) لتبك دما عين العدو فقد جرى \*\* على  
الأرض من أوداجه دمه العبط ( 57) منعت حمى الإسلام للنصر معطيا \*\* غداة عوت من دونه  
الأذوب المعط ( 58) وصلت وكم فرجت عنا ملمة \*\* بسهم الرزايا في الكرام لها لهط ( 59)  
بعودك عاد الحق واتضح الهدى \*\* وهب نسيم النصر وانفرج الضغط ( 60) وأنت أجرت الشام  
من شؤم جاره \*\* ولم يكف رهط الكفر حتى بغى رهط (

---

(248/1)

---

6) أجرت وقد جاروا ودنت وقد عدوا \*\* وصلت وقد خاروا ولنت وقد لطوا ) 6 ( فلا يعبأ المولى  
بمن ملء جأشه \*\* هوى ويقوم حشو جيشهم زط ) 6 ( كثير تعديهم قليل غناؤهم \*\* وهم ولا  
أصابوا رشدهم همل رهط ) 64 ( عدلت فلا ظلم وطلت فلا مدى \*\* وقلت فلا مين وجدت فلا  
قحط ) 65 ( فميز مكان المخلصين فإنما الأعادي \*\* أناس في رؤوسهم خلط ) 66 ( وقرب وليا  
صح فيك ضميره \*\* ولا يأمن التمساح من دأبه السرط ) 67 ( نبا بي مقام الجاهلين فعفته \*\* وقد  
نضضت للنهش حياته الرقط ) 68 ( هم منعوا رفدي قبول ونائل \*\* وذا وشل برض وذا أكل خمط  
) 69 ( وكم مطمع في خيره بشر وجهه \*\* ومشتمل منه على شره الإبط ) 70 ( لأبدى بلا عذر  
حظوظ فضائلي \*\* نفار العذارى من عذار به وخط )

(249/1)

7) وجنتك ألقى العز عندك ملقيا \*\* قلاند للأسماع من درها لقط ) 7 ( أعربي جميلا واصطنعني  
واصف لي \*\* جميلك حتى يشمت الحاسد الملط ) 7 ( أعني فعين الفضل عان مقيد \*\* بعقلة حرمان  
نذاك لها نشط ) 74 ( وأوعز بتشريفي ورسمي فإنه \*\* حمدي جزاء قد تقدمه الشرط ) 75 ( إلام  
زماني لا يزال مسلطا \*\* على نابه من أهله نابه السلط ) 76 ( سعت نحوكم مني مطايا مطالب \*\*  
لأنسعتها في النجاح عندكم مغط ) 77 ( قدم ظافرا أبا المظفر بالعدى \*\* حليف قبول لا يكون لها  
حبط ) 78 ( بقيت ولا زالت عداك مفيدة \*\* سعودا ولا تحسن صعودا ولا هبط ) 79 ( ولو كنت  
جارا للمعري لم يقل \*\* لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا )

(250/1)

البحر : منسرح ( اسلم لبكر الفتوح مفترعا \*\* ودم لملك البلاد منتزعا ) ( فإن أولى الورى بها ملك  
\*\* غدا بعبء الخطوب مضطلعا ) ( إن ضاق أمر فغير همته \*\* لكشف ضيق الأمور لن يسعا ) 4  
يا محبي العدل بعد ميتته \*\* ورافع الحق بعدما اتضعا ) 5 ( ونور دين الهدى الذي قمع الشرك \*\*  
وعفى الضلال والبدعا ) 6 ( أنت سليمان في العفاف وفي الملك \*\* وتحكي بزهدك اليسعا ) 7

حزت البقا والحياء والكرم المحض \*\* وحسن اليقين والورعا ( 8 ) أسقطت أقساط ما وجدت من  
المكس \*\* بعدل والقاسط ارتدعا ( 9 ) ولم تدع في ابتغاء مصلحة الدين \*\* لنا باقيا ولن تدعا ( 0 )  
وكل ما في الملوك مفترق \*\* من المعالي لملكك اجتمعا (

---

(251/1)

---

1 ) همتك الربط والمدارس تبنيتها \*\* ثوابا وتهدم البيعا ( ) ما زلت ذا فطنة مؤيدة \*\* على غيوب  
الأسرار مطالعا ( ) ببأسك البيض والطللى اصطبحت \*\* بعدلك الذئب والطلا رتعا ( 4 ) كم صائد لم  
يقع له قنص \*\* في شرك وهو فيه قد وقعا ( 5 ) ومالك حين رمت قلعته \*\* غدا مطيعا للأمر متبعا  
( 6 ) عنا خشوعا لرب مملكة \*\* لغير رب السماء ما خشعا ( 7 ) كان مقبما بما على الفلك الأعلى  
\*\* شهابا بنوره سطعا ( 8 ) لكنما الشهب ما تنير إذا \*\* لاح عمود الصباح فانصدعا ( 9 ) يدفعها  
طائعا إليك وكم \*\* عنها إباء بجهدده دفعا ( 0 ) هي التي في علوها زحل \*\* كر على وردها وما كرها (

---

(252/1)

---

2 ) وهي التي قاربت عطارده في الأفق \*\* فلاحا والفرقدين معا ( ) كأن منها السها إذا استرق السمع  
\*\* أتاها في خيفة ودعا ( ) هضبة عز لولاك ما ارتقيت \*\* وطود ملك لولاك ما فرعا ( 4 ) ما قبلت  
في ارتقاء ذروتها \*\* من ملك لا رقي ولا خدعا ( 5 ) عزت على المالك الشهيد واعطتك \*\* قيادا ما  
زال ممتنعا ( 6 ) للأب لو جل خطبها لغدا \*\* محرما لابنه وما شرعا ( 7 ) ما زلت محمود في أمورك  
محمودا \*\* بثوب الإقبال مدرعا (

---

(253/1)

---

البحر : كامل تام ( لا تفن من فرق الفراق الأدمعا \*\* فهي الشهود على الغرام المدعى ) ( واستبق صبرك ما استطعت فإنه \*\* عون لقلبك إن هما ثبتا معا ) ( قلب أصابته العيون ولم يزل \*\* من مسها بالهاجسات مروعا ) 4 ( ما باله قد صد عند صدودهم \*\* عني ولما ودعوني ودعا ) 5 ( ومن التحير أنني أبصرته \*\* في ظعنهم وسألت عنه الأضلعا ) 6 ( أصبحت إذ شيعتهم لثلاثة \*\* صبري وغمضي والفؤاد مشيعا ) 7 ( أو ما اتقيتم حين رعتم سر به \*\* فيه تقي الدين ذاك الأروعا ) 8 ( عمر بن شاهنشاه من هو عامر \*\* أركان ملك الشام حين تضعضعا ) 9 ( خضع العدو بعد تعزز \*\* لكم وحق عدوكم أن يخضعا ) 0 ( من معشر غر يرون جميع ما \*\* لم يبذلوه في السماح مضيعا )

---

(254/1)

---

1 ( في مصر واليمن اجتلينا منهم \*\* في عصرنا تبعنا ليوسف تبعنا ) ( الحاويان بملك مصر ومكة \*\* والشام واليمن الحظايا الأربعا ) ( لما عصى الأعداء بالعاصي جرى \*\* بدمائهم طوعا سيولا دفعا )

---

(255/1)

---

البحر : طويل ( بنفسي وما أحوى وروحي ومهجتي \*\* كتاب لأسباب الفضائل جامع ) ( يخبر عن قلب حوته أضالع \*\* ويوم النوى قلبي نفته الأضالع ) ( ومن عجب إنسان عيني ظاميا \*\* وقد غرقته في المياه المدامع )

---

(256/1)

---

البحر : طويل ( تألق برق من تهامة لامع \*\* يبشر أن الله للشمل جامع ) ( يحاكي خفوق القلب مني خفوقه \*\* فهل راعه مثلي من البين رائع ) ( لقد طال ليلي لانتظار صباحكم \*\* فهل لتباشير

الصباح طلّاع ( 4 ) صفت ووضفت في الجود منك وفي العلى \*\* مشارع بالحسنى لنا ومدارع ( 5 )  
كأنك شمس الدولة البدر بيننا \*\* ونحن حوالبك النجوم الطوالع (

---

(257/1)

---

البحر : كامل تام ( صب تولى حالتيه في الهوى \*\* جلد له عاص ودمع طبع ) ( ذو ناظر ربع الكرى  
في جفنه \*\* خال وحوض الدمع منه مترع ) ( مولاي شمس الدولة الملك الذي \*\* شمس السيادة من  
سنه تطلع ) ( لولا أرجي قرب عودك لم يكن \*\* لي في الحياة لأجل بعدك مطمع ) ( 5 ) قسما  
بييت أمه زواره \*\* والطائفون الساجدون الركع ) ( 6 ) مالي سواك من الحوادث ملجأ \*\* مالي سواك  
من النوائب مفرع ) ( 7 ) ولانت فخر الدين فخري في العلى \*\* وملاذ آمالي وركني الأمتع ) ( 8 ) إلا  
بخدمتك المجلة موقعي \*\* والله ما للملك عندي موقع ) ( 9 ) وبغير قريبك كل ما أرجوه من \*\* درك  
المنى متعذر متمنع ) ( 0 ) النصر إن أقبلت نحوي مقبل \*\* واليمن إن أسرعت نحوي مسرع )

---

(258/1)

---

البحر : دو بيت ( بالله عرفت ما بقلبي صنعوا \*\* خلوه بنار شوقهم ينصدع ) ( ما لم أر شملي بهم  
يجمع \*\* ما أحسبني بعيشتي أنتفع )

---

(259/1)

---

البحر : منسرح ( رأيتني بالفقيع منفرا \*\* أضيع من فقع قاعها الضائع ) ( بعث بمصر دمشق عن  
غرر \*\* مني فيا غبن صفقة البائع ) ( صبري والقلب عاصيان وما \*\* غير همومي وأدمعي طائعي )

---

(260/1)

---

البحر : بسيط تام ( صب لتذكّار أهل الجزع ذو جزع \*\* أطاعه دمعته والصبر لم يطع ) ( وكان يطمع في طيف يلم وقد \*\* بان الرقاد فما في الطيف من طمع ) ( يا لائما يدعي نصيح الحب ولم \*\* يترك له وجده سمعا ولم يدع ) 4 ( أتعبت نفسك تنهى غير متبع \*\* حكم الملام وتلحي غير مستمع ) 5 ( إن يجد لومي في الجود عاشقه \*\* توران شاه كلانا غير مرتدع ) 6 ( هو الجواد الذي عشق السماح به \*\* أفضى إلى أمد في الجود مخترع ) 7 ( يا رائد الخصب إن تقصد ذراه تجد \*\* في ظله خير مصطاف ومرتبّع )

---

(261/1)

---

البحر : كامل تام ( يا هل لسالف عيشتي بفنائكم \*\* من عودة محمودة ورجوع ) ( قد غبتم عن ناظري ما أذنت \*\* للقلب شمس مرة بطلوع ) ( كنت المشفع في المطالب عندكم \*\* فغدوت أطلب طيفكم بشفيح ) 4 ( أصبحت أقنع بالسلام على النوى \*\* وبقرّبكم كم بت غير قنوع )

---

(262/1)

---

البحر : متقارب تام ( أيا من له همة في العلى \*\* لذروتها أبدا فارعه ) ( ومن كفه ديمة ما تزال \*\* بالعرف هامية هامعه ) ( وللفضل في سوق أفضاله \*\* بضائع نافقة نافعه ) 4 ( وهل كابن عصرون في عصرنا \*\* إمام أدلته قاطعه ) 5 ( فخير فوائده جمّة \*\* وبجر موارده واسعه ) 6 ( أيا شرف الدين شرفتي \*\* بإهداء رائقة رائعه ) 7 ( أطعت أوامرك الساميات \*\* وما برحت همتي طائعه ) 8 ( أرى كل جارحة لي تودد \*\* لو أنّها أذن سامعه ) 9 ( وأما الشتاء وكافاته \*\* وكفك عن كفه الرابعه ) 0 ( فنفسى تطيق إذا لم تكن \*\* بميسور سيدنا قانعه )

---

(263/1)

البحر : كامل تام ( مقصوده أعصي الهوى وأطيعه \*\* هذا لعمر هواك لا أسطيعه ) ( سمعي أصم عن العذول وعذله \*\* فعلام يقرع مسمعي تقرعه ) ( غلب النزاع إلى الحسان تجلدي \*\* والقلب مغلوب العزا منزوعه ) 4 ( لا تنزعن إلى ملام متيم \*\* لا يستتب عن النزاع نزوعه ) 5 ( وملاحة الرشأ المليح تروقه \*\* وملامة اللاحي الملح تروعه ) 6 ( ياعزه لو لم يعز عزاؤه \*\* يا ذله إن لم تعنه دموعه ) 7 ( ومهجتي حلو الشمائل عذبها \*\* لكنه مر الصدود شنيعه ) 8 ( نشوان من خمر الصبا قلبي به \*\* أفديه مخمور الغرام صريعه ) 9 ( غصن على حقف يميل ويستوي \*\* فكأنما يعصيه حين يطيعه ) 0 ( رئم وفي قلب المحب كناسه \*\* قمر وفي ليل العذار طلوعه )

(264/1)

1 ( وكأن قلب محبه إقطاعه \*\* وكأن خط عذاره توقيعه ) ( مساوب سهم اللحظ منه محبه \*\* ملسوب عقرب صدغه ملسوغه ) ( لله عيش بالحمى أسلفته \*\* والشمل غير مفرق مجموعه ) 4 ( أيام دارت للشباب كؤوسه \*\* فينا ودرت بالسرور ضروعه ) 5 ( رويت بأنواء العهد عهدده \*\* وزهت بأنوار الربيع ربوعه ) 6 ( أفراجع ما مر من أيامه \*\* هبهات لا يرجى إلي رجوعه ) 7 ( وجدي مقيم ما يزال بطاعن \*\* توديع قلبي أنسه توديعه ) 8 ( ملاك مهجته عليكم حفظها \*\* فالملك ليس لملك تضييعه ) 9 ( لا تنسوا قلبي إلي فإنه \*\* لكم وفيكم جرحه وصدوعه ) 0 ( وبيوسف المستنجد بن المقتني \*\* دين الهدى سامي العماد رفيعه )

(265/1)

2 ( ضافي رداء الفخر صاف روحه \*\* نامي ضياء البشر زاك روعه ) ( حالي الضمائر بالعفاف وبالنتقى \*\* لله ما تخنو عليه ضلوعه ) ( محمر نصل النصر في يوم الوغى \*\* المغبر مبيض العطاء نصوعه ) 4 (

في الأمن إلا ماله وعدوه \*\* فكلاهما في الحالتين مروعه (5) (لله أصل هاشمي طاهر \*\* طابت وطالت  
في العلاء فروعه (6) ( لك نائل محي وبأس مهلك \*\* فلأنت ضرار الزمان نضوعه (7) ( يا أفضل  
الخلفاء دعوة قانع \*\* برضاك ما كشف القناع قنوعه (8) ( أكون مثلي في زمانك ضائعا \*\* هيهات  
يا مولاي لست تضيعة (9) ( أودع جميلا لي أذعه فخير من \*\* أودعته منك الجميل مذيعة (0) )  
حسب المؤمل منجحا في قصده \*\* أن الرجاء إلى نذاك شفيعه )

---

(266/1)

---

البحر : بسيط تام ( هم الملوك ذوو بأس ومكرمة \*\* إن سالوا أمنوا أو حاربوا خيفوا )  
أغناها لقدس عن قول الوري فتحت \*\* عكا وصيدا وبيروت وأرسوف ) ( جيش الفرنج إذا لاقى  
سوابقهم \*\* كأنه جبل بالريح منسوف )

---

(267/1)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( مغرم القلب مدنف \*\* وجدته ليس يوصف ) ( وعدونا وأخلفوا \*\* ووفينا ولم  
يفوا )

---

(268/1)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( أنا ضيف بربعكم \*\* أين أين المضيف ) ( أنكرتني معارفي \*\* مات من كنت  
أعرف )

---

(269/1)



---

البحر : كامل تام ( ما بعد يومك للمعنى المدنف \*\* غير العويل وحسرة المتأسف ) ( ما أجراً الحدان  
كيف سطا على الأسد \*\* المخوف سطا ولم يتخوف ) ( من ذا رأى الأسد المصور فريسة \*\* أم  
أبصر الصبح المنير وقد خفي ) 4 ( من ثابت دون الكماة سواه إن \*\* زلت بهم أقدامهم في الموقف  
( ما كان أسنى البدء لو لم يستتر \*\* ما كان أجهى الشمس لو لم تكسف ) 6 ( ما كنت أخشى  
أن تلم ملمة \*\* يوما وأنت لكرهما لم تكشف ) 7 ( أيام عمرك لم تزل مقسومة \*\* لله بين تعبد وتعرف  
( متهجدا لعبادة أو تاليا \*\* من آية أو ناظرا في مصحف ) 9 ( فجع النداء والبأس منك بجاتم  
\*\* وبجيدر والحلم منك بأحنف ) 0 ( بالملك فزت وحزته عن قدرة \*\* ومضيت عنه بسيرة المتعفف )

---

(270/1)

---

1 ( ووصفت يا أسدا لدين محمد \*\* مدحا بما ملك به لم يوصف ) ( وقفوت آثار الشريعة كلها \*\*  
وقد اهتدى من للشريعة يفتني ) ( أنفت من دنياك حين عرفتها \*\* فلويت وجه العارف المتكف ) 4  
( يا ناصر الدين استعد بتصبر \*\* مدن إلى مرضاة رب مزلف ) 5 ( وتعر نجم الدين عنه مهناً \*\* أبد  
الزمان بملك مصر ويوسف ) 6 ( لا تستطيع سوى الدعاء فكلنا \*\* إلا بما في الوسع غير مكلف )

---

(271/1)

---

البحر : خفيف تام ( هي كني فليس تصلح من بعدي \*\* لغير العطار والإسكافي ) ( هي إما مزاود  
للعقاير \*\* وإما بطائن للخفاف )

---

(272/1)

---

البحر : بسيط تام ( يا مهديا فقرا جلت قلائدها \*\* عن وصف مطر لها أو رصف رصاف ) ( ومن فضائله عن حصرها حصرت \*\* في العصر ألسن مداح ووصاف ) ( رواقه في العلى ضاف ومورده \*\* في الفضل للمرتجي إفضاله ضاف ) 4 ( تروم مني إنصافا وهل عرفت \*\* خلاتقي غير إحسان وإنصاف )

---

(273/1)

---

البحر : متقارب تام ( فديتك من ظالم منصف \*\* وناهيك من باخل مسعف ) ( بلقياك يشفى سقامي الممض \*\* ولكن بسفك دمي تشتفي ) ( وتخلف وعدك لي بالوصال \*\* حناتيك من واعد مخلف ) 4 ( وتستحسن العذر طبعاً ومن \*\* وفي من ذوي الحسن حتى تفي ) 5 ( أمثلك كل حبيب جفا \*\* ومثلي كل حبيب جفي ) 6 ( أيا لين العطف قاسي الفؤاد \*\* بعيشك بالله لن واعطف ) 7 ( فما ترك الوجد لي مسكة \*\* ولا منة لي لم تضعف ) 8 ( تلاف قصدك لي متلف \*\* فؤادي من الأسف المتلف ) 9 ( وإن كنت لا بد لي قاتلا \*\* بما صنع الوجد بي فاكثف ) 0 ( تناهيت في قتلي عامدا \*\* فحيث انتهيت بقتلي قف )

---

(274/1)

---

1) ثنايك برئي في رشفها \*\* وقد طال سقمي ولم أرشف ) ( أنجو ومن قدك السمهري \*\* لحيني وفي جفنك المشرفي ) ( أيا مسرفاً في عذابي اقتصد \*\* أعيدك من شطط المسرف ) 4 ( نحولي من خصرك الناحل \*\* السقيم كعاشقك المدنف ) 5 ( ومن سقم لحظك ذاك المريض \*\* شفائي وأشفى أنا لو شفي ) 6 ( على خطف قلبي يجل الشباك \*\* عقد وشاحك في مخطف ) 7 ( أنا المستهام بذاك القوام \*\* وذاك الموشح والمعطف ) 8 ( وذاك المقبل والمبسم المفدى \*\* المقدم والقرقف ) 9 ( بخدك من وهج شعلة \*\* أحاطت بقلبي فما تنطقي ) 0 ( فإن تخف الحاظك القاتلات \*\* دمي فبخديك ما يخنفي )

---

(275/1)

---

2) غدا عاذلي عاذرا مذ رأى \*\* عذارك كالقمر الأكلف ) ( وقال أرى خده مرهفا \*\* ولا عيب في  
خصره المرهف ) ( أفاح وآس وورد لها اجتماع \*\* على غصن أهيف ) 4 ( ترفق رفيقي فليت الذي  
\*\* يعنف في الحب لم يعنف ) 5 ( عرام عرا وزمان عدا \*\* فهل ظالم منهما منصفي ) 6 ( زمان خلا  
من جميل فليس \*\* لغير ذوي نقصه يصطفي ) 7 ( جنى ظلمة الفضل حظي المنير \*\* ولولا سنا  
الشمس لم تكسف ) 8 ( ويا ليت دهري إذا لم يكن \*\* بسؤلي يسعف لم يعسف ) 9 ( أيلغ دهري  
قصدي وقد \*\* قصدت بمصر ذرى يوسف ) 0 ( ويوسف مصر بغير التقى \*\* وبذل الصنائع لم  
يوصف )

---

(276/1)

---

3) فسر وافتح القدس واسفك به \*\* دماء متى تجرها ينظف ) ( وأهد إلى الأستبار البتار \*\* وهد  
السقوف على الأسقف ) ( وخلص من الكفر تلك البلاد \*\* يخلصك الله في الموقف )

---

(277/1)

---

البحر : دو بيت ( القلب كما عهدتم ذو لهف \*\* والجسم كما عهدتم ذو دنف ) ( ما أعلم  
مقصودكم من تلفي \*\* من بعدكم يا أسفي يا أسفي )

---

(278/1)

---

البحر : كامل تام ( إن الخطوب على عداك مخوفها \*\* وكذا الليالي سالمتك صروفها ) ( وقضى القضاء برتبة لك في العلى \*\* شماء لم يفرع إليك منيفها ) ( وأتتك أقدار السماء أتتك من \*\* خيراتها أنواعها وصنوفها ) 4 ( وتحملني ربح الشمال تحية \*\* عني حكاك رقيقها ولطيفها ) 5 ( ليعود في ربح الجنوب جوابها \*\* إن كان يحتمل القوي ضعيفها ) 6 ( وصف الحسين تجدد وراه محاسنا \*\* يا صاح يكرم ضيفها ومضيفها ) 7 ( من همه في المكرمات حريصها \*\* من نفسه في المخزيات عيوفها ) 8 ( وإذا حوى عشرات آداب فتى \*\* فله على رغم الحسود ألوفها ) 9 ( كن يا ابن حراز لودي محرزا \*\* لك في العهود تليدها وطريفها ) 0 ( أنا أحنف في الحلم عن أمثالهم \*\* وشريعتي ما عشت فيه حنيفها )

(279/1)

1 ( لي هممة تأبى الدنيا قد سمت \*\* وأعز نفسي بأسها وعزوفها ) ( ولكم عراني حادث ثم انجلي \*\* عني كما يعرفو البدور خسوفها ) ( أهدى السقام إلى النحافة بعدكم \*\* والسمر يحسد في الطعان نحيفها ) 4 ( ماذا تسر ولا ية عماها \*\* في ذلة وعزيرها مصروفها ) 5 ( في الحظ منصرف حكى متصرفا \*\* هي لفظة وبنقطة تصحيفها )

(280/1)

البحر : منسرح ( يروقي في المها مهفهفها \*\* ومن قدود الحسان أهيفها ) ( ومن عيون الطباء أفترها \*\* ومن خصور الملاح أخفها ) ( ما سقمي غير سقم أعينها \*\* ثم شفائي الشفاه أرشفها ) 4 ( يسكرني قرقف يشعشعها \*\* لحظ الطلا لا الطلا وقرقفها ) 5 ( يا ضعف قلبي من أعين نجل \*\* أقتلها بالقلوب أضعفها ) 6 ( ومن عذار كأنه حلق \*\* وأحكام في سروه مضعفها ) 7 ( ومن حدود حمر موردة \*\* أدومها للحياء أطرفها ) 8 ( في سلب لي تلطفت فأتى \*\* نحوي بخط الصبا ملطفها ) 9 ( يا منكرا من هوى بليت به \*\* علاقة ما يكاد يعرفها ) 0 ( دع سر وجدي فما أبوح به \*\* وخل

(281/1)

---

1( واصرف كؤوس الملام عن فئة \*\* عن شرعة الحب لست تصرفها ) ( من شرف الحب حل في مهج  
\*\* أقبلها للغرام أشرفها ) ( لا يستطيب السلو مغرمها \*\* ولا يلذ الشفاء مدنفا ) 4 ( فالقلب في  
لوعة أعالجها \*\* والعين في عبرة أكفكفها ) 5 ( كأن قلبي وحب مالكة \*\* مصر وفيها المليك يوسفها  
6( هذا بسلب الفؤاد يظلمني \*\* وهو بقتل الأعداء ينصفها ) 7 ( الملك الناصر الذي ابدا \*\* بعز  
سلطانه يشرفها ) 8 ( قام بأحوالها يدبرها \*\* حسنا وأثقالها يخففها ) 9 ( بعدله والصلاح يعمرها \*\*  
وبالندى والجميل يكنفها ) 0 ( من دنس الغادرين يرحضها \*\* ومن خباث العدا ينظفها )

---

(282/1)

---

2( وإن مصرا بملك يوسفها \*\* جنة خلد يروق زخرفها ) ( وإنه في السماح حاتمها \*\* وإنه في الوقار  
أحنفها ) ( كم آمل بالندى يحققه \*\* ومنية بالنجاح يسعفها ) 4 ( وليس يوليك وعد عارفة \*\* إلا  
وعند النجاز يضعفها ) 5 ( حكم في ماله العفاة فما \*\* ينفذ فيه إلا تصرفها ) 6 ( وإن شمل اللهها  
يفرقه \*\* لمكرمات له يؤلفها ) 7 ( ذو شرف مكرماته سرف \*\* ويستحق الثناء مسرفها ) 8 ( وعزمة  
بالهدى تكفلها \*\* وهمة للعلی تكلفها ) 9 ( يوسف مصر التي ملاحمها \*\* جاءت بأوصافه تعرفها ) 0  
( كتب التواريخ لا يزينها \*\* إلا بأوصافه تعرفها )

---

(283/1)

---

3) ومن يمر العفاة في سنة \*\* أسمئها للجدوب أعجفها ) ( آيات دين الإله ظاهرة \*\* فيك ويثني عليك مصحفها ) ( كم جحفل بالعراء ذي لجب \*\* بالصف منه يضيف صفصفها ) 4 ( كالبحر طامي العباب لاعبة \*\* بموجه للرياح أعصفها ) 5 ( كتيبة منتضى مهندها \*\* إلى الردى مشرع مثقفها ) 6 ( غادرتها للنسور مأكلة \*\* حيث بأشلائها تضيفها ) 7 ( منتصفا من رؤوس طاعنة \*\* بباترات الطبي تنصفها ) 8 ( وحطت دمياط إذ أحاط بها \*\* من برجوم البلاء يقذفها ) 9 ( لاقت غواة الفرنج خيبتها \*\* فزاد من حسرة تأسفها ) 40 ( فر فريريها وأزعجها \*\* نداء داوبها تلهفها )

---

(284/1)

---

4) يطر مطرانها العذاب كما \*\* يردى بجد السقوف أسقفها ) 4 ( تكسر صلبانها وتنكسها \*\* لقصم أصلابها وتقصفها ) 4 ( أوردت قلب القلوب أرشية \*\* من القنا للدماء تنزفها ) 44 ( وليتها سفكها معاملها \*\* عاملها والسنان مشرفها ) 45 ( تعسفت نخوك الطريق فما \*\* أجدى سوى هلكتها تعسفها ) 46 ( وحسبها في العمى تهافتها \*\* بل لسهام الردى تهدفها ) 47 ( يمضى لك الله في قتالهم \*\* عزيمة للجهاد ترهفها ) 48 ( إن أظلمت سدفة أنرت لها \*\* أبهى ليالي البدور مسدفها ) 49 ( بشائر الدين في إزالته \*\* مواعد الله ليس يخلفها ) 50 ( أدركت ما أعجز الملوك وقد \*\* بات إلى بعضه تشوفها )

---

(285/1)

---

5) جاوزت غايات كل منقبة \*\* يعز إلا عليك موقفها ) 5 ( وإن طرق العلاء واضحة \*\* آمنها في السلوك أخوفها ) 5 ( صلاح دين الهدى لقد سعدت \*\* مملكة بالصلاح تتحفها ) 54 ( عندي بشكر النعمى ثمار يد \*\* زاكية الغرس أنت تقطفها ) 55 ( فاقبل نقودا من الفضائل لا \*\* يصاب إلا لديك مصرفها ) 56 ( أصداف دري إليك أحملها \*\* وعن جميع الملوك أصدفها ) 57 ( إن لم تصخ لي فهذه درري \*\* لأي ملك سواك أرففها ) 58 ( وهل لآمالنا سوى ملك \*\* ينقدها بره ويسلفها ) 59 ( دنيا من الفضل قد خلت وبدا \*\* للنقص في أهله تعيفها ) 60 ( وكل سوق

للفضل كاسدة \*\* بان لأعدائه تحيفها (

---

(286/1)

---

6 ( وهل يروح الرجاء في نفر \*\* كلهم في العلى مزيفها ) 6 ( وقد عطفت لي فضائلي ووفت \*\* لكن  
حظوظي أعياء تعطفها ) 6 ( وفضلي الشمس في مطالعها \*\* لكن جهل الزمان يكسفها ) 64 ( قد  
أعربت فيك بالثنا كلمي \*\* وحاسدي ضللة يجرفها ) 65 ( أسدى لنا شيركوه عارفة \*\* يوسف من  
بعدهما سيخلفها ) 66 ( أنت قمين بكل تالدة \*\* إنك يا ابن الكرام تطرفها )

---

(287/1)

---

البحر : مجتث ( ليل الشباب تولى \*\* والشيب صبح تألق ) ( ما الشيب إلا غبار \*\* من ركض  
عمري تعلق ) ( ركبت لما تكهلت \*\* بعد أدهم أبلق ) 4 ( وضاع مفتاح وصل الحسان \*\* فالباب  
مغلق ) 5 ( ولا حزامي وثيق \*\* ولا عناني مطلق )

---

(288/1)

---

البحر : طويل ( وما هذه الأيام إلا صحائف \*\* يؤرخ فيها ثم يمحي ويمحق ) ( ولم أر في دهري  
كدائرة المنى \*\* توسعها الآمال والعمر ضيق )

---

(289/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( ليس في الدنيا جميعا \*\* بلدة مثل دمشق ) ( ويسليني عنها \*\* في سبيل الله  
عشقي ) ( والتقى الأصل ومن يتركها \*\* يَشْقَى وَيُشْقِي ) 4 ( كم رشيق شاغل عنه \*\* بسهم الغزو  
رشقي ) 5 ( وامتشاق البض يعني \*\* عنه بالأقلام مشقي )

---

(290/1)

---

البحر : خفيف تام ( دار غير اللبيب إن كنت ذا لب \*\* ولاطفه حين يأتي بخدق ) ( فأخو السكر لا  
يخاطبه الصاحي \*\* إلى أن يفيق إلا برفق ) ( كم قد أمرت بجفر خندق معقل \*\* حتى سكنت اللحد  
في محفوره ) 4 ( كم قيصر للروم رمت بقصره \*\* إرواء بيض الهند من تاموره ) 5 ( أوتيت فتح  
حصونه وملكت عقر \*\* بلاده وسبيت أهل قصوره ) 6 ( أزهدت في دار الفناء وأهلها \*\* ورغبت  
في الخلد المقيم وحوره ) 7 ( أو ما وعدت القدس أنك منجز \*\* ميعاده في فتحه وظهوره ) 8  
فمقي تجير القدس من دنس العدا \*\* وتقدس الرحمن في تطهيره ) 9 ( يا حاملين سريره مهلا فممن \*\*  
عجب فهو ضكم بحمل ثبيره ) 0 ( يا عابرين بنعشه أنشقتم \*\* من صالح الأعمال نشر عبيره )

---

(291/1)

---

1) نزلت ملائكة السماء لدفنه \*\* مستجمعين على شفير حفيره ) ( ومن الجفاء له مقامي بعده \*\*  
هلا وفيت وسرت عند مسيره ) ( حياك معتل الصبا بنسيمه \*\* وسقاك منهل الحيا بدروره )

---

(292/1)

---

البحر : خفيف تام ( جامع الشميل بعد طول الفراق \*\* للمحبين كافل بالتلاق ) ( ولعل الأيام  
تسمح بالوصل \*\* ونقضي لبانة المشتاق ) ( يا أخلائي الكرام المضاهين \*\* بطيب العروق طيب



العراق ( 4 ) يا صبورا على الصباية بعدي \*\* لك طول البقاء ما أنا باق ( 5 ) فأجبرني من النوى  
بالتلاقي \*\* وارث لي إذ لاقيت ما أنا لاق (

---

(293/1)

---

البحر : سريع ( يا رب حتام أعاني الهوى \*\* في ذنب ذا المغرب لا أرتقي ) ( غارت في الشمس فمن  
أجل ذا \*\* لم تبقي أطلع في المشرق )

---

(294/1)

---

البحر : طويل ( تغنم زمان الجود في اللهو واسبق \*\* وفر باجتماع الشمل قبل التفرق ) ( هلموا  
نسابق نحو مشمس جلق \*\* وثم لما نھوى على الأكل نلتقي ) ( تصفر شوقا لانتظار قدومنا \*\* ومن  
يتعشق ذا الفضائل يشتق ) 4 ( وما رمقت للشوق رمد عيونه \*\* فإن تترفق منه تنظر وترفق ) 5  
إذا حضرت أطباقه غاب رشدنا \*\* لما يتلاقي من مشوق وشيق ) 6 ( لأن مذاب الشهد فيه مجسد  
\*\* أجد له عهد الرحيق المعتق ) 7 ( وما اصفر إلا خوف أيدي جناته \*\* فليس له أمن من المتطرق  
( 8 ( حكى جمرات بالفضا قد تعلقت \*\* فيا عجي من جمرة المتعلق ) 9 ( كأن نجوم الأرض فوق  
غصونه \*\* فيا حيرتي من نجة المتألق ) 0 ( وجناتها محمرة وجناتها \*\* فمن يرها مثلي يحب ويعشق )

---

(295/1)

---

1) ( بدت بين أوراق الغصون كأنها \*\* كرات نضار في لجين مطرق ) ( تساقطها أشجارها فكأنها \*\*  
دنابير في أيدي الصيارف ترتقي ) ( ومشمش بستان الزكي بشهده \*\* شهادته تقضي فرك وصدق ) 4  
( يقول رفيقي في دمشق تعجبا \*\* أما لك بستان مقالة مشفق ) 5 ( فقلت إلى باب البريد وسوقه \*\*

لأمثالنا تجنى بساتين جلق) 6 ( ولو كان لي بالسهم سهم وجدت لي \*\* منالي بأيام الثمار ومرفقي) 7  
( إذا كنت مبتاعا من السوق مشمشي \*\* فما لي إلا لذة المتسوق) 8 ( وما لي بأرباب البساتين  
خلطة \*\* فيصبح في حيطانها متسلفي) 9 ( كرام وثوقي في الشتاء بودهم \*\* ولكنهم في الصيف  
ينسون موثقي) 0 ( وما ثم من يجدي ويقري ويقيني \*\* ثنائي سوى المحيي الكريم الموفق )

---

(296/1)

---

2) وذلك يوم واحد ليس غيره \*\* أمن أجل يوم واحد قلت لي اسبق) ( على أنني لو قيل بالصين  
دعوة \*\* أثرت إليها لوعة المتحرق) ( فإن جئت قبلي جلقا فارم منعما \*\* حديثي ينادي المنعمين  
وحلق) 4 ( لعل كرما ينتخي لضيافتي \*\* بمشمشة عند القدوم وينتقي) 5 ( فلا تنس نشو الدين  
نشوة خاطري \*\* وقل عن صبحي كيف شئت ورقق) 6 ( وهات وساعدني وخذ من قريحتي \*\*  
لطيمة داري من الحمد واعبق )

---

(297/1)

---

البحر : مجتث ( دمشق تقصد عظمي \*\* بعرقه أي عرقه ) ( إخفاقه لرجائي \*\* فيها وللقب خفقه )  
( أقيمت فيها وحيدا \*\* كالدار ضمته حقه )

---

(298/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( قد نزلنا في جوارك \*\* وحللنا قرب دارك ) ( وسرينا في الدياتي \*\* فهدانا  
ضوء نارك ) ( فتدارك أمرنا اليوم \*\* بطول متدارك ) 4 ( وتفرد باغتنام الشكر \*\* من غير مشارك )

---

(299/1)

---

البحر : متقارب تام ( عجبت من الموت كيف اهتدى \*\* إلى ملك في سجايا ملك ) ( وكيف ثوى  
الفلك المستدير \*\* في الأرض الأرض وسط الفلك )

---

(300/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أما الغبار فإنه \*\* مما أثارته السنابك ) ( واجو منه مظلم \*\* لكن أنار به  
السنابك ) ( يا دهر لي عبد الرحيم \*\* فلست أخشى مس نابك )

---

(301/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( بانقيادي لمراك \*\* وبصدقي في ودادك ) ( وبسقياك من الحفظ \*\* عهودي  
بعهادك ) ( لا تحمل قلبي المشتاق \*\* أئقال بعادك ) 4 ( ما على الوجد فؤادي \*\* صابرا مثل فؤادك  
) 5 ( ولقد أضحي على رغم \*\* العدا طوع قيادك ) 6 ( واعتقادي في وداديك \*\* صحيح  
كاعتقادك ) 7 ( واعتضادي بك في كل \*\* المعاني كاعتضادك ) 8 ( لب من لو لم يؤمل \*\* منك  
عرفا لم ينادك ) 9 ( وأصب مرمى مرامي \*\* فمرادي من مرادك ) 0 ( واعتمد ما يجرز الدهر \*\* به  
شكر عمادك )

---

(302/1)

---

1) أجره في بعثك الكتب \*\* على مشكور عادك )

---

(303/1)

---

البحر : سريع ( طريق مصر ضيق المسلك \*\* سالكه لا شك في مهلك ) ( وحب مصر صار جبا لمن  
\*\* أوقعه في شبك الشوبك ) ( لكننا من دونها كعبة \*\* محجوجة مبرورة المنسك ) 4 ( بها صلاح  
الدين يشكى الذي \*\* إليه من أيامه يشتكي )

---

(304/1)

---

البحر : دو بيت ( ما أعلم والحظ عزيز الدرك \*\* لم أحرم تقبيل يمين الملك ) ( يا من بمراة مدار  
الفلك \*\* أبشر بوقوع شاكر في الشرك )

---

(305/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( بالملك الناصر استنارت \*\* في عصرنا أوجه الفضائل ) ( علي من حقه  
فروض \*\* شكرا لما جاد من نوافل ) ( يوسف مصر الذي إليه \*\* تشد آمالنا الرواحل ) 4 ( أجريت  
نيلين في تراها \*\* نيل نجيع ونيل نائل ) 5 ( رأيك في الدهر عن رزايا \*\* جلا مهماته الجلائل ) 6 (   
كم كرم من نذاك حار \*\* وكم دم من عداك سائل ) 7 ( وكم معاد بلا معاد \*\* ومستطيل بغير طائل  
) 8 ( وحاسد كاسد المساعي \*\* وسائد ناطق الوسائل ) 9 ( أقررت عين الإسلام حتى \*\* لم يبق  
فيها قذى لباطل ) 0 ( وكيف يزهى بملك مصر \*\* من يستقل ذنبا لنائل )

---

(306/1)

---

1) ( وما نقيت السودان حتى \*\* حكمت البيض في المقاتل ) ( صبرت رحب الفضاء ضيقا \*\* عليهم  
كفة لحابل ) ( وكل رأي منهم كراء \*\* وأرض مصر كلام واصل ) 4 ( وقد خلت منهم المغاني \*\*  
وأقفرت منهم المنازل ) 5 ( وما أصيبوا إلا بطل \*\* فكيف لو أمطروا بوابل ) 6 ( وقد تجلى بالحق ما  
بالباطل \*\* في مصر كان عاجل ) 7 ( والسود بالبيض قد أبيحوا \*\* فهي بواز بهم نوازل ) 8 ( مؤتمن  
القوم خان حتى \*\* غالته من شره غوائل ) 9 ( عاملكم بالحننا فأضحى \*\* ورأسه فوق رأس عامل ) 0  
( وحالف الذل بعد عز \*\* والدهر أحواله حوائل )

---

(307/1)

---

2) ( يا مخجل البحر بالأيادي \*\* قد آن أن تفتح السواحل ) ( فقدس القدس من خبات \*\* أرجاس  
كفر غتم أراذل )

---

(308/1)

---

البحر : منسرح ( لا أوحش الله منك يا علم الدين \*\* ندي الكرام والفضلا ) ( أعن قلا ذا الصدود  
أم ملل \*\* حاشا العلى من ملالة وقلا ) ( هل جائز في العلى لرب على \*\* أن يغتدي هاجرا لرب  
على ) 4 ( كنت أخوا إن جفا الزمان وفي \*\* أو قطع الود أهله وصلا ) 5 ( إن أظلمت خطة أضاء  
لنا \*\* أو ظلم الخطب جائرا عدلا ) 6 ( رفيق رفق لنا إذا عنف الدهر \*\* وخلا يسدد الخللا ) 7 (   
صديق صدق مازال إن كذب السعاة \*\* للأصدقاء محتملا ) 8 ( فما الذي كدر الصفاء من الود \*\*  
ولم يرو ورده الغللا ) 9 ( فضلك روح العلى وهل بدن \*\* من روحه الدهر واجد بدلا ) 0 ( عذب  
بما شئت من معاتبة \*\* أما بهذا الهجر الممض فلا )

---

(309/1)

---

1) ( في العمر ضيق فسنه منتهزا \*\* في سعة الصدر فرصة العقلا ) ( أما كفى نائب الزمان على \*\*  
تفريق شمل الألاف مشتملا ) ( ما بالننا ما نرى وإن كرموا \*\* لا من الأصدقاء كل بلا ) 4 ( إذا شعفنا  
بقرب ذي شعف \*\* بقربنا قيل قد نأى وسلا ) 5 ( زهدت فينا وسوف تطلبنا \*\* رب رخيص بعد  
الكساد غلا ) 6 ( إن كان في طبعك الملأل من الشيء \*\* فهلا مملت ذا المللا ) 7 ( بعد كمال  
الإخاء تنقصه \*\* فحاذر النقص بعد ما كمالا ) 8 ( كم صاحب قال لي ألت على \*\* بلاء ودي  
تقيم قلت بلى ) 9 ( كفى لخلي بدين خلته \*\* مجدي وفضلي ومحتدي كفلا ) 0 ( وكل علم لم يكس  
صاحبه \*\* حلما تراه عطلا بغير حلى )

---

(310/1)

---

2) ( لحفظ قلب الصديق أجتزع الصاب \*\* وأبقي لكأسه العسلا ) ( إن أنكر الحق كنت معترفا \*\* به  
أو اعوج كنت معتدلا ) ( أو قال ما قال كنت مستمعا \*\* إليه بالقول منه محتفلا ) 4 ( فضلك في  
العالمين ليس له \*\* مثل وقد سار في الورى مثلا ) 5 ( فأولنا الفضل يا ولي أولى الفضل \*\* ولا تبغ  
حل عقد ولا ) 6 ( يا علم الدين أنت علامة العلم \*\* الجلي الأوصاف وابن جلا ) 7 ( عرفني العذر  
في اجتراحك ذنب \*\* الصد واحضر مستحيا خجلا ) 8 ( وافضل جميلا هذ القضية بالعدل \*\*  
وخل التفصيل والجملا ) 9 ( واعذر جهولا إذا حسدت فما \*\* صار حسودا إلا لما جهلا ) 0  
وجلت من هجرك المخوف فصل \*\* واجل عن القلب ذلك الوجلا )

---

(311/1)

---

3) ( واجل بودي يا سمح فالسمحاء الغر \*\* صيد بودهم بخلا ) ( إن الكرام الذين أعرفهم \*\* قد  
أوضحوا لي من عرفهم سبلا ) ( يسامحون الصديق إن زلت النعل \*\* ويعضون إن رأوا زللا ) 4 ( وهم  
خفاف إلى المكارم لي \*\* لكنهم عن مكارهي ثقلا ) 5 ( فكن من المرتجى غنائهم \*\* في صدق ودي  
وحقق الأمل )

---

(312/1)

---

البحر : بسيط تام ( فالشام يغبط مصرًا مذ حللت بها \*\* كما الفرات عليكم يحسد النيلًا ) ( نلتم  
من الملك عفوا من الملوك به \*\* عنوا قديما وراموه فما نيلا )

---

(313/1)

---

البحر : منسرح ( قد صح عزمي على المسير فلا \*\* أبغي مقامي والقلب قد رحلا ) ( أمضي إلى  
دمية مقبلها \*\* أرشف منه المدام والعسلا ) ( مصور بل مدور عجب \*\* ترى به وهو جامد شعلا )  
4 ( ففي قلوب الأشجار منه جدا \*\* وفي ظهور الغضون منه كلى ) 5 ( طلوا بماء النضار ظاراه \*\*  
لباطن في حشاه نار طلا ) 6 ( تخفى إذا ما بدا لعينك في \*\* فيك وفيه النوى إذا وصلا ) 7 ( حلي  
تبر على عرائس أغصان \*\* تشكت من قبلها عطلا ) 8 ( حمر حسان الوجوه قد لبست \*\* من  
خضر أوراقها لها حللا ) 9 ( عرائس من خدورها برزت \*\* تحسب أشجارها لها كللا ) 0 ( حلاوة لا  
يمل آكلها \*\* إذا الحلاوات أحدثت مللا )

---

(314/1)

---

1 ( زهر كشهد السماء راجمة \*\* جن جناة بقطفها كفلا ) ( عيونها الرمد في ترقبنا \*\* جاحظة أبرزت  
لنا مقلا ) ( ماذا التواني وذا التأخر والإبطاء \*\* قدم مسيرنا عجلا ) 4 ( تغدو خفاقا إلى مواسمها \*\*  
من قبل نبلى بصحبة النقلا ) 5 ( قد انتظرنا من الخزانة ما \*\* نعطي فأكدى نوابها البخلا ) 6 ( فإن  
عدمنا من عندهم ذهبيا \*\* فما عدمنا عنه به بدلا ) 7 ( وكلنا في عوارف الملك الناصر \*\* نرعى  
ونسلك السبلا )

---

(315/1)

---

البحر : وافر تام ( أظنهم وقد عزموا ارتحالا \*\* ثنوا عنا جمالا لا جمالا ) ( سروا والصبح مبيض  
الحواشي \*\* فلما حال عهد الوصل حالا ) ( هم اعتادوا الملل فكيف ملوا \*\* وصالهم وما ملوا  
الملا لا ) 4 ( أحادي عيسهم بالله رفقا \*\* فإن السير أورثها الكلالا ) 5 ( وعج نحو الأراك بها فإني  
\*\* أراه لاجتماع الشمل فالأ ) 6 ( سقى صوب الحيا تلعات نجد \*\* وحيأ بالحمى تلك التلالا ) 7  
أخلائي وهل في الناس خل \*\* به أخلي من الأحزان بالأ ) 8 ( لئن لم أشف صدري من حسودي \*\*  
ولم أذق العدا داء عضالا ) 9 ( فلا أدركت من أدبي مرادا \*\* ولا صادفت من حسبي منالا ) 0 ( ولا  
وخذت إليكم بي جمال \*\* ولا واليت مولانا الجمالا )

---

(316/1)

---

1 ( هو المغنى إذا ما المرء أقوى \*\* هو المنجي إذا ما الخطب هالا ) ( وقائلة أفي الدنيا كريم \*\* سواه  
فقلت لا وأبي العلا لا ) ( أطلت على الورى كرما وفخرا \*\* كذلك من حوى هذين طالا ) 4 ( وحزت  
المجد عن كسب وارث \*\* فيا صدر الورى حزت الكمالا ) 5 ( خصصت بكل منقبة وفضل \*\* تعالى  
من حباك به تعالى )

---

(317/1)

---

البحر : كامل تام ( والغصن مهزوز القوام كأنما \*\* دارت عليه من الشمال شمول ) ( والدهر كالليل  
البهيم وانتم \*\* غرر تنير ظلامه وحجول )

---

(318/1)



---

البحر : هزج ( ترى يجتمع الشمل \*\* ترى يتفق الوصل ) ( ترى العيش الذي مر \*\* ميرا بعدهم  
يخلو ) ( ترى من شاغل هم \*\* فؤادي المبتلى يخلو ) 4 ( بغيري شغلوا عني \*\* وعندي بهم شغل )  
5 ( وكانوا لا يملون \*\* فما بهم ملوا ) 6 ( وراموا سلوة المغرم \*\* والمغرم لا يسلو ) 7 ( إذا ما  
كنت لا أسلو \*\* فماذا ينفع العذل ) 8 ( ألا ياقلب إن العز \*\* في شرع الهوى ذل ) 9 ( وما دل  
على ذلك \*\* إلا ذلك الدل ) 0 ( ألا يا حبذا بالجزع \*\* ذاك البان والأثل )

---

(319/1)

---

1 ( إذ الأبكار للآصال \*\* في بهجتها تتلو ) ( وأنفاس صبا الأسحار \*\* بالصحة تعتل ) ( هديل الورق  
في مورقة \*\* أفناها هدل ) 4 ( وأكناف الصبا خضر \*\* وأفناء الحمى خضل ) 5 ( وللدات أبواب \*\*  
وما من دونها قفل ) 6 ( ترى يرجع من طيب \*\* زماي ذلك الفصل ) 7 ( تغربت فلا دار \*\* ولا جار  
ولا أهل ) 8 ( أخلائي ببغداد \*\* وهل لي غيركم خل ) 9 ( سقى مغناكم دمعي \*\* إذا ما احتبس  
الويل ) 0 ( بعثت إمام أمة النار نحوها \*\* فزار إمام أرناطها ذلك الحبسا )

---

(320/1)

---

2 ( والله نص النصر جاء لنصله \*\* فلا قونسا أبقى لرأس ولا قنسا ) ( حكى عنق الداوي صل بضربة  
\*\* طيرير الشبا عودا لمضرا به حسا ) ( أيوم وغى تدعوه أم يوم نائل \*\* وأنت وهبت الغائمين به  
الخمسا ) 4 ( وقد طاب ريانا على طبرية \*\* فيا طيبها ريا ويا حسننها مرسى )

---

(321/1)

---

البحر : - ( عفا الله عنكم عن ذوي الشوق نفسوا \*\* فقد تلفت منا قلوب وأنفس ) ( ألم تعلموا  
أني من الشوق موسر \*\* ألم تعلموا أي من الصبر مفلس ) ( ظننتم بعيني أنها تألف الكرى \*\* فهلا  
بعثتم طيفكم يتجسس ) 4 ( عذاب فيكم عذب \*\* وقتلي لكم حل ) 5 ( وهذا الدمع قد أعرب  
\*\* عن شوقي فاستملوا ) 6 ( وهذا الدين قد حل \*\* فلم ذا الوعد والمطل ) 7 ( أعيذوني من  
الهجر \*\* فهجرانكم قتل ) 8 ( هبوا لي لقية منكم \*\* فبالأرواح ما تغلو ) 9 ( وإن شنتم على قلبي  
\*\* وسلوانكم دلوا ) 0 ( لفقد الملك العادل \*\* يبكي الملك والعدل )

---

(322/1)

---

1 ( فأين الكرم العد \*\* وأين النائل الجزل ) ( وقد أظلمت الآفاق \*\* لا شمس ولا ظل ) ( ولما غاب  
نور الدين \*\* عنا أظلم الحفل ) 4 ( وزال الخصب والخير \*\* وزاد الشر والمحل ) 5 ( ومات البأس  
والجود \*\* وعاش اليأس والبخل ) 6 ( وعز النقص لما هان \*\* أهل الفضل والفضل ) 7 ( وهل ينفق  
ذو العلم \*\* إذا ما نفق الجهل ) 8 ( وإن الجدل لا يسمن \*\* حتى يسمن الهزل ) 9 ( ومذ فارق أهل  
الخير \*\* ماضم له شمل ) 0 ( وكاد الدين ينحط \*\* وكاد الكفر أن يعلو )

---

(323/1)

---

2 ( على قلبي من الأيام \*\* في خفتها ثقل ) ( وقد حط على الكره \*\* من المهم به رحل ) ( ومن صلتبه  
في الدهر \*\* أضحى وهو لي صل ) 4 ( تولى دويني الدون \*\* وأبقى العز لي عزل ) 5 ( وأولى بي من  
الحلية \*\* ما بينهم العطل ) 6 ( وماذا ينفع الأعين \*\* من بعد العمى كحل ) 7 ( ولولا الملك الصالح  
\*\* ماشدوا ولا حلوا ) 8 ( ولما أن زكا النجر \*\* زكا في الكرم النجل ) 9 ( وجاء الفرع بالمقصود \*\*  
لما ذهب الأصل ) 0 ( وجود البعض كما لكل \*\* إذا ما فقد الكل )

---

(324/1)

---

3) وليث الغاب إن غاب \*\* حمى موضعه الشبل ) ( وما كان لنور الدين \*\* ولا نجله مثل ) ( توكلت على الله \*\* إذا ضافت بي السبل ) 4 ( وعلقت بجبل الله \*\* كفي فهو الجبل )

---

(325/1)

---

البحر : كامل تام ( عذر الزمان بأي وجه يقبل \*\* ومحكم بالصد فيه ويقتل ) ( مالي سوى إنسان عيني مسعدا \*\* بالدمع إنسان عليه أعول ) ( الدهر ليل كله في ناظري \*\* لاصح إلا وجهك المتهلل ) 4 ( خيرتم بين المنية والنوى \*\* لا تهجروا فالموت عندي أسهل ) 5 ( كان منكر فضل حقي جاهلا \*\* إن كنت أنكر فضلكم أو أجهل ) 6 ( يا غائبين وهم بفكري حضر \*\* يا راحلين وهم بقلبي نزل ) 7 ( ما للسلو إلى فؤادي منهج \*\* ما للصبابة غير قلبي منهل ) 8 ( لا تعدلوا عني فما لي معدل \*\* عنكم وليس سواكم لي موئل ) 9 ( كل الخطوب دفعتها بتجلدي \*\* إلا التفرق فهو خطب معضل ) 0 ( إذا لم يجديني طيفكم في زورة \*\* فالأني منه أدق وأحل )

---

(326/1)

---

1) لا صبر لي لا قلب لي لا غمض لي \*\* لا علم لي بالبين ماذا أفعل ) ( إن تذهلوا عني فإني ذاهل \*\* بهواكم عن ذكركم لا أذهل )

---

(327/1)

---

البحر : كامل تام ( من للعلی من للذرى من للهدى \*\* يحميه من للباس من للنائل ) ( طلب البقاء ملكه في آجل \*\* إذا لم يتق ببقاء ملك العاجل ) ( بحر أعاد البر بحرا بره \*\* ويسيفه فتحت بلاد

الساحل ( 4 ) من كان أهل الحق في أيامه \*\* وبعزه يردون أهل الباطل ( 5 ) وفتوحه والقدس من  
أبكارها \*\* أبقث له فضلا بغير مساجل ( 6 ) ما كنت استسقي بغيرك وابلا \*\* ورأيت جودك مخجلا  
للوابل ( 7 ) فسقك رضوان الإله لأنني \*\* لا أرتضى سقيا الغمام الهاطل (

(328/1)

البحر : كامل تام ( قد أهدي الإثراء في الإيفاض لي \*\* مذ فاض لي بالرحب بحر الفاضل ) ( قد  
عاض لي ملقاه من فقري غنى \*\* ما زال صرف الدهر منه عاضلي ) ( كم من منى ظلت وعاودت  
الهدى \*\* بلقائه حتى غلبت مناظلي ) 4 ( عاينت طود سكينه ورأيت شمس \*\* فضيلة ووردت بحر  
فواضل ) 5 ( ولقيت سحبان البلاغة ساحبا \*\* ببيانه ثوب الفخار لوائل ) 6 ( أبصرت قسا في  
الفصاحة معجزا \*\* فعرفت أني في فهامة باقل ) 7 ( حلف الفصاحة والحصافة والسماحة \*\*  
والحماسة والتقى والنائل ) 8 ( بحر من الفضل الغزير خضمه \*\* طامي العباب وماله من ساحل ) 9  
( وجميع ما في الأرض سبعة أبحر \*\* وبحوره تسمى بعشر أنامل ) 0 ( في كفه قلم يعجل جريه \*\* ما  
كان من أجل ورزق آجل )

(329/1)

1) ( يجري ولا جري الحسام إذا مضى \*\* حده بل جري القضاء النازل ) ( نابت كتابته مناب كتيبة \*\*  
كفلت بهزم كتائب وجحافل ) ( كم جاد اسعافا لعافيه وكم \*\* أملي التجاح على رجاي الآمل ) 4 ( )  
بيراعه أبدا يراعي عالم \*\* في سربه ويراع سرب الجاهل ) 5 ( فعدوه في عدوه ووليه \*\* في عدله يا  
حسن عاد عادل ) 6 ( ريان من ماء التقى صاد إلى \*\* كسب المحامد وهي خير مناهل ) 7 ( غطت  
فضيلته نقيصة دهرنا \*\* عنا وأذهب حقه بالباطل ) 8 ( كفلت كفايته بكل فضيلة \*\* أكرم بكاف  
للفضائل كافل ) 9 ( أكرم به من خدن إفضال وذو \*\* فضل لأهل الشام شاف شامل ) 0 ( ما حل  
في بلد فكان محله \*\* إلا محل حيا بروض ماحل )

(330/1)

---

2) ففداء حزمك كل غاش غاشم \*\* وفداء فضلك كل غاف غافل ( يا أوحده العصر الذي بز  
الورى \*\* فضلا بغير مشاكه ومشاكل ) ( يا أفضل الفصحاء بل يا أفصح البلغاء \*\* منفردا بغير  
مساجل ) 4 ( يا حاليا بالفضل حل تفضلا \*\* مني بمجدك جيد خط عاطل ) 5 ( كم ناقص إدباره قد  
ردني \*\* لكنما إقبال فضلك قابلي ) 6 ( قد كان هذا الشام لولا أنتم \*\* روع المقيم به وروح الراحل  
7) ( كيف السبيل إلى نجاح مقاصدي \*\* ومحاسني وهي العيوب وسائلي ) 8 ( ما لي وجاه الجاهلين  
فأغني \*\* عنهم كفيتهم وجد بالجاه لي ) 9 ( جدلي بمنتك الضعيفة منتي \*\* عنها وأثقل من جميلك  
كاهلي ) 0 ( أرجوك معتنيا لدى السلطان بي \*\* كرما فمثلك يعتني بأمائلي )

---

(331/1)

---

3) ( توفي وليك دين مجد عاقه \*\* لي الوعود من الزمان الماطل ) ( قرر لي الشغل المبجل مخليا \*\* بالي  
من الهم المقيم الشاغل ) ( لا زلت غيث مكارم وبقيت غوث \*\* أكارم وسلمت كهف أفاضل )

---

(332/1)

---

البحر : مجتث ( بمهجتي خنت العطف \*\* مستلذ الدلال ) ( يقول لي بانكسار \*\* ورقة واعتلال ) (   
معاتبنا بمحدث \*\* أصفى من السلسال ) 4 ( ما مصر مثل دمشق \*\* بعث الهدى بالضلال ) 5 (   
فقلت عنت أمور \*\* عجيبة الأشكال ) 6 ( أسير في طلب العز \*\* مثل سير الهلال ) 7 ( لم يبلغ  
البدر لولا المسير \*\* أوج الكمال ) 8 ( وكيف أترك شغلي \*\* وإنه رأس مالي ) 9 ( صلاح حالي  
صلاح الدين \*\* الغزير النوال ) 0 ( مالي أفارق ملكا \*\* ملكته آمالي )

---

(333/1)

---

1) ( يا ناصر الدين قلبي \*\* عليه في بلبال )

---

(334/1)

---

البحر : كامل تام ( كن عاذري في حبهام لا عاذلي \*\* يا فارغا من شغل قلبي الشاغل ) ( هب أن سمعي للنصيحة قابل \*\* ما ناعمي والقلب ليس بقابل ) ( أخفيت سر الوجد خيفة عذلي \*\* فتعرفوا من أدمعي ومخاليبي ) 4 ( لم يقبلوا عذر الحبق وقابلوا \*\* حق الهوى من لؤمهم بالباطل ) 5 ( مالوا إلى وصلي فحين وصلتهم \*\* ملوا وليس يمل غير الواصل ) 6 ( يا ناشدا يبغي فؤادا ضائعا \*\* يوم النوى إثر الخليط الزائل ) 7 ( أين الفواد أراحل في إثرهم \*\* أم سائل ما بين دمع سائل ) 8 ( وأغن أغنى طرفه في سحره \*\* ورضابه في سكره عن بابل ) 9 ( من وجهه حسن وليس بمحسن \*\* والقد معتدل وليس بعادل ) 0 ( متلون كمدامعي متعفف \*\* كضماثري متعذر كوسائلي )

---

(335/1)

---

1) ( أنا في الضنى كالخصر منه أشتكي \*\* من جائر ما يشتكي من جائل ) ( يا قلبه القاسي تعلم عطفه \*\* وتمايلا من عطفه المتمايل ) ( سقيا لوصل الغايات وشرينا \*\* كأس الرضاب على غناء خلاخل ) 4) ( بنواظر قد خلتهم غوافلا \*\* لفتورهن وهو غير غوافل ) 5) ( وقدودهن قدود سمر رواعف \*\* وجفونهم جفون بيض مناصل ) 6) ( أيام لا عهد الوفاء بجائل \*\* غدرا ولا أم الصفاء بجائل ) 7) ( أعقيلة الحي اللقاح ودونها \*\* بيض وسمر من ظبي وذوابل ) 8) ( بكرت تلوم على لزوم مواطن \*\* وضع الرفيع بما ورفع الخامل ) 9) ( طال التردد في البلاد فلم أفرز \*\* منها على رغم العدو بطائل ) 0) ( أوما رأيت البحر يغرق دره \*\* ويخلص الأرباد نحو الساحل )

---

(336/1)

2) مضربة عدلت على حب الندى \*\* من ليس يسمع فيه عدل العادل ) ( يا هذه لولا السماح لم يكن \*\* ينميك خير عشائر وقبائل ) ( عنفت في حب السماح مؤثرا \*\* عدم الكرم على ثراء الباخل ) 4 ( أوهل يخاف العدم من وجد الغنى \*\* من جود مولانا الإمام العادل ) 5 ( ولقد وردت فناء بحر للندى \*\* أغنى به عن أنهر وجداول ) 6 ( في كفه للجود خمسة أبحر \*\* فياضة تسمى بخمس أنامل ) 7 ( ممدود ظل العدل ليس بزائل \*\* معمود ركن الملك ليس بمائل ) 8 ( وعمرم لجب كمنهال النقا \*\* مجر ومنهل السحاب الهامل ) 9 ( ستر الغزاة بالعجاجة مطلعا \*\* زهر الأسنان في سماء قساطل ) 0 ( فالشمس ما بين العجاج كأنها \*\* بدر تطلع جنح ليل لائل )

(337/1)

3) والنقع ينصل بالنصول خضابه \*\* فكأنه لون الشباب الناصل ) ( والمقربات بأنسر وقوائم \*\* تحكي قوادم أنسر وأجادل ) ( في مأزق لا يسمع الواغي به \*\* إلا أنين صوارم وصواهل ) 4 ( والجيش من ملك الجيوش برأيه \*\* في صائب وبجأشه في صائل ) 5 ( هزم العدا قبل اللقاء برعبه \*\* فغدوا بأمر في الشقاوة هابل ) 6 ( طلبوا الفرار ولم يزل متكفلا \*\* بهزيمة الرعيد بأس الباسل ) 7 ( أمطوق الأعناق من إفضاله \*\* نعمتا تسامت عن سؤال السائل ) 8 ( ماذا أقول ولا يقوم بشكر ما \*\* توليه من نعمي لسان القائل ) 9 ( أو هل بلوغ مقاصدي بقصائدي \*\* أم هل قبول وسائلي برسائلي ) 40 ( أم قد كفى سببا إلى درك المنى \*\* صدق الولاء وحسن ظن الآمل )

(338/1)

4) الفخر كل الفخر لي نظمي لكم \*\* مدحا تزين مشاهدي ومحافلي ) 4 ( لكن يقول الحاسدون لم انثنى \*\* غريد مدحهم بجيد عاطل ) 4 ( وإذا حظيت من الإمام برتبة \*\* فيها الفخار على جميع

الناس لي ( 44 ) لا زلت غيث مواهب وبقيت غوث \*\* ممالك وسلمت كهف أرامل )

---

(339/1)

---

البحر : سريع ( ما يمنع الخادم من قصده الخدمة \*\* غير الطرق والوحل ) ( كأنما موصلكم مقطع \*\*  
ما يهتدى فيه إلى وصل ) ( وكل معروف بها منكر \*\* كما تراه ضيق السبل ) 4 ( وكل من حل بها لا  
يرى \*\* في زمن الخصب سوى الخلل ) 5 ( ومذ دخلناها حصلنا بها \*\* كرها على خرج بلا دخل ) 6  
( أصعب ما نلقاه من أهلها \*\* قول بلا أهل ولا سهل ) 7 ( وكنت أهواها ولكنني \*\* لقيت منها  
كل ما يسلي ) 8 ( وأنت من أصبح إحسانه \*\* حلية هذا الزمن العطل ) 9 ( ما كان ضرك لو  
وقفت لسائل \*\* ترك الفواد بدائه في المنزل ) 0 ( هلا وقفت لقلب من أحرقتة \*\* مقدار إطفاء  
الحريق المشعل )

---

(340/1)

---

1 ( إن أسر مرتحلا ففي أسر الهوى \*\* قلبي لديك مقيدا لم يرحل ) ( عذب العذاب لدى فؤاد المبتلي  
\*\* إذ كنت أنت معذي والمبتلي )

---

(341/1)

---

البحر : كامل تام ( والقدس أعضل داؤه من قبلكم \*\* فوفيتم بشفاء ذاك المعضل ) ( درج الملوك  
على تمني فتحه \*\* زمننا وغلتهم به لم تبلل ) ( وأتى زمانكم فأمكن آخرا \*\* ماقد تعذر في الزمان  
الأول ) 4 ( ما كان قد ولا يكون كفتحكم \*\* للقدس في الماضي ولا المستقبل ) 5 ( أوجدتم منه  
الذي عدم الورى \*\* وفعلتهم في الفتح ما لم يفعل ) 6 ( أيدي الملوك تقاصرت عن مفخر \*\* طلتم به



فبلوا لبعض الأمل ) 7 ( أحييتهم فرع الكرام ولم يزل \*\* نصر الحق بكم وقهر المبطل )

---

(342/1)

---

البحر : كامل تام ( بالله يا ربح الشمال تحملي \*\* مني التحية نحو ذاك المنزل ) ( خفي على حمل السلام وخففي \*\* عن قلب صب بالصباية مثقل ) ( قولي لمن شغل الفؤاد بحبه \*\* ويحك إن فؤاده منه خلي ) 4 ( حلت عقود دموعه وعقوده \*\* وعهوده معقودة لم تحلل ) 5 ( سقيا لأحباب تبدل ودهم \*\* بعدي ولم أنقض ولم أتبدل ) 6 ( الطاعنين وودهم مستوطن \*\* والراجلين وذكرهم لم يرحل ) 7 ( لي بعدهم حال المعنى المبتلى \*\* حزنا وعين الساهر المتململ ) 8 ( يا راكبا يطوي الفلا مستعجلا \*\* هيجت أحزاني فلا تستعجل ) 9 ( أقفلت باب مسرتي وفتحت من \*\* دمعي وحزني كل باب مقفل ) 0 ( عرج وعج نحو الحمى سقي الحمى \*\* أعدل فليس عن الحمى من معدل )

---

(343/1)

---

البحر : سريع ( يا أسدا يحمي عرين العلى \*\* هنيئ جمع الشمل بالشبل ) ( عثمان ذي النورين بين الورى \*\* من سؤدد سام ومن فضل ) ( يا طيب النجر بلغت المنى \*\* تمليا بالطاهر النجل ) 4 ( يحكيك إقداما وبأسا فما \*\* أشبه هذا الفرع بالأصل ) 5 ( فحائل الرشد على بشره \*\* شاهدة بالفضل والنبل ) 6 ( ملك قضى الله له أنه \*\* على ملوك الأرض يستعلي ) 7 ( بالملك الناصر سلطاننا \*\* طالت يد الإحسان والعدل ) 8 ( بشمله المجموع آمالنا \*\* بنجحها مجموعة الشمل )

---

(344/1)

---

البحر : سريع ( احملى إلى مصر ومن يلتمس \*\* غناه في غربته يحمل ) ( كتابتي قد كسدت سوقها \*\*  
وحليتي بارت ولم أعضل )

---

(345/1)

---

البحر : متقارب تام ( تحسن بأفعالك الصالحات \*\* ولا تعجبني بحسن جليل ) ( فحسن النساء جمال  
الوجوه \*\* وحسن الرجال وجوه الجميل )

---

(346/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قلبي العليل فكيف سوغ \*\* وصف طرفك بالليل ) ( وأنا الحب المستهام  
\*\* فما لخصرك والنحول ) ( سلبت شمائلك العقول \*\* فما يراد من الشمول ) 4 ( وسلاف ثغرك  
ليس يشفي \*\* غير رشفتها غليلي ) 5 ( ولقد ظمئت فهل سبيل \*\* نحو ذاك السلسيل )

---

(347/1)

---

البحر : دو بيت ( أنتم سؤلي فلم منعم سولي \*\* أنتم أملي فقربوا مأمولي ) ( مملوكم بمجده  
المبذول \*\* يستعطفكم في دمه المطلول )

---

(348/1)

---

البحر : طويل ( قضى عمره في المهجر شوقا إلى الوصل \*\* وأبلاه من ذكرى الأحبة ما يبلي ) ( وكان خلي القلب من لوعة الهوى \*\* فأصبح من برح الصبابة في شغل ) ( وأطربه اللاحي بذكر حبيبه \*\* فألى عليه أن يزيد من العذل ) 4 ( وإن مرير العيش يحلو بذكركم \*\* وهل لميرير العيش غيري مستحل ) 5 ( وصالكم الدنيا وهجركم الردى \*\* وقربكم عزي وبعدمكم ذي ) 6 ( ومستحسن حفظ الوداد فراقبوا \*\* لأجل اقتناء الحمد عهدتي لا أجلي ) 7 ( نفى الصبر من قلب المتيم خبله \*\* وكيف ثبات القلب في مسكن الخبل ) 8 ( فقلبي بين الشوق والصبر واقف \*\* على جدد بين الولاية والعزل ) 9 ( إذا ما بقاء المرء كان بوصل من \*\* يجب فإن المهجر نوع من القتل ) 0 ( وهل نافعي عدل ونصح على الهوى \*\* وعذلي يغري بي ونصحي لا يسلي )

---

(349/1)

---

1 ( وما كنت مفتون الفؤاد وإنما \*\* علي فتوني دله فاتن الدل ) ( نحولي ممن شد عقد نطاقه \*\* على ناحل واه من الخصر منحل ) ( إذا رام للصد القيام أبت له \*\* روادفه إلا القيام على وصلي ) 4 ( وكيف تجلى في هزيع من الدجى \*\* وعصن ثنى فوق حقف من الرمل ) 5 ( وناظره نشوان لامن سلافة \*\* سقيم بلا سقم كحيل بلا كحل ) 6 ( وأشهد أن الحسن ما خط خطه \*\* بعارضه والسحر ما طرفه يملي ) 7 ( وما لحظه إلا عقار فإنني \*\* وجدت هوى عينيه يذهب بالعقل ) 8 ( سقى الله بالزوراء مصر استقامتي \*\* لإنجاز الوعد المصون من المطل ) 9 ( غداة نضوت الجد أبلى جديده \*\* ولا عيش إلا هز عطفي إلى الهزل ) 0 ( أنادم غرا من أفاضل أهلها \*\* كراما وكل حليلة الزمن العطل )

---

(350/1)

---

2 ( وإخوان صدق للصدافة بيننا \*\* صفاء صدور طهروها من الغل ) ( ندارس آي العقل من سورة الهوى \*\* ونفهم معنى العلم من صورة الجهل ) ( وها أنا قد أصبحت بالشام شائما \*\* سنا بارق من غير ويل ولا كل ) 4 ( يؤهلني للبعد من كل حظوة \*\* ويجرمني اللذات بعدي من الأهل ) 5 ( ولا صاحب عندي أحاول نصره \*\* بتخفيف ما يعروه من فادح الثقل ) 6 ( وإني أرى عين الخصاصة

ثروتي \*\* إذا عجزت عن سدها خلة الخل (7) (الآين حسادي الأشداء رقبة \*\* لهم وأعاني الصعب  
بالخلق السهل (8) ( وأبقي مداراة اللئيم لعله \*\* بيت ولا يطوي الضمير على دغل ) 9 ( سوى  
السوء لا تجدي مداراة حاسدي \*\* كما يستفاد السم من صلة الصل ) 0 ( ومن نقص دهري قصد  
فضلي بصرفه \*\* ليرخص منه ما من الحق أن يغلي )

---

(351/1)

---

3) ( وإني من العلياء في الكنف الذي \*\* به حظ فضلي كلما انحط يستعلي ) ( وماذا بأرض الشام  
أبغي تعسفا \*\* ولا ناقتي فيها ترام ولا رحلي ) ( ولي حرم منه الأفاضل في حمى \*\* من الصون  
بالمعروف بالبذل في حل ) 4 ( أي الفضل فيه أن يكون كماله \*\* لغير كمال الدين أعني أبا الفضل  
5) ( رحيب النوادي والندی واسع الذرا \*\* رفيع الذرا عالي السننا وافر الظل ) 6 ( نداء حيا  
المعروف قد شمل الوری \*\* عموما وغيث الخصب شرد بالحل ) 7 ( إذا خفيت سبل الكرام فإنه \*\*  
كريم المساعي بينهم واضح السبل ) 8 ( وفي الجذب إن جادت سماه سماحة \*\* بدا زهر الإسعاف في  
الأمل العقل ) 9 ( تساوى له الإعلان والسر في العلى \*\* فخلوته ملء المهابة كالحفل ) 40 ( فتى  
السن ألا أن للملك قوة \*\* بما هو يستهديه من رأيه الكهل )

---

(352/1)

---

4) ( من القوم أما المال منهم فعرضه السماح \*\* وأما العرض منهم فللبخل ) 4 ( أضاء زمان  
المستضيء إمامنا \*\* بآرائه الميمومة العقد والخل ) 4 ( فمن رأيه ما يطلع السعد من سنا \*\* ومن عزمه  
ما يطبع النصر من نصل ) 44 ( وما روضة غناء مرهوبة الثرى \*\* مضوعة الأسحار طيبة الفصل )  
45 ( شمائلها طابت وطاب شماها \*\* سقتها شولا عند مجتمع الشمل ) 46 ( تردد أنفاس النسيم  
عليلة \*\* عليها فيشفي مرها كل معتل ) 47 ( تهب الصبا فيها بليل بليلة \*\* على زهر من عبرة  
الطل مبتل ) 48 ( لها من ثغور الأقحوان تبسم \*\* وتنظر عن أحداق نرجسها النجل ) 49 ( كأن  
نعاماها تبلغ نحونا \*\* تحيا قرأناها على ألسن الرسل ) 50 ( تؤرج أرجاء الرضاء كأنما \*\* تجامل في

(353/1)

---

5) مرجعة فوق العصون حمامها \*\* فنون هدل بين أفناها الهدل ) 5) تنوح بها الورقاء شجوا كأنها \*\*  
مفجعة بين الحمام بالشكل ) 5) مطوقة أبلت سواد حدادها \*\* ففي الجيد باق منه طوق له كحلي  
( 54 ) بأحسن من أخلاقك الزهر بجمجة \*\* وأذكى وأزكى من سجيتك الرسل ) 55 ( إليك سرت  
مني مطايا مدائح \*\* من الشكر والإحماد موقرة الحمل ) 56 ( سوائر في الآفاق وهي مطيفة \*\*  
ببابك دون الخلق مخلوفة العقل ) 57 ( تهذب معناها بصقلي لفظها \*\* كما بان إثر المشرفي لدى  
الصقل ) 58 ( وإن يجل شعري في مديحك رونقا \*\* وحسنا فإن الشهد من نحل النحل ) 59 ( )  
سلمت ولا لاقت عداك سلامة \*\* ورهطك في كثر وشانيك في فل ) 60 ( ودمت ولا زالت بسطوك  
ديمة الوبال \*\* على الأعداء دائمة الوبل )

---

(354/1)

---

6) ودرت لك النعمى على كل آمل \*\* بقيت بقاء الذر والحرب والنسل )

---

(355/1)

---

البحر : سريع ( لعل نجم الدين ذا الفضل \*\* يذكر الفاضل في شغلي ) ( إن أجل الناس قدرا فتى \*\*  
بفضله يتعب من أجلي ) ( ومثله من يعتنى بالعلى \*\* ويستديم الحمد من مثلي )

---

(356/1)

---

البحر : سريع ( عند سليمان على قدره \*\* هدية النملة مقبولة ) ( ويصغر المملوك عن نملة \*\*  
عندك والرحمة مأمولة ) ( رقي لمولانا وملكي له \*\* وذمتي بالشكر مشغولة ) 4 ( وكيف يقضي الحق  
ذو منة \*\* ضعيفة بالعجز معلولة ) 5 ( وإنما شيمة مولى الورى \*\* طاهرة بالخير مجبولة )

---

(357/1)

---

البحر : كامل تام ( سل سيف ناظره لماذا سله \*\* وعلى دمي لم دله قد له ) ( واستفت كيف أباح في  
شرع الهوى \*\* دم من يهيم به وفيهم أحله ) ( سل عطفه فعسى لطافة عطفه \*\* تعدي قساوة قلبه  
ولعله ) 4 ( كثرت لقسوة قلبه جفواته \*\* ياما أرق وفاءه وأقله ) 5 ( يا منجدا ناديتنه مستنجدا \*\*  
في خلتي والمرء ينجد خله ) 6 ( سر حاملا سري فأنت لحملة \*\* أهل وخفف عن فؤادي ثقله ) 7 (   
وإذا وصلت فغض عن وادي الغضا \*\* طرف المريب وحي عني أهله ) 8 ( أهد السلام هديت  
للرشا الذي \*\* أعطاه قلبي رشده فأضله )

---

(358/1)

---

البحر : خفيف تام ( لائم للمحب غير ملائم \*\* هام قلبي وقلبه غير هائم ) ( لم يزل واجدا علي  
لأنني \*\* بت للوجد واجد وهو عادم ) ( أغتدي للهوى سلبيا سليما \*\* وهو سال من الصباية سالم  
( 4 ( ناصحي غير عالم بالذي بي \*\* ومن الغبن ناصح غير عالم ) 5 ( خل ياخذ في الهوى عدل  
صعب \*\* واجد من لواذع العدل واجم ) 6 ( لا ترع بالملام من ليس يخشى \*\* في سبيل الغرام لومة  
لائم ) 7 ( لا تظن الهوى مفارق قلبي \*\* فهو وصف كما علمت ملائم ) 8 ( لفؤادي ضمانة وغرام  
\*\* أتلفاه بلا ضمير وغرام ) 9 ( نار وجدي دخانها في شحوي \*\* وفؤادي صال ووجهي ساهم ) 0 (   
قد كتمت الهوى وباح به الدمع \*\* فسري ما بين مفش وكاتم )

---

(359/1)

---

1) من لصب رمنته مقللة رثم \*\* حبه من ضميره غير رائم ) ( لجنون البيض الصوارم بيض \*\* لم تنزل في الجنون وهي صوارم ) ( وبوادي العذيب آدم طباء \*\* فاتكات لحاظها بالضراغم ) 4 ( وبنفسي ظامي الوشاح على عذب \*\* لماه قلبي المعذب حائم ) 5 ( فحمى العشق أهل الربع منه \*\* وحمى الصبر عنه عافي المعالم ) 6 ( ساحر طرفه وساج وإني \*\* لتمنيه ساهر اطرف ساجم ) 7 ( قرب الطيف وصله وهو ناء \*\* وأتاني مستيقظا وهو نائم ) 8 ( أنصفاني رأيتما قط ملظوما \*\* قضى نخبه على حب ظالم ) 9 ( حبذا والحبيب في الوهل مني \*\* راغب والحسود بالكره راغم ) 0 ( وسقى الله عيشنا المتقضي \*\* ورعى الله عهدنا المتقادم )

---

(360/1)

---

2) حين عصر الصبا كحالي حال \*\* وهو في مرة كأحلام حالم ) ( فليالي العراق بيض من البيض \*\* غوان من الغواني اغونم ) ( وزماني مساعد ورفيقي \*\* في الهوى مسعد ودهري مسالم ) 4 ( ومنادي المنى مجاوبه الإسعاف \*\* والسؤال للنجاح منادم ) 5 ( ومن الأكرمين كل نديم \*\* لست من قربه مدى الدهر نادم ) 6 ( ما فقدنا السرور إلا هदानا \*\* كل هاد لما بنى المهم هادم ) 7 ( وبذاك الجناب أوطان أوطاري \*\* كما أنها مغاني المغانم ) 8 ( ومراد المراد بالعرف زاه \*\* ومراح المراح بالعرف فاغم ) 9 ( ومبيني ما بين كأس وثرغر \*\* راشفا منهما متى شئت لائم ) 0 ( ورد خد ند وغصن قوام \*\* ذا جني غض وذلك ناعم )

---

(361/1)

---

3) فأنا اليوم بالشآم وحيد \*\* لسنا البارقي العراقي شائم ) ( لا ودود على وفائي مقيم \*\* لا وفي بشرط ودي قائم ) ( أبدا بين همتي وزماني \*\* في اقتراحي وفي اطراحي ملاحم ) 4 ( عظمت همتي وها

أنا استصغر\*\* في المطلب العظيم العظام) 5 ( مانجا من مطاعن العجز راض\*\* بملاه من عيشه  
ومطاعم) 6 ( مبتغى قلبي المشوق ببغداد\*\* وجسمي نائي الخل بجاسم) 7 ( ليت شعري متى يبشر  
عني\*\* أصدقائي فيها بأني قادم) 8 ( مالشملي بها سوى أمر مولاي\*\* عماد الدين المملك ناظم  
9 ( واحد العصر ثالث الشمس والبدر\*\* وثاني الحيا بغير مزاحم) 40 ( إن يكن مانح المراحم  
بالجود\*\* فبالأس مانع للمحارم )

---

(362/1)

---

4 ( شيد المنجد وهو في المههد شدت\*\* بتمام العلى عليه التمام) 4 ( وهو بالحزم مدرك كل سؤل\*\*  
ولعمري كم حازما رام حازم) 4 ( نطق قس ورأي قيس وإقدام\*\* علي وجود كعب وحاتم) 44 ( )  
وندى فرق الخزائن مقتادا\*\* إلى المعدم الغنى بالخزائم) 45 ( بشر البشر منه كل مرج\*\* ديمة الخير  
بالنجاح الدائم) 46 ( طلعة طلقة وباع طويل\*\* ويد بسطة وثغر باسم) 47 ( وعطايا غزر وعز  
أياد\*\* وسجايا زهر وبيض عزائم) 48 ( كفلت كفه بنجح الأماي\*\* ونشور الآمال وهي دمام) ( )  
49 ( فله في التقى مآثر نزهن\*\* سجاياه عن جميع المآثم) 50 ( ما رياض فاحت لطائف أنافس\*\*  
صباها لطائف ولطائم) ( )

---

(363/1)

---

5 ( أظهرت سر نشرها فكأن قد\*\* مشت الريح بينها بالنمام) 5 ( وشي أنوارها المفوف أسدى\*\*  
وأنارت فيه أكف العمام) 5 ( كقدور تعلقتها قلوب\*\* ذات شجو غصونها والحمائم) 54 ( )  
فبشدو الغناء للورق أعراس\*\* وبالنوح للحمام مآثم) 55 ( من سجايا بني المظفر أبهى\*\*  
ومساعيمهم الحسان الكرائم) 56 ( ما استقامت إلا بهم سنة الشرع\*\* ودين الهدى ودولة هاشم)  
57 ( واستوت في خضارم الرأي فلك الملك\*\* منهم على مراسي المراسم) 58 ( أحسنوا العفو  
والتجاوز حتى\*\* مهدوا حرمة لأهل الجرائم) 59 ( كم بكت أعين الليالي فعاتت\*\* وهي اليوم



ضاحكات المباسم ( 60 ) وبشمس الورى علي أي نصر \*\* تجلى عنا ظلام المظالم )

---

(364/1)

---

6) ذو نوال لكل عاف معاف \*\* ولسقم الرجا مداو مداوم ( 6) ففداكم بني المظفر عاص \*\* لم يطع أمره من الأمر عاصم ( 6) من محاسنة المحاسن بالشر \*\* وما زال للمساوي مساوم ( 64 ) كم رديء رد وساع كمين \*\* في سعيير وجاحد في جاحم ( 65 ) يا ابن من حكمه على الخلق طرا \*\* وعلى ماله مرجيه حاكم ( 66 ) أنا راق في هضب عليك مدحا \*\* ولطرز الشاء بالنظم راقم ( 67 ) غير قاص عن قاصد لك عرفا \*\* لفقار افتقاره هو قاصم ( 68 ) لم يزل فائزا بصدق الأمانى \*\* كل راج لظنه فيك راجم ( 69 ) بالموالين قوة للموالى \*\* والخوافي بما نهوض القوادم )

---

(365/1)

---

البحر : - ( بكر العارض تحدوه النعامى \*\* فسقيت الغيث يا دار أماما )

---

(366/1)

---

البحر : رمل تام ( خطرت تحمل من سلمى سلاما \*\* فانتنى يشكر إنعام النعامى ) ( مغرم هاجت جواه نسمة \*\* يا لها من نسمة هاجت غراما ) ( نفحة أذكت بقلبي لفحة \*\* كلما هبت له زادت ضراما ) 4 ( عاتبت سلمى سميرا أم ترى \*\* غازلت بالروض أنفاس الخزامى ) 5 ( يا لأوطاري فقد أنشرها \*\* نشرها من بعد ما كانت رماما ) 6 ( ذكرت ريح الصبا روح الصبا \*\* وزمانا كنت بل كان غلاما ) 7 ( ونديما لي لم أندم به \*\* يا رعاه الله من بين الندامى ) 8 ( أهما الدوح التثني بثه \*\* شجوه بل علم النوح الحماما ) 9 ( قال ما أطيب أيام الصبا \*\* قلت ما أطيبه لو كان داما ) 0 ( كان وعدا

بالأماي مزنه \*\* كلما استسقيته عاد جهاما )

---

(367/1)

---

1) وهضيم الكشح في حبي له \*\* لم يزدني كاشحي إلا اهتضاما ) (كرم العاشق منه مثلما \*\* لؤم العادل فيه حين لا ما ) (بقوام علم الهز القنا \*\* ولحاظ تودع السكر المداما ) 4 ( أتراه إذ تنشى ورننا \*\* سمهريا أم سل حساما ) 5 ( خده يجرحه لحظ الوري \*\* فلذا عارضه يلبس لا ما ) 6 ( ويريك الخط منه دائرا \*\* هالة البدر إذا حط اللثاما ) 7 ( وكثيب الرمل قد أخجله \*\* وقضيب البان ردفا وقواما ) 8 ( أنا منه ومن العذال في \*\* نصيب أشكو ملالا وملاما ) 9 ( لم تكن تلك وقد لاحظني \*\* لحظات إنما كانت سهاما ) 0 ( تركت في غمرات مهجتي \*\* غمرات ملكت منها الزماما )

---

(368/1)

---

2) مهجة أرخصها سوم الهوى \*\* وتسامى عزة من أن تساما ) (ومقامي بعد توديعهم \*\* بالحمى ما خلته إلا حماما ) (عدم الإصباح ليلي بعدكم \*\* أسفروا لي مرة تجلو الظلاما ) 4 ( بت عن طيفكم مستخبرا \*\* من غرامي بكم من كان ناما ) 5 ( وغرامي رمت أن أكتمه \*\* فأبى الدمع لأسراري اكتساما ) 6 ( ولماذا ظمئت نحوكم \*\* مقلة إنسانها في الدمع عاما ) 7 ( يا رفيقي ارفقا بي فاهوى \*\* عنفه يكفي الحب المستهاما ) 8 ( أنجداني فبنجد أربي \*\* حين غيري شام بالغور الشآما ) 9 ( وانشرا عندي أخبار الحمى \*\* فأخبار الحمى قلبي هاما ) 0 ( ناظري من دمعتي في شغل \*\* فانظروا عني هاتيك الحياما )

---

(369/1)

---

3) سار قلبي يوم ساروا وانثوا \*\* نحو نجد وأقاموا فأقاما ) ( عللاني بأحاديثهم \*\* فأحاديثهم تشفي الأواما ) ( هذه أطلالهم تشكو الظما \*\* فدعا الأدمع تنهل انسجاما ) 4 ( رفقا نستسق جدوى ظفر \*\* فهو من بخل بالجوهر الغماما ) 5 ( فهو الغيث إذا بث للها \*\* وهو الليث إذا فل اللهما ) 6 ( لم يزد أعداءه يوم الوغى \*\* والقنا إلا انحطاطا وانحطاما ) 7 ( اجتلى من مشرق المجد السنا \*\* وامتنى من بازل الملك السنما ) 8 ( وأضاءت بسنا سنته \*\* ظلم الظلم لأيام الأيامى ) 9 ( أولدت أنعمه عقم المنى \*\* وشفى من يأسنا الداء العقاما ) 40 ( كرم يحيى وبأس مهلك \*\* وهما ما صحبا إلا هماما )

---

(370/1)

---

4) أنت عذر الدهر يا واحده \*\* ولقد أعظم لولاه اجتراما ) 4 ( بنيه ملكا أو سوقة \*\* ملاء الأرض طغاة وطغاما ) 4 ( ليس بدعا سقمي من صحي \*\* فالقنا حطم من حيث استقاما ) 44 ( وإذا المرء تشكى خطة \*\* كانت الصحة للنفس سقاما ) 45 ( صغتها منظومة في مدحكم \*\* فتلاها الدر فذا وتؤاما ) 46 ( جمعت لفظا ومعنى شائقا \*\* بعدا في الحسن مرمى ومراما ) 47 ( هي راح كيف حلت عجبا \*\* وهي سحر كيف ما كانت حراما ) 48 ( فاغتنمها إنما أوفى الورى \*\* من يرى من مثلي الحمد اغتناما )

---

(371/1)

---

البحر : منسرح ( توفي العاضد الدعي فما \*\* يفتح ذو بدعة بمصر فما ) ( وعصر فرعوها انقضى وغدا \*\* يوسفها في الأمور محتكما ) ( وانطفأت جمرة الغواة وقد \*\* باح من الشرك كل ما اضطرما ) 4 ( وصار شمل الصلاح ملتئما \*\* بها وعقد السداد منتظما ) 5 ( لما غدا معلنا شعار بني العباس \*\* حقا والباطل اكتنما ) 6 ( وبات داعي التوحيد منتصرا \*\* ومن دعاة الإشراف منتقما ) 7 ( وظل أهل الضلال في ظلل \*\* داجية من غيابة وعمى ) 8 ( وارتابك الجاهلون في ظلم \*\* لما أضاءت منابر العلما ) 9 ( وعاد بالمستضيء مجتهدا \*\* بناء حق قد كان منههما ) 0 ( واعتلت الدولة التي

اضطهدت \*\* وانتصر الدين بعدما اهتضما )

---

(372/1)

---

1 ( واهتز عطف الإسلام من جذل \*\* وافتر ثغر الإيمان وابتسما ) ( واستبشرت أوجه الهدى فرحا \*\*  
فليقرع الكفر سنه ندما ) ( عاد حریم الأعداء منتهك الحمى \*\* وفيء الطغاة مقتسما ) 4 ( قصور  
أهل القصور أخرجها \*\* عامر بيت من الكمال سما ) 5 ( أزعج بعد السكون ساكنها \*\* ومات ذلا  
وأنفه رغما )

---

(373/1)

---

البحر : كامل تام ( بفتوح عصرک یفخر الإسلام \*\* وبنور نصرک تشرق الأيام ) ( وافتح قلعة بعلبك  
تهدبت \*\* هذي الممالك واستقام الشام ) ( وبكى الحسود دما وثغر الثغر من \*\* فرح بنصرک  
للهدى بسام ) 4 ( فتح تسنى في الصيام كأننا \*\* شكرا لما منح الإله صيام ) 5 ( من ذا رأى في  
الصوم عيد سعادة \*\* حلت لنا والفطر فيه حرام ) 6 ( باليمن هذا الشهر مشهور كما \*\* قد عم  
بالبركات هذا العام ) 7 ( أسدى صلاح الدين والديني يدا \*\* بنواها سوق الرجاء تقام ) 8 ( فتمل  
فتحك واقصد الفتح الذي \*\* بحصوله لفتوحك الإتمام ) 9 ( دم للعلی حتى يدوم نظامها \*\* واسلم  
يعز بنصرک الإسلام )

---

(374/1)

---

البحر : طويل ( أيا ساكني مصر عفا الله عنكم \*\* وعافاكم مما ألقىه منكم ) ( أبيت على هجرانكم  
متندما \*\* ومن ينأ عنكم كيف لا يتندم ) ( فإن كنتم لم تعلموا ما لقيته \*\* من الوجد والأشواق فالله

يعلم ( 4 ) بقيتكم وعشتهم سالمين من الأذى \*\* ومنية قلبي أن تعيشوا وتسلموا )

---

(375/1)

---

البحر : طويل ( أحبابنا من بعدنا كيف أنتم \*\* فقد بان صبري والكرى منذ بنتم ) ( وما زلتهم أهل  
المودة والوفا \*\* ولكنما خان الزمان فخنتم ) ( وإني بحال لست أذكر بعضها \*\* على كل حال أنتم  
كيف أنتم ) 4 ( محبكم من لوعة الوجد مشتك \*\* وقد كنتم تشكونه لو علمتم ) 5 ( أسيركم العاني  
أما تطلقونه \*\* فديتكم ما ضركم لو مننتم )

---

(376/1)

---

البحر : بسيط تام ( بملك مصر أهني مالك الأمم \*\* فاسعد وأبشر بنصر الله عن أمم ) ( أضحى  
بعدلك شمل الملك ملتئما \*\* وهل بعدلك شيء غير ملتئم ) ( يا فاعل الخير عن طبع بلا كلف \*\*  
ومولي العرف عن خلق بلا سأم ) 4 ( ووامقا ثلم ثغر الكفر تعجبه \*\* لا لثم ثغر شنيب واضح شيم  
5 ( لله درك نور الدين من ملك \*\* بالعزم مفتتح بالنصر مختتم ) 6 ( آثار عزمك في الإسلام  
واضحة \*\* وسره لك باد غير مكنتم ) 7 ( بما من العدل والإحسان تنشره \*\* تخاف ربك خوف  
المذنب الأثم ) 8 ( أوردت مصر خيول النصر عادمة \*\* ثني الأعنة إقداما على اللجم ) 9 ( فأقبلت  
في سحاب من ذوابها \*\* وقضبها بدماء الهام منسجم ) 0 ( تمكن الرعب في قلب العدو بما \*\* تمكن  
النار بالإحراق في الفحم )

---

(377/1)

---

1) سرت لتقطع ما للكفر من سبب \*\* واه وتوصل ما للدين من رحم ) ( مستسهلات وعور الطرق  
في طلب العلياء \*\* مقتحمات أصعب القحم ) ( وجاعات من الإفرنج غلهم \*\* والقيد في موضع  
الأطواق والحزم ) 4 ( لقد شفت غلة الإسلام وانتقمت \*\* من العدو بجد الصارم الحزم ) 5 ( أعانها  
الله في إطفاء جمر أذى \*\* من شر شاور في الإسلام مضطرم ) 6 ( وأصبحت بك مصر بعد خيفتها  
\*\* للأمن والعز والإقبال كالحرم ) 7 ( والسنة اتسقت والبدعة انمحتت \*\* وعاودت دولة الإحسان  
والكرم ) 8 ( ملوكها لك صاروا أعددا وغدا \*\* بها عبيدك أملاكا ذوي حرم ) 9 ( أنبت عنك بها  
قرما ينوب بها \*\* في البأس عن عنتر في الجود عن هرم ) 0 ( لله درك نور الدين من ملك \*\* عدل  
لحفظ أمور الدين ملتزم )

---

(378/1)

---

2) كانت ولاية مصر قبل عزتها \*\* بكشف دولتها لحما على وضم ) ( فالليل ملتطم جار على خجل  
\*\* جارا لبحر نوال منك ملتطم ) ( أغز الفرنج فهذا وقت غزوهم \*\* واحكم جمعهم بالذابل الحطم  
4) ( وطهر القدس من رجس الفرنج وثب \*\* على البغاث وثوب الأجدل القطم ) 5 ( فملك مصر  
وملك الشام قد نظما \*\* في عقد عز من الإسلام منتظم ) 6 ( محمود الملك الغازي يسوسهما \*\*  
بالفضل والعدل والإفضال والنعم ) 7 ( بالشكر كل لسان ناطق أبدا \*\* محمود الملك محمود بكل فم  
8) ( فأشك مصر وأظهر عز سنتها \*\* كم تفتضي وإلى كم تشتكي وكم )

---

(379/1)

---

البحر : طويل ( ولم أنس بالزرقاء يوم وداعنا \*\* أنامل تدمى حيرة للتندم ) ( أعدتك يا زرقاء حمراء  
إنني \*\* بكيتك حتى شيب ماؤك بالدم ) ( تأخر قلبي عندهم مختلفا \*\* وخالفتهم في عزمي والتقدم )  
4 ( فيا ليت شعري هل أعود إليهم \*\* وهل ليت شعري نافع للمتيم )

---

(380/1)

البحر : مخلع البسيط ( ريم هضيم يروم هضمي \*\* من سقم عينيه عين سقمي ) ( وطرفه في فتور  
صبري \*\* وخصره في نحول جسمي ) ( ماجد في تلم ثغر صبري \*\* لو جاد لي ثغره بلثم ) 4 ( في  
عارضيه طراز حسن \*\* بهي نسج شهبي رقم ) 5 ( ووجهه بالعذار بدر \*\* أحيط من هالة بتم ) 6 ( ورد  
حياء ومسك خط \*\* ينم هذا وذاك ينمي ) 7 ( قد نقطت شمس وجنتيه \*\* للحسن من خاله  
بنجم ) 8 ( واهي مناط الوشاح حلت \*\* فيه بوجدي عقود عزمي ) 9 ( نطاقه في القياس نطق \*\*  
وعطفه جانح لسلمي ) 0 ( وخلقه جامع لحري \*\* وعطفه جانح لسلمي )

(381/1)

1 ( إلام ظلما يصد ألمي \*\* صادي قلبي عن ريم ظلم ) ( لو أطلق الرسم من وصالي \*\* لم أبل في  
صده كرسم ) ( أفكرت في عزه وذلي \*\* فهم في الحالتين فهمي ) 4 ( من وهج الوجه دمع عيني \*\*  
بدوب قلب يهيم يهيم ) 5 ( إذا غدا الدمع من وشاتي \*\* فبوح سر الهوى بكتمي ) 6 ( إن رمت يا  
عاذلي صلاحي \*\* فخليني والهوى وزعمي ) 7 ( شاهد بعيني الحبيب تشهد \*\* أن هواه من المهم ) 8 ( لومك  
يذكي الغرام قل لي \*\* أنت نصيحي أم أنت خصمي ) 9 ( ولا ساءني واللوم لوم \*\* كلام سوء  
وأسو كلم ) 0 ( يا بدر بادر بشمس راح \*\* يقشع منها غمام غم )

(382/1)

2 ( وانقع وقيت الأذى أواما \*\* لابن كريم بنت كرم ) ( وهز مني للأنس عطفًا \*\* وخص جيش  
الأسى بهزم ) ( واجعل رضاعي جنى رضاب \*\* بفيك منه يعز فطمي ) 4 ( فريقك الحلو عذب ورد  
\*\* يروي صدى القلب وهو يظمي ) 5 ( واشف غليلي بشهد ثغر \*\* جناه تريق كل سم ) 6 ( بقدك  
الساحر الثني \*\* جد لي من غصنه بضم ) 7 ( بخدك الباهر التجلي \*\* جد لي من ورده بشم ) 8 ( يا

حارمي في الوصال حظي \*\* موفرا بالفراق قسمي (9) (وقاتلي بالصدود ظلما \*\* لا تتقلد دمي  
واثمي (0) (يا راميا قوسه بحتفي \*\* موتره ما يزال يصمي )

---

(383/1)

---

3) (بالعين والحاجبين تغني \*\* عن كل قوس وكل سهم) (يا حبذا بالعراق نعمى \*\* شكرتها في وصال  
نعم) (أرمي بطرفي هوى إليها \*\* وهي لقلبي باللحظ ترمي) 4) (غداة مغنى حماي حاوي \*\* حو من  
الغانيات حم) 5) (أيام فوق السماء أمري \*\* وفق مرادي وتحت حكمي) 6) (أيام حل دمي المصون  
الحرام \*\* في بذله لأدم) 7) (أدمي بلثمي خدود بيض \*\* عيونها للقلوب تدمي) 8) (واجتلي الكأس  
في ندامي \*\* غر من الأكرمين شم) 9) (غدا بنسج الغرام فينا \*\* ينسج عقلا لكل قدم) 40) ( . . .  
نسمو \*\* من نفحات الصبا لنسم )

---

(384/1)

---

4) ( . . . . . لثم در \*\* بين عقيق وفض ختم ) 4) ( . . . . . عقود العقول تلقى \*\* من التصايي  
بكف فصم ) 4) ( . . . . . ليالي الوصال زهرا \*\* تبدلت في النوى بسحم ) 44) ( . . . . . سواد  
فودي \*\* مذ عقت بيضها بدهم ) 45) (يشيب في الرأس مثل نار \*\* توقدت من خلال فحم )  
46) (يزيد مني المهموم ذكري \*\* أيام عمر مضين قدم ) 47) (رضت طويلا جموح حظي \*\* فلم يلن  
عوده لعجمي ) 48) (ليس يعادي الزمان غيري \*\* كأن فضلي إليه جرمي ) 49) (أكظم غيظي  
وليس جدي \*\* لغائظات الأمور كظمي ) 50) (أيا زماني الغشوم أقصر \*\* إنك لا تستطيع غشمي  
(

---

(385/1)

---



5) عبد الرحيم الرحيم أضحى \*\* عوني على خطبك الملم ( 5) ألوذ منه بذي جناب \*\* يلجي  
طراقه وينمي ( 5) بالسيد الأروع المرجى \*\* لكشف إزل وكف أزم ( 54 ) بالفاضل الأفضل الأجل  
\*\* المفضل الأشرف الأشم ( 55 ) بجاتي النوال سمح \*\* ليس يرى الجود غير حتم ( 56 ) غيث  
غياث وجود جود \*\* وبجر علم وطود حلم ( 57 ) ذو أنف أنف كل خطب \*\* يقتاد من بأسه بخطم  
( 58 ) زكاء نجر ورحب صدر \*\* وطول باع وطيب جذم ( 59 ) ومزن من ووجه منح \*\* غير  
جهام وغير جهم ( 60 ) محاسنا الرأي منه عدلا \*\* كل ظلام وكل ظلم (

---

(386/1)

---

6) المنعم المستحق مني \*\* جميع شكري ببعض شكم ( 6) وما بنى المجد مثل مولى \*\* خص الندى  
ماله بهزم ( 6) ذو محتد في النجار زاك \*\* وسؤدد في الفخار ضخم ( 64 ) نعماه ترجى لكف بؤس  
\*\* وفك أسر وجبر يتم ( 65 ) يراعه في اليمين منه \*\* تستخرج الدر من خضم ( 66 ) فهو حسام  
لم يبق داء \*\* إلا وقد خصه بحسم ( 67 ) وحده حص كل حصد \*\* من كل ما نائب بتلم ( 68 )  
يروض الطرس منه مزجي \*\* سحب من المكرمات سحم ( 69 ) سطره للعلی نجوم \*\* تخفض في  
أوجها وتسمي ( 70 ) إن جاء عاف فنجم سعد \*\* أو جاء عات فنجم رجم (

---

(387/1)

---

7) أقلامه خاطبت خطوبا \*\* من ظفرها ظفرت بقلم ( 7) كم عقدت راية لرأي \*\* مؤيد عزمه بحزم  
( 7) والسمع والصلب للأعادي \*\* ما بين وقر بما ووقم ( 74 ) له يد للولي منها \*\* ولي ولي ووسم  
وسمي ( 75 ) ما وابل منجم الغوادي \*\* بكل سهل وكل حزم ( 76 ) هام رباب بالوشي منه \*\* هام  
الربى في بديع وشم ( 77 ) يحوك نسج الربيع فيه \*\* نمارق الزهر فوق أكم ( 78 ) أغزر من جوده  
وفصح \*\* في العجز عن وصفه لبكم ( 79 ) مولاي حالي كما تراه \*\* في نقص حظ وفضل هم ( 80 )  
لم يقض ديني وكل يوم \*\* غريم دهري يزيد عزمي (

---

(388/1)

8) أهلي مقيمون من دمشق\*\* في بلدة نارها بلجم ) 8( قد طال ذيل بهم فطول\*\* طولاً بجاهي  
العريض كمي ) 8( أصبحت في مصر ذا رجاء\*\* إلى الندى الجم منك جم ) 84( أصاب قصدي  
وتم أمري\*\* وبان نجحي وفاز أمي ) 85( وإني قد وجدت وجدتي\*\* منك كما قد عدت عدمي  
86( نعشتني من عثار دهري\*\* فحزت حمدي وحاز ذمي ) 87( عندي مواعيد للمعالي\*\*  
يمطل دهري بها برغمي ) 88( نتيجة النجاح منك يقضي\*\* أن المواعيد غير عقم ) 89( ولي مني  
كلها أراه\*\* منك على خبرة وعلم ) 90( قضاء ديني ونيل سولي\*\* وحفظ جاهي وجري رسمي )

(389/1)

9) وصنيعة لا يضيع فيها\*\* عزمي كما لا يفوت غنمي ) 9( وحرمة تستنير منها\*\* سعود قدرتي في  
أفق عظم ) 9( يمت أما ولست أرضى\*\* تيمما في جناب يم ) 94( لم ألمي لم يزن بنجح\*\* لم  
شعني لم يعن بلم ) 95( رم رم أمري وحل حالي\*\* ما كرم في الوري كرمي ) 96( رث ثرائي بكل  
طرز\*\* وغث جاهي بغير شحم ) 97( مضارع الفعل حظ فضلي\*\* وعائق الصرف حرف جزم )  
98( ناهيك من مخول معم\*\* يحنو على المخول المعم ) 99( كل عدو شنك يلتقى\*\* في الناس  
طمس اسمه كطمس ) 00( شمل العدا والعروض منهم\*\* ما بين شت وبين شتم )

(390/1)

10) ونلت عزا بغير صرف\*\* ووصل ملك بغير صدم ) 0( تملها فهي بكر فكري\*\* شهية من نتاج  
شهم ) 0( حدوت عيسي بها فجاءت\*\* شقشقة من هدير قرم ) 04( بحرك طامي والعباب فاغسل  
\*\* طمي في نظمها ورمي ) 05( لي خاطر مجبل لهمي\*\* فنحته من صفا أصم ) 06( أقدم رغبا  
فحام رغبا\*\* لقدر فخر لديك فخم ) 07( إليك يا كعبة المعالي\*\* حج حجاه بلطف حجم ) 08( )

أجر على الوهم عظم شاني\*\* واجبر على الوهن عظم نظمي) 09 ( بصفحة الصفح منك يبدو\*\*  
جرم قصوري بغير جرم) 10 ( باسمك للشكر باسمات\*\* منى منى سقتهن باسمي )

---

(391/1)

---

11) أقبل وأفضل علي وأفضل\*\* عرب معان لدي عجم) 1( ما دمت عوني فليس يغدو\*\* جميل  
رسمي قبيح وصم )

---

(392/1)

---

البحر : دو بيت ( أذلت ذوي الشرك بعز العزم\*\* والكفر بهز صارمي في عزم ) ( شيدت بني  
الملك بأمرى الجزم\*\* والنصر رايته قرين الجزم )

---

(393/1)

---

البحر : خفيف تام ( كيف لا يفتدي لي الدهر عبدا\*\* وأنا عبد عبد عبد الرحيم ) ( بدوام الأجل  
سيدنا الفاضل\*\* يا دولة الأفاضل دومي ) ( إذ أراه ينوب عني لدى الملك\*\* مناب الأرواح عند  
الجسوم ) 4 ( مالك الحل في الممالك والعقد\*\* وحكم التحليل والتحرير ) 5 ( معمل للنفاذ في كل  
قطر\*\* قلما حاكما على إقليم ) 6 ( تتلقى الملوك في كل أرض\*\* كتبه القادماات بالتعظيم ) 7 ( )  
ناحل الجسم ذو خطاب به يصغر\*\* للدهر كل خطب جسيم )

---

(394/1)

---

البحر : كامل تام ( رسم علي لذلك الرسم \*\* أني أقاسمه ضنى الجسم ) ( دار على حرب الزمان لنا  
\*\* جنحت بها سلمى إلى سلمى ) ( ما للهوى أبدا يلازمي \*\* فيها فهل كتب الهوى باسمي ) 4 ( يا  
صاح تعذلي على شعف \*\* ما زال يعذرني له خصمي ) 5 ( إني رضعت لبان حبهم \*\* ويعز عنه وإن  
جفوا فطمي ) 6 ( كلم فراقهم ولومك لي \*\* في حبهم كلم على كلم ) 7 ( بخلوا علي بوصل طيفهم  
\*\* ما كان بخل الطيف في زعمي ) 8 ( أني يطيب ويستطيب كرى \*\* قلب يهيم وناظر يهيمي ) 9 (   
أوما سوى هجري عقابهم \*\* أم ليس غير هواهم جرمي ) 0 ( أما الغرام فأدمعي أبدا \*\* يعربن عنه  
بالسن عجم )

---

(395/1)

---

1 ( والقلب مسكنهم فكيف رضوا \*\* أن يجعلوه مسكن لهم ) ( والسقم في جسم المحب فلم \*\*  
وصفت عيون البيض بالسقم ) ( أدم سفكن دمي بأعينها \*\* يا للرجال من الدمى الأدم ) 4 ( بيض  
الطبي تنبو وترشقنا \*\* بيض الأطباء بأعين تدمي ) 5 ( ما كنت أعلم قبل رؤيتها \*\* أن النواظر أسهم  
تصمي ) 6 ( أقمار خمر إن سفرن لنا \*\* وإن انتقبن أهلة اللثم ) 7 ( يضعفن عن حمل الإزار فلم \*\*  
يحملن أوزارا من الإثم ) 8 ( لطباء كاظمة مقابلتي \*\* غيظي من الرقباء بالكظم ) 9 ( وأغن بالكشح  
الهضم له \*\* يا كاشحي أغناك عن هضمي ) 0 ( أحمي بجهدني في الهوى جلدي \*\* واللحظ منه يبيح  
ما أحمي )

---

(396/1)

---

2 ( من منصفي من جور حاجبه \*\* ولحاظه عن قوسه ترمي ) ( وحلا ومر وتجنبا وجنى \*\* يا شهده لم  
شيب بالسم ) ( الخمر ريقته وقد عدبت \*\* ما كل خمر مزة الطعام ) 4 ( وإذا شفت شفة غليل صد  
\*\* فالظلم صدكه عن الظلم ) 5 ( أقنعت من برق الحمى سحرا \*\* ونسيمه بالشيم والشم ) 6 (   
ورضيت من نعم وإن مطلت \*\* بنعم ونعمى تلك من نعم ) 7 ( وبلغت من عظم الشكاة مدى \*\*  
فيه المدى بلغت إلى العظم ) 8 ( فإلام تشكو الظلم من زمن \*\* يتهضم الأحرار بالظلم ) 9 ( تأتي

نوائبه منبهة\*\* وتمر كالمُرئي في الحلم) 0 ( لا تخفض اسمك وارتفع حذرا\*\* فعلا تصرفه يد الحزم )

---

(397/1)

---

3) سم نفسك العلياء واسم بها\*\* في بغية الدنيا عن الوسم) ( حتى متى تظما إلى ثمء\*\* أيقنت أن وروده يظمي) ( فدع التيمم بالصعيد ففي\*\* كنف الإمام شريعة اليم) 4 ( ملك ليالي النائبات به\*\* تجلى وتخضب أزم الأزم) 5 ( ورأى الورى الوجدان من عدم\*\* في عصره والوجد من عدم) 6 ( أوصافه بالوحي نعرفها\*\* فصفااته جلت عن الوهم) 7 ( تسمو بلثم تراب موكبه\*\* فلقد سمت يده عن اللثم) 8 ( ما كنت تبصر نفع موكبه\*\* لولا تواضعه من العظم) 9 ( النجم منزله ومنزله\*\* للوحي منزل سورة النجم) 40 ( من معشر آساس ملكهم\*\* صينت قواعدها عن الهدم )

---

(398/1)

---

4) من كل سامي الأصل سامقه\*\* زاكي الخليقة طاهر الجذم) 4 ( شم المعاطس عزهم أبدا\*\* قمن بذل معاطس الشم) 4 ( المنهبون الوفد وفرهم\*\* والمشترون الشكر بالشكم) 44 ( قوم يرون إذا هم اجتمعوا\*\* تفريق ما غنموا من الغنم) 45 ( خفوا إلى فعل الجميل فما\*\* يستثقلون تحمل الغرم) 46 ( حمر النصال جلوا ببيضهم\*\* ظلمات ظلم الأزمن الدهم) 47 ( وخطابهم في كل داهية\*\* يقتاد أنف الخطب بالخطم) 48 ( إرث النوبة بل خلافتها\*\* في يوسف المستنجد القرم) 49 ( كالبدن نورا والهزير سطا\*\* يوم الهياج وليلة التم) 50 ( لا بالجهم ولا الكهام إذا\*\* نوب الزمان عرت ولا الجهم )

---

(399/1)

---

5) لو للسيوف مضاء عزمته \*\* ويراغه أمنت من الثلم ) 5 ( وإذا المنى عقت فئائه \*\* شافي العقام  
ونائج العقم ) 5 ( الدين مرتبط بدولته \*\* والدهر تابع أمره الحزم ) 54 ( لوليه من فيض نائله \*\*  
فيض الولي ونائل الوصي ) 55 ( قسما نصيب من الوفاء به \*\* أوفى النصيب وأوفر القسم ) 56 ( )  
للحق ما يرضيك من عمل \*\* والحكم ما تمضيه من حكم ) 57 ( أما الطغاة فقد وسمتهم \*\*  
ووصمتهم بالذل والرغم ) 58 ( بين الزجاج تصدعوا شعبا \*\* صدع الزجاج لوقعة الصدم ) 59 ( )  
للوقد أنفسهم وسمهم \*\* للوقر والأعناق للوقم ) 60 ( إغمد حسامك في رقابهم \*\* فالداء مفتقر  
إلى الحسم )

(400/1)

6) آزت ملكك بالوزير فمن \*\* شروا كما في العزم والحزم ) 6 ( يجي الذي أضحي بسيرته \*\* حي  
الحامد ميت الدم ) 6 ( كبرت وجلت فيك همته \*\* فله بنصحك أكبر الهم ) 64 ( هو حاتمى الجود  
ليس يرى \*\* إسداء نائله سوى حتم ) 65 ( فليهننا أنا لملكك في \*\* زمن يرد شبيبة الهم ) 66 ( )  
وهناك أنك بين أظهرنا \*\* خلف النبي ووارث العلم ) 67 ( وكما وزنت عيار فضلك بالإفضال \*\*  
زنت العلم بالحلم ) 68 ( بمكارم لك عرفها أبدا \*\* فينا ينم وعرفها ينمي ) 69 ( ما روضة غناء  
حالية \*\* وشيا تحليه يد الرقم ) 70 ( فعرائس الأغصان قد جليت \*\* في زهرها بالوشي والوسم )

(401/1)

7) وتمايلت أزهارها سحرا \*\* بنسيمه المتمارض النسم ) 7 ( فلكل نور نور ثاقبه \*\* ولكل ناجمة سنا  
نجم ) 7 ( دران من طل على زهر \*\* يا حسنه نثرا عملي نظم ) 74 ( إذ كل هاتفة وهاتنة \*\*  
مشغولة بالسجع والسجم ) 75 ( فالورق في نوح وفي طرب \*\* والوجد في بوح وفي كنم ) 76 ( بأتتم  
حسنا من صدائح لي \*\* فيكم منزهة عن الوصم ) 77 ( درية الإشراق مشرفة الدرّي \*\* بل مسكية  
الخنم ) 78 ( تجري وتفتح من سلاستها \*\* صم الصفا ومسامع الصم ) 79 ( يغنى الطروب عن  
الغناء بها \*\* وابن الكرم عن ابنة الكرم ) 80 ( لطفت وطالت فهي جامعة \*\* عظم الحجا ولطافة

(402/1)

---

8) ولكم سحبت الذيل مبتهجا \*\* حيث الرجاء مطرز الكم ( 8 ) مستنزر جم الشنها إذا \*\* قابلته  
بعطائك الجم ( 8 ) لم يخط منذ أصببت خدمتكم \*\* أغراض أغراضى بكم سهمي ( 84 ) ولرب مجد  
قد أضفت إلى \*\* ما نلت من خال ومن عم ( 85 ) فالدهر يصرف صرفه بكم \*\* ويكف كف  
البسط عن غشم ( 86 ) ولئن نطقت بكم وفوصفكم \*\* محيي الجماد ومنطق البكم (

---

(403/1)

---

البحر : رمل تام ( اسم محبوي سداسي إذا \*\* سقط الثلث فعكس الكلمه ) ( وإذا قدم ثاني شرطه  
\*\* فهو سلطان لنا ذو عظمه ) ( ومتى ينقص ثانيه فلا \*\* نقص يبدو في بناه المحكمه ) 4 ( عربي  
عجمي نصفه \*\* كله معنى لمن قد فهمه ) 5 ( وإذا ساهم في تصحيفه \*\* لك باقيه فرم أن تفهمه )  
6 ( وهو إن شاءهم لكنه \*\* فيه أيضا هذي المبهمة )

---

(404/1)

---

البحر : طويل ( وأترجة صفراء لم أدر لوها \*\* أمن فرق السكين أم فرقة السكن ) ( بحق علتها صفرة  
بعد خضرة \*\* فمن شجر بانة وصارت إلى شجن )

---

(405/1)

---

البحر : مجزوء الرجز ( أبصري مبلبلا \*\* وفي الغرام ممتحن ) ( فقال من قاتله \*\* قلت له قائل من )

---

(406/1)

---

البحر : متقارب تام ( تذكرت في جلق داركم \*\* بمصر فيا بعد ما بيننا ) ( وما أتمنى سوى قربكم \*\*  
وذلك والله كل المنى ) ( يدل نسيمكم بالأريج \*\* عليكم وبرقكم بالسنا ) 4 ( لكم بالجناب وطيب  
المقام \*\* وحسن النعيم بمصر الهنا ) 5 ( فحثوا النسيم لإبلاغه \*\* سلامكم في النوى لا وني ) 6  
ودلوا على الدوح قلبي فقد \*\* عناني لأشواقكم ما عنا ) 7 ( وإني فقير إلى وصلكم \*\* ومن نال  
ذلك نال الغنى )

---

(407/1)

---

البحر : مجتث ( الحمد لله فزنا \*\* وللمطالب حزنا ) ( حزنا السرور ومات الحسود \*\* غما وحزنا )  
وعاد سهلا من الأمر \*\* كل ما كان حزنا ) 4 ( وأذعنت واستقادت \*\* منى لنا قد نشزنا ) 5  
مواعد الله في كل \*\* سؤل نفس نجزنا ) 6 ( إن الأعادي ذلوا \*\* بنصرنا وعزنا ) 7 ( كم ظهر شرك  
قصمنا \*\* وعطف عز هزنا ) 8 ( وجيش باغ هزنا \*\* ورأس عات همزنا ) 9 ( وفرصة للأماني \*\*  
مع النجاح انتهننا ) 0 ( وكم مراكز ملك \*\* فيها الرماح ركزنا )

---

(408/1)

---

1 ( وكم عدو سليناه \*\* ملكه وابتزنا ) ( نلنا الذي قد رجونا \*\* بالحوط مما احترزنا ) ( ولم يجز من  
أموار الدنيا \*\* سوى ما أجزنا ) 4 ( ببأس محمود الملك \*\* للخطوب برزنا ) 5 ( وبين صرف العوادي  
\*\* وبيننا قد حجزنا ) 6 ( لله جم أياد \*\* عن شكرها قد عجزنا ) 7 ( بكل كنز سمحنا \*\* والحمد مما



كنزنا) 8 ( إنا لأصفي وأجدي \*\* في الخير وردا ومزنا ) 9 ( ما ساجل الناس إلا \*\* فتنا مداهم وجزنا  
0 ( لنا خلائق غر \*\* على الوفاء غرزنا )

---

(409/1)

---

2) نزهن عن كل سوء \*\* وبالحننا ما غمزنا ( تضيق بالحال ذرعا \*\* ونوسع العرض خزنا ) ( ولم ندع  
للأعادي \*\* في موقف الفخر وزنا )

---

(410/1)

---

البحر : خفيف تام ( أيها الظاعنون عني وقلبي \*\* معهم لا يفارق الأضعانا ) ( ملكوا مصر مثل قلبي  
وفي هذا \*\* وهاتيك أصبحوا سكانا ) ( فاعدلوا فيهما فإنكم اليوم \*\* ملكتهم عليها سلطانا ) 4 ( )  
لا تروعوا بالهجر قلب محب \*\* أورثته روعاته الخفقانا ) 5 ( حبذا معهد قضينا به العيش \*\* فكنا  
بربعه جيرانا ) 6 ( إذ وجدنا من الحوادث أمانا \*\* وأخذنا من الخطوب أمانا ) 7 ( ورتعنا من المنى في  
رياض \*\* وسكنا من المغاني جنانا )

---

(411/1)

---

البحر : خفيف تام ( يا صلاح الدين الذي أصلح الفاسد \*\* بالعدل من خطوب الزمان ) ( أنت  
أجريت نيل مصر إلى الشام \*\* نوالا أم سال نيل ثاني ) ( وعلى نيلها لكفيك فضل \*\* فهما بالنضار  
جارتان ) 4 ( وصلت أعطياتك الغر غزرا \*\* فتلقت آمالنا بالتهاني ) 5 ( خلع راقى العيون ورقى  
\*\* وعلا وصفها عن الإمكان ) 6 ( مذهبات كأنها خلع الرضوان \*\* قد أهديت لأهل الجنان ) 7 ( )  
مشرقات بطرزها الذهبيات \*\* الحسان الرفيعة الأثمان ) 8 ( فالعمامات كالغمامات والطوز \*\* بروق

كثيرة اللمعان ) 9 ( والموالي بها من التيه والفخر \*\* على الدهر ساحبو الأردن ) 0 ( كيف خص  
العماد بالأدون المخلق \*\* من دون عصابة الديوان )

---

(412/1)

---

1 ( أخليق من نسجه لك في المدح \*\* جديد بأمهن الخلقان ) ( وكذا عادة الليالي تخص الفاضل \*\*  
المستحق بالحرمان ) ( لم تزل سائرات جودك بالشام \*\* لديه غزيرة التهلان ) 4 ( فإذا لم تزد مصر  
كمالا \*\* في المنى فاحمه من النقصان )

---

(413/1)

---

البحر : كامل تام ( عقدت بنصرك راية الإيمان \*\* وبدت لعصرك آية الإحسان ) ( يا غالب الغلب  
الملوك وصائد الصيد \*\* الليوث وفارس الفرسان ) ( يا سالب التيجان من أربابها \*\* حزت الفخار  
على ذوي التيجان ) 4 ( محمود المحمود ما بين الوري \*\* في كل أقليم بكل لسان ) 5 ( يا واحدا في  
الفضل غير مشارك \*\* أقسمت مالك في البسيطة ثان ) 6 ( أحلى أمانيك الجهاد وإنه \*\* لك مؤذن  
أبدا بكل أمان ) 7 ( كم بكر فتح ولدته طباك من \*\* حرب لقمع المشركين عوان ) 8 ( كم وقعة  
لك في الفرنج حديثها \*\* قد سار في الآفاق والبلدان ) 9 ( كم مصعب عسر المقادة قدته \*\* نحو  
الردى بخزائم الخلان ) 0 ( قمصت قومصهم رداء من ردى \*\* وقرنت رأس برنسههم بسنان )

---

(414/1)

---

1 ( وملكت رق ملوكهم وتركتهم \*\* بالذل في الأقياد والأسجان ) ( وجعلت في أعناقهم أغلالهم \*\*  
وسحبتهم هونا على الأذقان ) ( إذ في السوابغ تحطم السمر القنا \*\* والبيض تخضب بالنجيع القاني

4( وعلى غناء المشرفية في الطلى \*\* والهام رقص عوامل المران )5 ( وكأن بين النقع لمع حديدها  
\*\* نار تألق من خلال دخان )6 ( في مأزق ورد الوريد مكفل \*\* فيه بري الصارم الظمان )7 ( غطى  
العجاج به نجوم سمائه \*\* لتتوب عنها أنجم الخرصان )8 ( يمتاح من قلب القلوب دماءها \*\* بالسمر  
منح الماء بالأشطان )9 ( أو ما كفاهم ذاك حتى عاودوا \*\* طرق الضلال ومركب الطغيان )0 ( يا  
خيبة الإفرنج حين تجمعوا \*\* في حيرة وأتوا إلى حوران )

---

(415/1)

---

2( جاؤوا وظنهم يعجل ربهم \*\* فأعدتهم بالخزي والخسران ) ( ووطنهم وقلوبهم قد أيقنت \*\*  
للرعب بالإخفاق والخفقان ) ( وجلوت نور الدين ظلمة كفرهم \*\* لما صدعت بواضح البرهان )4 ( )  
وهزمتهم بالرأي قبل لقائهم \*\* والرأي قبل شجاعة الشجعان )5 ( راحوا فباتوا تحت كل مذلة \*\*  
وضربت منهم فوق كل بنان )6 ( ما في النصارى الغتم إلا من له \*\* في الصلب بان الكسر  
والصلبان )7 ( ولوا وقلب شجاعهم في صدره \*\* كالسيف يرعد في يمين جبان )8 ( فاروا من الفوار  
عند فرارهم \*\* بالفور وامتدوا إلى المدان )9 ( وأزراها الشلالة الشل الذي \*\* أهدى لهم شللا إلى  
الأيمان )0 ( ولى وجوههم سواد وجوههم \*\* نحو السواد وآذنوا بهوان )

---

(416/1)

---

3( حملت عليهم من جنودك فتية \*\* لم تدر غير حمية الفتیان ) ( زخرت بهم أمواج آجك في الوغى  
\*\* غزرا وطم بهم عباب طمان ) ( وتذمموا من حر باس محمد \*\* وتهيبوا الحملات من عثمان )4 ( )  
وبسيف جرديك المجرد غودروا \*\* بدماء أهل الغدر في غدران )5 ( وبعين دولتك الذي قدمته \*\*  
فقتت عيون الكفر والكفران )6 ( واليارقية أرقتهم في الدجى \*\* بسهام كل حنية مرنان )7 ( )  
أجفانهم نفت الغرار كما انتفى \*\* ماضي الغرار بهم من الأجفان )8 ( بعلوا معسكر بعلبك وأبصروا  
\*\* من جند بصرى برك كل جران )9 ( وكأنا الأكراد فوق جيادها \*\* عقبان ملحمة على عقبان )

40 ( ولطالما مهرت على نصر الهدى \*\* أنصارك الأبطال من مهران )

---

(417/1)

---

4 ( لم يترك الأتراك فيهم غاية \*\* بالفتك والإرهاق والإثخان ) 4 ( من كل رام سهمه من وهمه \*\*  
أهدى إلى إنسان عين الراي ) 4 ( ولك الممالك الذين بهم عنت \*\* أملاك مصر لمالكي بغداد ) 44  
( هم كالصحابة يوم بدر حاولوا \*\* نصر النبي ونبت عن حسان ) 45 ( الحائزون من السباق خصاله  
\*\* في ملتقى حرب وفي ميدان ) 46 ( من كل مبسوط اليدين يمينه \*\* ما تمتلي إلا بقبض يمان ) 47  
( لما رأى الداوي راونداه \*\* ولى بطاعون بغير طعان ) 48 ( طلب الفريري الفرار بطلبه \*\* متباعدة  
من هلكه المتداني ) 49 ( واهنفرى مذهان فر مؤملا \*\* لسلامة والهون شأن الشاني ) 50 ( باروا  
فبارونيههم بفنائه \*\* مود وسيدهم أسير عان )

---

(418/1)

---

5 ( أخلوا بلادهم فحل بأهلها \*\* منك الغداة طوارق الحدثان ) 5 ( أنهضت حين خلت إليها عسكريا  
\*\* أخلى قواعدها من البنيان ) 5 ( وشغلت جأشهم بجيش هدهم \*\* فجنى ثمار النصر الجيشان )  
54 ( ومألت بالنيران أربع أهلها \*\* فتعجلوا الإحراق بالنيران ) 55 ( عادوا وحين رأوا خراب  
بيوتهم \*\* ينسوا من الأوطار والأوطان ) 56 ( باؤوا بأحزان وخاضوا هولها \*\* مما لقوا بمخاضة  
الأحزان ) 57 ( وقد استفاد المشركون تعازيا \*\* والمسلمون تهاديا بتهان ) 58 ( أصبحت للإسلام  
ركنا ثابتا \*\* والكفر منك مضعضع الأركان ) 59 ( قوضت أساس الضلال بعزمك الماضي \*\*  
وشدت مباني الإيمان ) 60 ( قل أين مثلك في الملوك مجاهد \*\* لله في سر وفي إعلان )

---

(419/1)

---

6) لم تلقهم ثقة بقوة شوكة \*\* لكن وثقت بنصرة الرحمان ( 6) ما زال عزمك مستقلا بالذي \*\* لا يستقل بثقله الثقلان ( 6) وبلغت بالتأييد أقصى مبلغ \*\* ما كان في وسع ولا إمكان ( 64 ) دانت لك الدنيا فقاصبيها إذا \*\* حققته لنفاذ أمرك دان ( 65 ) فمن العراق إلى الشام إلى ذرى \*\* مصر إلى قوص إلى أسوان ( 66 ) لم تله عن باقي البلاد وإنما \*\* أهلك فرض الغزو عن همدان ( 67 ) للروم والإفرنج منك مصائب \*\* بالترك والأكراد والعربان ( 68 ) إعزازك الدين الحنيف وحره \*\* قد خص أهل الشرك بالإهوان ( 69 ) أذعنت لله المهيمن إذ عنت \*\* لك أوجه الأملاك بالإذعان ( 70 ) أنت الذي دون الملوك وجدته \*\* ملآن من عرف ومن عرفان (

---

(420/1)

---

7) في بأس عمرو في بسالة حيدر \*\* في نطق قس وفي تقى سلمان ( 7) عمران عدلك للبلاد كأنما \*\* قد عاش في أيامك العمران ( 7) خلدت في الآفاق ذكرا باقيا \*\* أبد الزمان ببذل مال فان ( 74 ) سير لو أن الوحي ينزل أنزلت \*\* في شأنها سور من القرآن ( 75 ) فاسلم طويل العمر ممتد المدى \*\* صافي الحياة مخلص السلطان (

---

(421/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ما راقداً في صحون \*\* مستوطنات في سكون ) ( يجلين أمثال العرائس \*\* بين أبقار وعون ) ( أو كالعقائل في الحدور \*\* قد اعتقلن على ديون ) 4 ( هن اللذيذات اللوائد \*\* بالسهول من الحزون ) 5 ( أو كالتمايم للصحاف \*\* وما نسبني إلى جنون ) 6 ( السكريات الغريقات \*\* الغلائل والشوون ) 7 ( صرعى وما درات لها \*\* يوما رحى الحرب الزبون ) 8 ( لفضن في أكفانهم \*\* على المنى لا للمنون ) 9 ( يمين بالتغريق بل \*\* يسمن في ضيق السجون ) 0 ( المستطابات الظهور \*\* المستلذات البطون )

---

(422/1)

---

1) نضدن بالترصيع في الجامات \*\* كالدرد المصون ) ( المستقيمات الصفوف \*\* وفقن كاخيل الصفون ) ( وقد اشتملن من اللطائف \*\* والصفات على فنون ) 4 ( اسمع حديثي في انبساطي \*\* فالحديث أخو شجون )

---

(423/1)

---

البحر : بسيط تام ( يوما يجيء ويوما في دمشق وبالفسطاط \*\* يوما ويوما بالعراقين ) ( كأن جسمي وقلبي الصب ما خلقا \*\* إلا ليققسما بالشوق والبين )

---

(424/1)

---

البحر : كامل تام ( بالمستضيء أي محمد الحسن \*\* رجعت أمور المسلمين إلى السنن ) ( في أرض مصر دعا له خطباؤها \*\* وآتت لتخطب بكر خطبته عدن ) ( فالمغرب الأقصى بذلك مشرق \*\* وبنصر مصر محقق يمن اليمن ) 4 ( ورأى الإله المستضيء لشرعه \*\* وعباده نعم الأمين المؤمن ) 5 ( سر النبوة كامن فيه ومن \*\* فطر الإمامة مشرق نور الفطن ) 6 ( تقوى أبي بكر ومن عمر الهدى \*\* وحياء عثمان وعلم أبي الحسن ) 7 ( وبجده عرفت مقالة حيدر \*\* لا من دد أنا لا ولا مني الددن ) 8 ( كم من عدو ميت في جلده \*\* رعبا وخوفا فهو حي في كفن ) 9 ( هل مثل محمود بن زنكي مخلص \*\* متوحد يبغي رضاك بكل فن ) 0 ( ورع لدى الخراب أروع محرب \*\* في حالته إن أقام وإن ظعن )

---

(425/1)

---

1 ( يَمسي ويصبح في الجهاد وغيره \*\* يضحى رضيع سلافة وضجيع دن ) ( وبعره الإسلام منتصرا حر  
\*\* وبذلة الإشراف منتقما قمن )

---

(426/1)

---

البحر : وافر تام ( جفون البيض أم بيض الجفون \*\* وسمر الخط أم هيف الغصون ) ( قيان ناظرت  
عن نصول \*\* أحدث غربها أيدي القيون ) ( مريضات المعاطف والتثني \*\* سقيمات اللواحق  
والعيون ) 4 ( سوافر مشرفيات التجلي \*\* سواحر مشرفيات الجفون ) 5 ( حللن ببابل وحللن  
سحرا \*\* عقود عقولنا بيد الجفون ) 6 ( سلبن القلب حين سكن فيه \*\* منحن غرامه بعد السكون )  
7 ( ألا يا عاذلي دعني وشأني \*\* وما تجري المدامع من شؤوني ) 8 ( فإن صبابتي داء دفين \*\* وكم  
أبقى على الداء الدفين ) 9 ( حسبتك لي على وجدي معينا \*\* ألا ما للمعنى من معين ) 0 ( جعلت  
ضمانتي لهم ضمانتي \*\* ومالي في الضمانة من ضمين )

---

(427/1)

---

1 ( أنا الصب الذي لهواي هانت \*\* على قلبي مصاعب كل هون ) ( بكل خدينة للحسن ما لي \*\*  
سوى بلوى هواها من خدين ) ( كريم أو كغصن أو كبدر \*\* بلحظ أو بقدر أو جبين ) 4 ( تبسم درها  
عن أقحوان \*\* وأزهر وردها في ياسمين ) 5 ( غريم غرامها عسر التقاضي \*\* وقد علقت بحبيها رهوني  
6 ( لوت دين الوصال وما قضته \*\* ولو كانت وقت وقت ديوني ) 7 ( سقى الله العراق وساكنيه \*\*  
وحياه حيا الغيث الهتون ) 8 ( وجيرانا أمنت الجور منهم \*\* وما فيهم سوى واف أمين ) 9 ( صفوا  
والدهر ذو كدر وقدا \*\* وفوا بالعهد في الزمن الخؤون ) 0 ( ليالي أشرقت منها الدياتجي \*\* بجور من  
جنان الخلد عين )

---

(428/1)

---

2) (أرى ربحي إذا أنفقت مالي \*\* وما أنا بالبغي ولا الغيبين) (فلا عيش الإخاء بمستنكن \*\* ولا عيش الرخاء بمستنكين) (وقد طلعت شمس من كؤوس \*\* كما شهرت سيوف من جفون) 4 ( يطوف بها على الندماء ساق \*\* شمائله معشقة الفنون) 5 ( ويطفي جدوة منها بماء \*\* ويمزج شدة منها بلين) 6 (كأن عذاره اللاهي لام \*\* وحاجبه المقوس حرف نون) 7 ( ولما سل عارضه حساما \*\* وفوق لحظه سهم المنون) 8 ( بدا زرد العذار فقلت هذا \*\* يدير لنا رحى الحرب الزيون) 9 ( وثقت إلى الزمان وغاب عني \*\* بأن الحادثات على كمين) 0 ( وشطت دار أحباب كرام \*\* تبدل وصلهم بنوى شطون )

---

(429/1)

---

3) (فيا شوقا لكل أخ كريم \*\* ضنين بالمودة لا ظنين) (خلصت من الشباب إلى شبيب \*\* مشوب عند أحبابي مشين) (وقاربت البياض فجانبتي \*\* مودة بيضها السود القرون) 4 ( وجائلة الوشاح رأيت جماعي \*\* على هوجاء جائلة الوضين) 5 ( عشية ودعت والعيش تخذي \*\* نواحل قد برين من البرين) 6 ( بكت شجوا وأرزمتم المطايا \*\* وهاج أنينها الشاجي أنيني) 7 ( فلي ولها وللأنضاء شجو \*\* حنين في حنين في حنين) 8 ( تناشدي وتذكرني بعهدي \*\* وتبعثني على حفظ اليمين) 9 ( وقالت ما ظننتك قط تنوي \*\* مفارقتي لقد ساءت ظنوني ) 40 ( قد استسهلت أحراني بين \*\* يرد بك السهول على الحزون )

---

(430/1)

---

4) (فقلت سراي للعليا وإني \*\* تحذت لها أمينا من أمون ) 4 ( إلى عمر بن شاهنشاه قصدي \*\* ثقي بغنای منه وارقبيني ) 4 (أسافر عنك أبغي العز منه \*\* مدل في الهدوء وفي الهدون ) 44 ( حويت



فضيلة العالي ولكن \*\* رأيت الدون يحوي الحظ دوني ( 45 ) صفا ورد الزلال لواردية \*\* ومثلي  
ليس يظفر بالأجون ( 46 ) لقد جمحت حظوظي بي وماذا \*\* تفيد رياضة الحظ الحزون ( 47 ) ولا  
لوم إذا لم ألق كفوا \*\* إذا أعنست أباكاري وعوني ( 48 ) وليس سوى تقي الدين مولى \*\* زماني في  
ذراه يتقيني ( 49 ) وإني بالمدائح أصطفيه \*\* كما هو بالمنايح يصطفيني ( 50 ) بنيل ظماء أهل  
الفضل ريا \*\* خضم نواله الصافي المعين (

---

(431/1)

---

5) يبدل فضله رثا وغنا \*\* لحظي بالجديد وبالسمين ( 5 ) ويوضح منهج العليا بجود \*\* يجدد منهج  
الحمد المبين ( 5 ) رحيب الصدر طلق الوجه ثبت الجنان \*\* ندي الحيا واليمين ( 54 ) غزير الفضل  
جم الجود ملك \*\* عديم المثل مفقود القرين ( 55 ) أخو العم المؤيد بالمساعي التي \*\* نجحت وذو  
الرأي المتين ( 56 ) فعند الجود كالجود اندفاعا \*\* وعند الحلم كالطود الرصين ( 57 ) له عرض  
لعافيه مذال \*\* يذود به عن العرض المصون ( 58 ) له يوما ندى ووغى عطاء \*\* وكسر للألوف  
وللمتين ( 59 ) صوارمه صوالجه إذا ما \*\* رؤوس عداه كانت كالكرين ( 60 ) وما لطبور أسهمه  
المواضي \*\* سوى مقل الأعداء من وكون (

---

(432/1)

---

6) إذا اعتقل القنا الخطي سالت \*\* له أعنقاها بدم الوتين ( 6 ) ويجمد منه بطن النسر ما قد \*\*  
شكته لبة الذمر الطعين ( 6 ) بنو أيوب زانوا الملك منهم \*\* بحيلة سؤدد وتقى ودين ( 64 ) ملوك  
أصبحوا خير البرايا \*\* لخير رعية في خير حين ( 65 ) أسانيد السيادة عن علاهم \*\* معنعة  
مصححة المتون ( 66 ) كأن لدان سمرهم أفاع \*\* تصرفها القساور في العرين ( 67 ) عزائمهم متى  
نهدوا لغزو \*\* مفاتيح المعادل والحصون ( 68 ) وتشرق في مثار النقع منهم \*\* إذا ركبوا شمس في  
دجون ( 69 ) إذا ركبوا ظهور الخيل ردوا العداة \*\* من القشاعم في البطون ( 70 ) بسطوة بأسهم

في كل أرض \*\* جبال الشرك عادت كالعهون )

---

(433/1)

---

7) غدا الفضلاء منهم في مكان \*\* من الإكرام محروس مكين ) 7 ( بكل مبجل لمؤمليه \*\* وللأعداء  
والدنيا مهين ) 7 ( ضنين بالعلاء لمعتفيه \*\* ولكن بالله غير الضنين ) 74 ( براه الله من طهر وطيب  
\*\* وكل الناس من حمأ وطين ) 75 ( فزين أمر راجيه الموالي \*\* وشين شان شائنه اللعين ) 76 ( بنو  
أيوب مثل قريش مجدا \*\* وأنت لهم كأنزعها البطين ) 77 ( فقل لملوك هذا العصر طرا \*\* أروني مثله  
فيكم أروني ) 78 ( بجد سام عالي كل فخر \*\* ومجانا طلبتم بالجنون ) 79 ( إذا خف الملوك لكل  
خطب \*\* حلوما كنت ذا حلم رزين ) 80 ( تزان بكل منقبة وفضل \*\* علاك فلا مزيد على المزين )

---

(434/1)

---

8) عدوك كالذباب له طنين \*\* وفيه ذباب سيفك ذو طنين ) 8 ( أخفت الشرك حتى الذعر منهم  
\*\* يرى قبل الولادة في الجنين ) 8 ( ويوم الرملة المرهوب بأسا \*\* تركت الشرك منزعج القطين ) 84  
( وقد غادرت أشلاء الفرنج \*\* كمحصود الزروع على الجرين ) 85 ( وأضحى الدين منك قريبر عين  
\*\* وظل الشرك ذا طرف سخين ) 86 ( وكنت لعسكر الإسلام كهفا \*\* أوى منه إلى حصن حصين  
( 87 ( وقد عرف الفرنج سطاك لما \*\* رأوا آثارها عين اليقين ) 88 ( وأنت ثبت دون الدين تحمي  
\*\* حماه أوان ولى كل دون ) 89 ( ولو لبوا نداء الحزم درت \*\* عليهم لقحمة النصر اللبون ) 90 ( )  
وليك منك في ظل ظليل \*\* من الإعزاز في كن كنين )

---

(435/1)

---

9) وتهمي للموالي والمعادي \*\* بسحب للندی والباس جون ) 9) أنهاب المحامد بالعطايا \*\* ووهاب  
المسرة للحزين ) 9) ألا يا كعبة للفضل أضحى \*\* إلى أركان دولته ركوي ) 94 ) حجاه وحجره  
لمساجليه \*\* مقام الحجر منه والحجون ) 95 ) تقي الدين إن حديث فضلي \*\* لمن يصغي إليه لذو  
شجون ) 96 ) فعتبي للزمان على اهتضامي \*\* وشكوى من جنون المنجنون ) 97 ) ولست أرى  
سوى عليك تاجا \*\* تليق بدر مدحتي الثمين )

---

(436/1)

---

البحر : - ( حي الداير على علياء جيرون \*\* مهوى الهوى ومغاني الخرد العين )

---

(437/1)

---

البحر : بسيط تام ( أهدي النسيم لنا ريا الرياحين \*\* أم طيب أخلاق جيرياني بجيرون ) ( هبت لنا  
نفحة في جلق سحرا \*\* باحت بسر من الفردوس مكنون ) ( وفاح بالعرف من أرجائها أرج \*\* نال  
المسرة منه كل محزون ) 4 ) هبت تنبه أطرافي وتبعثها \*\* مني وتوجب للتهويم تمويي ) 5 ) وما درينا  
أداريا لنا أرجت \*\* أم دار في دارنا عطار دارين ) 6 ) نسري ونرتاح الاستنشاء رائحة \*\* هبت  
سحيرا على ورد ونسرين ) 7 ) ورب هم فقدناه بربوتها \*\* ورب قلب أصبناه بقلبين ) 8 ) لولا  
جسارة قلبي ما ثبت على العبور \*\* من طرب من جسر جسرين ) 9 ) دمشق عندي لا تحصى  
فضائلها \*\* عدا وحصرا ويحصى رمل بيرين ) 0 ) وما أرى بلدة أخرى تماثلها \*\* في الحسن من مصر  
حتى منتهى الصين )

---

(438/1)

---

1) ( في كل قطر بها وكر لمنكسر \*\* ومسكن غير مملول لمسكين ) ( وإن من باع كل العمر مقتنعا \*\*  
بساعة في ذراها غير مغبون ) ( لما علت همتي صيرتها وطني \*\* وليس يقنع غير الدون بالدون ) 4 )  
يصيبك ميطورها طوراً ونيرها \*\* طوراً وتوليك إحساناً بتحسين ) 5 ( ترى جواسقها في الجو شاهقة  
\*\* كأئن قصور للسلطين ) 6 ( دار النعيم ومن أدنى محاسنها \*\* ثمار تموز في أيام كانون ) 7 ( نعيمها  
غير ممنوع لسكانها \*\* كالخلد والمن فيها غير ممنون ) 8 ( كأنما هي للأبرار قد فتحت \*\* من الفراديس  
أبواب البساتين ) 9 ( أزهارها أبدا في الروض موقنة \*\* فحسن نسيان موصول بتشرين ) 0 ( وأي  
عين إليها غير ناظرة \*\* وأي قلب عليها غير مفتون )

---

(439/1)

---

2) ( أهوى مقري بمقري والرياض بها \*\* للزهر ما بين تفويف وتزيين ) ( هاجت بلابل قلبي المستهام بها  
\*\* بلابل اليك غنتنا بتلحين ) ( تتلو بسطرى أساطير الغرام على \*\* صوامع الدوح ورق كالرهابين ) 4  
( قمريها مقريء يشدو بنغمته \*\* آيا تعلمها من غير تلقين ) 5 ( وللحمام في الأسحار أدعية \*\*  
مرفوعة شفعت منا بتأمين ) 6 ( خافت على الروض من عين مطوقة \*\* أضحت تعوده منها بياسين  
) 7 ( من كل مطرب صوت غير مضطرب \*\* وكل معرب لفظ غير ملحون ) 8 ( وللبساتين أثمار  
جداولها \*\* تستن في الجري أمثال الثعابين ) 9 ( وقد تراءت بها الأشجار تحسبها \*\* صفوف خيل  
صفون في الميادين ) 0 ( كأنها شجر الرمان ذو نشب \*\* مثر دنائره ملء الهمابين )

---

(440/1)

---

3) ( وللخلاف لإظهار الخلاف على \*\* أتراه ورق شبه السكاكين ) ( وكل غصن بعصف الريح ممتحن  
\*\* كأنه عاقل مبلى بمجنون ) ( للأقحوان ثغور الغانيات كما \*\* للنرجس الغض الحاظ الم لها العين ) 4  
( وللبنفسج خال للعدار إذا \*\* ما الخط بالخال حاكي عطفة النون ) 5 ( والورد خد من التوريد في  
خجل \*\* والغصن قد تشبه من اللين ) 6 ( وللنسيم ولوع بالغدير فما \*\* يزال ما بين تفريك وتغضين  
) 7 ( والماء من نكبة النكباء في زرد \*\* مضاعف السرد ضافي النسج موزون ) 8 ( لكل جارية في

كل ساقية \*\* على التواء بما إسرار تنين )9 ( إن القلوب وألحاظ الحسان بما \*\* لكالعصافير في أيدي  
الشواهين ) 40 ( من كل خاطفة للقلب محطفة \*\* بالحصر تمطلني ديني وتكويني )

---

(441/1)

---

4) من شاذن متثني العطف معتدل القوام \*\* مستعذب الأخلاق موزون ) 4 ( يا صاحبي أفيقا  
فالزمان صحا \*\* ولان من بعد تشديد وتخشين ) 4 ( حرسما في حرسنا العيش من شظف \*\* دوما  
بدوما على حفظ القوانين ) 44 ( دار المقامة قد أضحت محلكما \*\* ونلتما العز في أمن من الهون )  
45 ( وبالمنيع ربع للولي غدا \*\* تأسيس بنيانه العالي على الدين )

---

(442/1)

---

البحر : كامل تام ( نصر أنار ملككم برهانه \*\* وعلا لذلة شانتيكم شانته ) ( ما أسعد الإسلام وهو  
مظفر \*\* وأبو المظفر يوسف سلطانه ) ( الملك مرفوع لكم مقداره \*\* والعدل موضوع بكم ميزانه )  
4 ( والدهر لا يأتي بغير مرادكم \*\* فهل القضاء لأجلكم جريانه ) 5 ( وكأئنا لله في أحكامه \*\* فلك  
على إيثاركم دورانه ) 6 ( فخرا بنو أيوب إن فخاركم \*\* بذ الملوك السابقين رهانه ) 7 ( يكفي  
حسودكم اعتقالات همة \*\* فكأئنا أشجانه أسجانه ) 8 ( الدين عز الدين عز بنصركم \*\* والكفر ذل  
بعونكم أعوانه ) 9 ( قد كان جيشكم كبحر زاخر \*\* واللابسون جواشنا حيتانه ) 0 ( فطمي لهلكهم  
عليهم بحرهم \*\* بأسا وغرق فلكهم طوفانه )

---

(443/1)

---

1) فضل الملوك الأكرمين بفضله \*\* فعلا زمانهم البهيج زمانه ) ( في فضله في عدله في حلمه \*\*  
صديقه فاروقه عثمانه ) ( هو في السماح وفي اللقاء عليه \*\* هو في العفاف وفي التقى سلمانه ) 4 ( )  
من آل شاذي الشائدين لمجده \*\* بينيه بيتا عاليا بنيانه ) 5 ( بيت من العلياء سام ساحق \*\* بيني على  
كيوانها إيوانه ) 6 ( يا سالب التيجان من أربابها \*\* ومن الثناء مصوغة تيجانه ) 7 ( والحمد مال أنتم  
بذاله \*\* والمال حمد أنتم خزانه )

---

(444/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( بأبي معتدل القامة \*\* في عطفيه نشوه ) ( حاكم في مهج العشاق \*\* لا يقبل  
رشوه ) ( متعد أو ما يخشى \*\* من المظلوم دعوه ) 4 ( شبه رئم غصن بان \*\* بدر دجن شمس  
ضحوه ) 5 ( فيه تيه ودلال \*\* وله لين وقسوه ) 6 ( مثل العطف وما دارت \*\* عليه كأس قهوه )  
7 ( سل سيف اللحظ لما \*\* رام أخذ القلب عنوه ) 8 ( وعلى ضعفي لسلطان \*\* هواه كل سطوه  
9 ( أتمنى ليلة من \*\* طيفه في النوم خلوه ) 0 ( ومتى أطمع في الطيف \*\* وما للعين غفوه )

---

(445/1)

---

1) ومتى أسعد بالوصل \*\* فإن البين شقوه ) ( أيها المثبت باللوم \*\* هوى يقصد صحوه ) ( آه والهفي  
على عيش \*\* مضى في دار علوه ) 4 ( وزمان كدر الهجران \*\* بعد الوصل صفوه ) 5 ( وكرام صيرتهم  
\*\* نسبة الآداب إخوه ) 6 ( حين كان الدهر للغفلة \*\* عن قصدي بنجوه ) 7 ( حين لم أعقد ولم  
أحلل \*\* لغير الحب حبوه ) 8 ( أبذل الثروة للحمد \*\* فإن الحمد ثروه ) 9 ( رافلا من ملبس العيشة  
\*\* في أبحج صفوه ) 0 ( حق يا قلب على تذكراهم \*\* أن تتأوه )

---

(446/1)

---

2) يا أخلايب بغداد \*\* سقيتم كل غدوه ) ( وأمنتم نائب الدهر \*\* ونلتم كل حظوه ) ( ما تسليبي  
عن دجلة \*\* جيرون وربوه ) 4 ( لا ولا جلق تلهيني \*\* وفيها كل شهوه ) 5 ( أيها المعرق يزجي \*\*  
بزمم الشوق نضوه ) 6 ( نافذا كالسهم في السير \*\* إلى أبعد غلوه ) 7 ( راكبا في درك البغية \*\*  
للصبوة صهوه ) 8 ( جاز حد الوجد حتى \*\* صار ذكر الجزع حدوه ) 9 ( عج على نهر المعلى \*\*  
واصرف الهمة نحوه ) 0 ( لذ بأجوادهم أهل \*\* الندى في كل ندوه )

---

(447/1)

---

3) وعن المشتاق بلغ \*\* نبأ من غير نبوه ) ( ولإشفاقك من شجوهم \*\* لا تبد شجوه ) ( وإله عن  
عتي فإذكارك \*\* بالجفوة جفوه ) 4 ( وأنا المذنب فاطلب \*\* لي من المحسن عفوه ) 5 ( يا أبا الفتح  
الذي أضحي \*\* لأهل الفضل قدوه ) 6 ( والذي حل من العلياء \*\* في أستمق ذروه ) 7 ( وهو في  
الشعر وفي العلم \*\* كحسان وعروه ) 8 ( وهو من ودي له معتلق \*\* أوثق عروه ) 9 ( لك في شكوى  
الليالي \*\* بالكرام الغر أسوه ) 40 ( فلأحداث الليالي \*\* غزوة من بعد عزوه )

---

(448/1)

---

4) نفر الحظ فيد أوسع \*\* عن ذي الفضل خطوه ) 4) وبنو الدهر رجال \*\* في معانيهم كنسوه )  
4) ما ترى في أحد منهم \*\* لأهل الفضل نحوه ) 44 ( هم عن الخير خمود \*\* ولهم في الشر نزوه )  
45 ( صعر الأوجه في اللقى \*\* كأن الكبر لقوه ) 46 ( ومرجيبهم كباغي \*\* لبن من ضرع لبوه )  
47 ( فتصبر فعسى المقدار \*\* أن يلفت صغوه ) 48 ( أنت من يعتذر الدهر \*\* به من كل هفوه )  
49 ( مشرق البهجة حسنا \*\* صادق اللهجة أفوه ) 50 ( خطبتني منك عذراء \*\* لها بالجد صبوه )

---

(449/1)

---

5) عرفت بالأنف المر \*\* لدنيا وهي حلوه ( 5) وحتوت في حلبة السبق \*\* المدى من غير كبوه ( 5) حصل العاري من العار \*\* على أفخر كسوه ( 54) أنا في النظم كمن يهدي \*\* إلى البصرة عجوه ( 55) ومتى تذكر في الحسن \*\* مع الطاووس صعوه ( 56) لا تخف من شتوة جاءت \*\* فقد جاءتك فروه ( 57) غير أبي أسبق الشتوة \*\* من شعري بشتوه ( 58) خالص الزيدة ما فيه \*\* من الكلفة رغو ( 59) إحم من خاطرك الوقاد \*\* معناه بجذوه ( 60) وطريق الجدد أن تقبل \*\* لي باللهو لهوه )

---

(450/1)

---

6) هبة ليس عليها \*\* من يد المنة هبوه )

---

(451/1)

---

البحر : دو بيت ( قد صح أن صلاح الدين في الكسوه \*\* ومن سطاها رجال الروع كالنسوه ) ( ولي بمن أمه في جلق أسوه \*\* والآن يرفل عاري الحظ في كسوه )

---

(452/1)

---

البحر : سريع ( مولاي عز الدين فرخشه \*\* الدهر من يرجك لا يخشه ) ( تلقاه سمح الكف دفاقها \*\* طلق الحيا كرما بشه ) ( إن شئت فوتا بالردى فألقه \*\* أو شئت فوزا بالعلي فاغشه ) 4 ( يديم بالأيدي وبالأيد في \*\* خزي لها والعدا بطشه ) 5 ( كم ملك عاداكم لم بيت \*\* إلا جعلتم عرشه نعشه ) 6 ( خوفتم الشرك فلا قصمه \*\* أمنتهم يوما ولا فنشه ) 7 ( أورثك السؤدد يا ابن العلي \*\*



والدك السيد شاهنشيه )

---

(453/1)

---

البحر : خفيف تام ( إن بيع الحصون من غير حرب \*\* سنة سنهيا بيروت سامه ) ( لعن الله كل من  
باع ذا البيع \*\* وأخزي بخزيه من سامه )

---

(454/1)

---

البحر : كامل تام ( جلت عن الأوصاف والأشبهه \*\* أوصاف عز الدين فرخشاه )

---

(455/1)

---

البحر : كامل تام ( أدركت من كل المعالي المشتهى \*\* وبلغت من نيل الأمانى المنتهى )

---

(456/1)

---

البحر : رمل تام ( كان عهدي بفلان شائبا \*\* قد فشت شيبته في شاريه ) ( وأراه اليوم في صبغ  
الصبا \*\* لونه الحالك قد عاد إليه ) ( ما أراه خضب اللحية بل \*\* وجهه الأسود أعدى عارضيه )

---

(457/1)

---

البحر : كامل تام ( بين أمر حلاوة العيش الشههي \*\* وهوى أحال غضارة الزمن البهي ) ( وصباية لا استقل بشرحها \*\* عن حصرها حصر البليغ المدره ) ( أأحبتني إن غبت عنكم فالهوى \*\* دان لقلب بالغرام موله ) 4 ( أنهي إليكم أن صبري منتئى \*\* بل منته والشوق ليس بمنته ) 5 ( أما عقود مدامعي فلقد وهت \*\* وأبت عقود الود مني أن تهي ) 6 ( ولقد دهيت بينكم فاشتقتكم \*\* يا من لمشتاق بينكم دهى ) 7 ( ما زلت عندكم بأرخی عيشة \*\* وبقيت بعدكم بعيش أكره ) 8 ( أبدت دموعي منه ما لم أبده \*\* وبدعت منه أسى بما لم أبده ) 9 ( أما الهوى فأنا مدل عندكم \*\* عوفيتم منه بقلب مدله ) 0 ( أرعى نجوم الليل فيكم ساهرا \*\* بنجوم دمع أوجها في الأوجه )

---

(458/1)

---

1 ( خطب الفراق شدهت منه وإنني \*\* للنائبات أشدها لم أشده ) ( نظري إليكم كان إثم نادري \*\* وبقيت أمري خلف جفن أمره ) ( وإذا ألم خيالكم متأوبا \*\* لاقيته بتألم المتأوه ) 4 ( في شوقكم أبد الزمان تفكري \*\* وبذركم عند الكرام تفكهي ) 5 ( لو قيل لي ما تشتهي من هذه الدنيا \*\* لقلت سواكم لا أشتهي ) 6 ( ما كان أرفه عيشتي وألذها \*\* من ذا الذي يبقى بعيش أرفه ) 7 ( ومن السفاهة أني فارقتكم \*\* من أين ذو الحلم الذي لم يسفه ) 8 ( وعقاب أيلة ما يفارق جلقا \*\* أحد إليها غير غر أبله ) 9 ( خلبت غروب الشأن مني غربة \*\* في بلدة شأني بها لم ينبه ) 0 ( مالي ومصر وللطماع إنما \*\* ملكت قيادي حيث لم أتزّه )

---

(459/1)

---

2 ( لا تنهني يا عاذلي فأنا الذي \*\* تبع الهوى وأتى بما عنه نهي ) ( قد قلت للحادي وقد ناديته \*\* في مهمة أقصر وصلت مه مه ) ( حتام جذبك للزمام فأرخه \*\* فلقد أنخت إلى ذرى فرخشه ) 4 ( قد لذت بالمتطول المتفضل المتكرم \*\* المتحلم المتنبه ) 5 ( نجح الرجاء جواب قصدي بابه \*\* مهما هممت له بجوب المهمة ) 6 ( ملك يجيب خطاب كل مؤمل \*\* ويجير من عض الخطوب العضة ) 7 (

من لم يجب بسوى نعم سؤاله \*\* ولمعتفيه بلا ولن لم يجبه (8) متكرم بالطبع لا متكره \*\* شتان بين  
تكرم وتكره (9) بيديه نبح المرتجي وإليه قصد \*\* الملتجي ولديه رشد الأتيه (0) إحسان ذي مجد  
وهمة محسن \*\* محد وتقوى عابد متأله )

---

(460/1)

---

3) ما بارق ذو عارض من ودقه \*\* ورعوده في نادب ومقهقه ( هام يظل الروض من أمواهه \*\* في  
الزهر بين مذهب ومموه ) فالروض من حلل الربيع أنيقة \*\* والروض من حلي الشقائق مزده (4 )  
أجدى وأسمح من يديه فجودها \*\* عند الغيوث إذا انتهت لا ينتهي (5 ) لا عز إلا عند عز الدين  
مولاي \*\* الأجل أخي الفخار الأنبه (6 ) يهب الألوفا لمتديه وطنه \*\* أن قد حباهم بالأقل الأتفه  
7) أنتم بني أيوب أكرم عصبه \*\* هذا الزمان بفخر سؤددهم زهي (8 ) وأولو وجوه بل صدور من  
ندى \*\* ماء البشاشة والسماحة موه (9) عذبت مواردكم وطابت للورى \*\* وصفت فلم تأسن ولم  
تتسنه ( 40 ) ما يدعي ملك بلوغ محلكم \*\* إلا تقول له مساعيكم صه )

---

(461/1)

---

4) والناصر الملك الصلاح هو الذي \*\* إلا به اللزبات لم تتهنه ( 4 ) لاه عن اللاهي بديناه وعن \*\*  
إعزاز دين الله يوما ماهي ( 4 ) فاق الملوك على وإن لم يظفروا \*\* منها بغير تشبث وتشبه ( 44 ) إن  
الملوك تخلفوا وسبقتم \*\* أين السوام من العتاق الفره ( 45 ) راجيكم من داء كل ملمة \*\* يشفى  
وعد سماحكم لم يشفه ( 46 ) وعدوكم في مهرب لم ينجه \*\* ووليكم في مطلب لم ينجه ( 47 ) إن  
يوجد الشاني علاك فما ترى \*\* إشراق عين الشمس عين الأكمه ( 48 ) ولرب مجر رائع حملاته \*\*  
وتخاله في الزحف سيل مدهده ( 49 ) يقري العواسل من فرائس أسده \*\* لحما بنار البيض مشعلة  
طهي ( 50 ) متحت به قلب القلوب ذوابل \*\* أشبهن أشطانا بأبيدي مته )

---

(462/1)

---

5) فالأسمر العسال يحكي ناحلا \*\* متلوبا من سقمه لم ينقه ( 5) والأبيض الرعاف يشبه مدنفا \*\*  
ألف الضنى وأصابه جرح صهي ( 5) وهو الذي ترك العدى من رعبه \*\* يوم اللقاء بصدمه في وهره  
( 54 ) بك أصبحت راياته منصوره \*\* يا سيدا عنت الوجوه لوجهه ( 55 ) لك في الشهامة  
والصرامة موقف \*\* لصفاته إعجاز كل مفوه ( 56 ) ما الصارم الهندي غير مكهم \*\* والباسل  
الصنديد غير منفه ( 57 ) وإذا عزمت تركت أعداء الهدى \*\* ما بين هلاك وحيرى عمه ( 58 ) يا  
حلف جود للغيوث مخجل \*\* أبدا وبأس بالليوث مجهجه ( 59 ) مولاي من مدحي سواك توجعي  
\*\* وإليك من دون الملوك توجهي ( 60 ) أهب الثناء لمجد بيتك طائعا \*\* وأبيعه لسواك بيع المكره )

---

(463/1)

---

6) مدح الجميع موجه ومديحكم \*\* في الصدق والإخلاص غير موجه ( 6) يفديك مغرور الزمان  
بلهوه \*\* ولهاه غرار السراب بلهله ( 6) مولاي مصر أخلت قدري فكن \*\* باسمي جزيت الخير خير  
منوه ( 64 ) شرهي على العلياء جر معاطبي \*\* أمن المعاطب كل من لم يشره ( 65 ) ولقد تملى  
بالسعادة ذو غنى \*\* عن شقوة المتطلب المتطلبه ( 66 ) أين الكرامة للأفاضل عندكم \*\* إن لم تكن  
عند الكرام فأين هي ( 67 ) لى نداء نداك لب رجائه \*\* فازجر ملم اليأس عنه وانداه ( 68 )  
أعليت في مصر مكاني بعدما \*\* خفقت به ولقدره لم يؤبه ( 69 ) طلعت نجومكم الثواقب للورى \*\*  
زهرا وإني كالسهى عنه سهي ( 70 ) جبرت يد الإفضال منه كاسرا \*\* من فضلي المتكسر المتكده )

---

(464/1)

---

7) عرف بعرفك منه ما لم يعرفوا \*\* نبا وعن سنة التغافل نبه ( 7) فضلي خلوت لأجله من حظوة  
\*\* هي للأديب كنبت مرت أجله ( 7) الفضل مشتعل بنار بلائه \*\* والحظ مشتغل بأخرق أورته )

74 ( أعر التأمّل فقه شعري منعما \*\* لا يشعر الإنسان ما لم يفقه ) 75 ( وتملها غراء جامعة لكم  
\*\* في النعت بين تمدح وتمده ) 76 ( يهتز ذو الحسنى لجلوة حسنها \*\* وتجل عن تحسين كل مزهزه )  
77 ( أفواه أهل الفضل ناطقة لها \*\* بالفضل إن قيست بشعر الأفوه ) 78 ( وإن العقول هت لها  
فلأنها \*\* محمية عن كل معنى لهله ) 79 ( صهباء تودع سامعيها نشوة \*\* وتعير عرف المسك  
للمستنكه ) 80 ( فولبها بتشوق وتشوف \*\* وحسودها بتشور وتشوه )

---

(465/1)

---

8 ( دم يا ابن شاهنشاه ملكا سيدا \*\* متوشحا بالسؤدد الشاهنشهي ) 8 ( متمليا بهرام شاه ممتعا \*\*  
منه بندب سيد شهم شهبي ) 8 ( لو شاهد اليميني جبهة يمنكم \*\* ما ظل مفتخرا بخيل الأجيّه )

---

(466/1)

---

البحر : كامل تام ( لو كان من شكوى الصبابة مشكيا \*\* لعدا على عدوى الصبابة معديا ) ( مات  
الرجاء فإن أردت حياته \*\* ونشوره فارح الإمام المحييا ) ( أفضى القضاة محمد بن محمد \*\* من لست  
منه للفاضل محصيا ) 4 ( قاض به قضت المظالم نجبها \*\* وغدا على آثارهن معفيا ) 5 ( ياكاشفا  
للحق في أيامه \*\* غررا يدوم لها الزمان مغطيا ) 6 ( لم تنعش الشهباء عند عثارها \*\* لو لم تجدك لطرده  
حلمك مرسيا ) 7 ( رجفت لسطوتك التي أرسلتها \*\* نحو الطغاة لحد عزمك ممهيا ) 8 ( وتظلمت  
من شرهم فتململت \*\* عجل أرجازتها عليها مبقيا ) 9 ( أنفت من الثقلاء فيها إذ رمت \*\* أثقالها  
ورأتك منها ملجيا ) 0 ( حلب لها حلب المدامع سيل \*\* أن لاقت الخطب الفظيع المبكيا )

---

(467/1)

---

1) (وبعدل نور الدين عاود ألقها \*\* من بعد غيم الغم جوا مصحيا ) (أضحى لبهجتها معيدا بعدما  
\*\* ذهبت وللمعروف فيها مبديا ) (لأمورها متدبرا لشتاتها \*\* متألفا لصلاحها متوليا ) 4 ( فالشرع  
عاد بعدله مستظها \*\* والحق عاد بظله مستندريا ) 5 ( والدهر لاذ بعفوه مستغفرا \*\* مما جناه مطرقا  
مستحييا )

---

(468/1)

---

البحر : وافر تام ( أحاط بورد وجنته الجني \*\* بنفسج خط عارضه الطري ) ( وجال وشاحه في  
الخصر منه \*\* مجال الوهم في السر الخفي ) ( وجاذب حقفه غصن قصيف \*\* فيا ويح الضعيف من  
القوي ) 4 ( يؤاخذ طرفه بالذنب قلبي \*\* فيا جور السقيم على البري ) 5 ( يفيد العاقل اليقظ  
التغايي \*\* ليدرك في الغنى حظ الغني ) 6 ( ولم تصب السهام على اعتدال \*\* بها لولا اعوجاج في  
القسي ) 7 ( فقل للدهر يقصر عن عنادي \*\* أما هو يتقي بأس التقى ) 8 ( حلفت برب مكة  
والمصلى \*\* وثاوي ترب طيبة والغري ) 9 ( لأنتم يا بني أيوب خير الورى \*\* بعد الإمام المستضي  
0) ( العيش إذا وصلت ما أحلاه \*\* والأفق إذا طلعت ما أضواه )

---

(469/1)

---

1) ( صل ذا سقم رجاك أن تراه \*\* إن أنت هديته فما أهده ) ( في خدك يا مكتم الأهواء \*\* والريقة  
من سلافة الصهباء ) ( أشياء قد اجتمعن في أشياء \*\* خد وفم ومقلة نجلاء ) 4 ( كم في طلب الراحة  
قلبي يتعب \*\* كم في حرم الأمن فؤادي يرعب ) 5 ( بالجد أدين والهوى بي يلعب \*\* كل صعب  
وهجركم لي أصعب ) 6 ( يا صبري حسن غلبة قد غلبك \*\* يا لبي سحر لحظة قد سلبك ) 7 ( يا  
قلب على النار هواه قلبك \*\* أرداك فقل بأي ثار طلبك ) 8 ( كم يخلب سحر مقلتيه خلبك \*\* ما  
أطيب في لعب هواه غلبك ) 9 ( ما كنت معرضا لبلوى قلبك \*\* لو كنت تطبيق حفظه من غلبك  
0) ( يا لاح أما مللت من تهذيبي \*\* قد لاح العذر فكم تهذي بي )

---

(470/1)

---

2) صدقتك في النصح فدع تكذيبي \*\* ما أعذب في هواهم تعذيبي ( لا غرو إذا تنفس المكروب \*\*  
فالوجد على فؤاده مشبوب ) ( من ينجده وصبره مغلوب \*\* ما أسعد من يسعده الحبوب ) 4 )  
ناديت الراح قال قبل شفني \*\* أفدي شفة لسقم قلبي شفت ) 5 ( ناديت الجور قال هذي شفني \*\*  
ما أطيب عيشتي به لو صفت ) 6 ( زارت وتعطفت وبالوعد وقت \*\* بالوصل لمن أسقمه الهجر  
شفت ) 7 ( أقررت لها بذنب وجدني فعفت \*\* ما أسعد ليلة بها لي سلفت ) 8 ( لا أشرح ما فيك  
من الوجد لقيت \*\* لولا أمل الوصل لما كنت بقيت ) 9 ( صلني لسعادتي فبالهجر شقيت \*\* يا حب  
كفيت شر ما بي ووقيت ) 0 ( ما أشوقني إلى ليال سلفت \*\* نفسي أسفا على منها تلفت )

---

(471/1)

---

3) وحشا مهجتي برغمي حلفت \*\* من بعدكم لأنسها لا ألفت ) ( عيني سعدت ومهدتي قد شقيت  
\*\* من يرحم مهجتي لما قد لقيت ) ( ما أسلمني لو أن نفسي وقيت \*\* روحي تلفت ولوعتي قد بقيت  
4) ( حتام إلى الحب لا تلنفت \*\* والسقم به تصعب عنه الصفة ) 5 ( ما ضرك لو شفته تلك الشفة  
\*\* لا يحسن لا يجمل هذا العنت ) 6 ( كم أصبر والعمر مع الدهر يفوت \*\* كم أعرض عن نطق  
عدولي بسكوت ) 7 ( إن هب نسيمكم فللروح يقوت \*\* أحيا وأموت ثم أحيا وأموت ) 8 ( مولاي  
إلى هواك أشكو بئي \*\* إرحم ضعفي وجد بعطف وارث ) 9 ( ضدان هما سهولة في وعث \*\* برئي  
سقمي فيك وموتي بعني ) 40 ( كانوا حفظوا العهد فلم قد نكثوا \*\* ساروا عجلا وساعة ما مكثوا )

---

(472/1)

---

4) كم قد حلفوا لي وأراهم حنثوا \*\* كانوا بعثوني بسلام بعثوا ) 4 ( كم قد حلفوا لي وأراهم حنثوا \*\*  
شبو نارا وهم بقلبي شبثوا ) 4 ( يا من بنسيم وصلهم أنبعث \*\* قد جد هواكم فماذا العبت ) 44 )

قد جد هوام مذ بقلبي عبثوا \*\* واشتد بلائي مذ لعهدي نكثوا ( 45 ) ( روعي قصوا ومهجتي قد  
بعثوا \*\* والبعث بكتبهم إذا ما بعثوا ) 46 ( كم يوسعي رحيب صدري حرجا \*\* كم تنقصني حظوظ  
فضلي درجا ) 47 ( قد حرت بما أرى لأمري فرجا \*\* كم من تعب قارب يأسا ورجا ) 48 ( ما  
أحسن ما كنت بكم مبتهجا \*\* أرجو طيبا وأستطيب الأرجا ) 49 ( عودوا دنفا بذكركم ملتتهجا \*\*  
أمسى فرجا من الهموم الفرجا ) 50 ( الآس على وردك من سبحة \*\* والقلب على وجدك من هيجه  
(

---

(473/1)

---

5) أفدي بأبي حسنك ما أبجه \*\* من أعجزه الوصل فما أزعجه ( 5 ) يا بدر دجي أدر لنا شمس  
ضحى \*\* راحا تهدي إلى النفوس الفرجا ) 5 ( لا تلح على سكر غرام طفحا \*\* ما حيلة من لو قلبه  
صح صحا ) 54 ( يا صاح أما تعلم أي صاحي \*\* صحوي تعبي وراحتي في الراح ) 55 ( أهب  
ظلم الليل بذا المصباح \*\* فالراح بها تكامل الأرواح ) 56 ( ما أعلم ما أقول للنصاح \*\* ما يأمل في  
الهوى فلاحه اللاحه ) 57 ( أقصر لأطيل سكرتي يا صاح \*\* لا صلحك ممكن ولا إصلاحه ) 58  
( الشوق على القلب شديد البرح \*\* والقلب يجل شوقه عن شرح ) 59 ( صبرا فعسى سماؤه أن  
تضحى \*\* لا بد لكل ليلة من صبح ) 60 ( ما تعلم ما حقيقة الأفراح \*\* ما لم تصف السكر  
بشرب الراح )

---

(474/1)

---

6) إشرب وأملاً براحها أقداحي \*\* فالراح تعيد حدة الأرواح ( 6 ) ذا حظك من أي كتاب نسخا  
\*\* فالعقل عليه شرعه قد نسخا ( 6 ) سل من قهواه عقد صبري فسحا \*\* لم شح بوصله وبالطيف  
سحا ) 64 ( ذا الحسن أمات كل حسن ونسخ \*\* والبدر إذا طغا على النجم رسخ ) 65 ( بخ لك  
يا معذب المهجة بخ \*\* من دل بحسنه تعالى وشمخ ) 66 ( الشوق لعقد صبره قد فسحا \*\* والههم  
لشرع أنسه قد نسخا ) 67 ( لولا شغف بقلبه قد رسحا \*\* ما شح بوصله وبالطيف سخا ) 68 )



في قلبي من شوقك حزن وكمد \*\* لم يبق على الغرام للقلب جلد ) 69 ( الشوق كما بليت لم يبل  
أحد \*\* عذب بسوى هجرك فالهجر أشد ) 70 ( يا من بالوصل طال لي موعده \*\* لو أسعدني  
لطاب لي مورده )

---

(475/1)

---

7 ( حتام تقول في غد أسعده \*\* فالدهر أراه ليس يعني غده ) 7 ( الورد مبشر بطرد الورد \*\* والقهوة  
. . . . . الورد ) 7 ( الكاس تحاكي زردا في سرد \*\* . . . . . ) 74 ( )  
كم قد حضر الراح وغاب الورد \*\* حتى عدم الراح فتاب الورد ) 75 ( لما عقب الراح وطاب الورد  
\*\* قلنا جمد الراح وذاب الورد ) 76 ( اسمع ما قال عندليب الورد \*\* والبلبل في الروض خطيب  
الورد ) 77 ( الشرب على الورد نصيب الورد \*\* فالحسن أن يضيع وقت الورد ) 78 ( ما أعلم  
حكم بينكم كيف نفذ \*\* أعطاني وحشتي وللأنس أخذ ) 79 ( إن أرهف حده لقتلي وشحد \*\*  
فلموت من الحياة في الهجر ألد ) 80 ( يا فجر أفيك أبتلى بالهجر \*\* يا هجر سلبتني ضياء الفجر )

---

(476/1)

---

8 ( صبري فان ودمع عيني يجري \*\* يا قلبي جل فيك منه أجري ) 8 ( من خط لنا على عذار القمر  
\*\* خطأ بجماله افتتان البشر ) 8 ( هبه بيدي تبرؤا من خطري \*\* يا ناظره السقيم ما أنت بري ) 84  
( يا غلبك من صدودك النار النار \*\* يا غلبك ليس لي على النار قرار ) 85 ( يا غلبك في هواك  
عقلي قد حار \*\* من يأخذ منك للمعنى بالثار ) 86 ( يا قلب لقد غرك بالحسن غريب \*\* القلب من  
الحديد والجسم حرير ) 87 ( حلو وصدوده كبلواك مرير \*\* يا طرف متى تكون بالوصل قرير ) 88  
( ما أطيّب في وصاله أسحاري \*\* ما أوضح في عذاره إعداري ) 89 ( ما أسكرني وطرفه خماري \*\*  
ما أسعدني وهو على إيثاري ) 90 ( من رصع حول خدك المحمر \*\* يا قوتك بالزمرد المخضر )

---

(477/1)

---

9) جد لي برحيق درك المفتر \*\* فالحمرة تستباح للمضطر ( 9) كم يقتلني بطرفه الغماز \*\* كم يأنف للعة من إعزاي ( 9) كم مطل بالديون ذا إعواز \*\* ما أبعد وعده من الإنجاز ( 94 ) لما نظر الطرف إلى الدر أزي \*\* من سهم جفون حيي القلب عزي ( 95 ) ما أسعدني لو كنت بالمحترز \*\* من عيني فالقلب من العين رزي ( 96 ) تفاح الخد من حماه بالأس \*\* يقظان بعينيه من الغنج نعاس ( 97 ) ناديت وقد تاه من العجب وماس \*\* ما الاسم فقال لا من الوصل إياس ( 98 ) هبت سحرا فهيجت وسواسي \*\* نشوى خطرت عليلة الأنفاس ( 99 ) أهدت أرج الرجاء بعد الياس \*\* ما أحسن بعد وحشتي إيناسي ( 00 ) مولاي تريد أن يقول الناس \*\* هذا رجل خالطه وسواس (

---

(478/1)

---

10) حالان كلاهما لجرحي ياسو \*\* إما طمع فيك وإما ياس ( 0) كم أذكره وهو لعهدي ناسي \*\* كم آمله وهو يريني ياسي ( 0) بالله ترون منصفاً في الباس \*\* من أجلي يستكين هذا الناسي ( 04 ) كم أذكر من أراه للعهد نسي \*\* كم أحسن في الحب إليه ويسي ( 05 ) فالقلب من الرضا به يأتسي \*\* لا بد لكل ظلمة من قيس ( 06 ) ملح لحاجتي حذار الواشي \*\* فافتر وردة بطرف خاشي ( 07 ) أخفي سري وهو بدمع فاشي \*\* لولا الواشي لكنت خلوا الجاشي ( 08 ) البعد من الحبيب قد أدهشني \*\* والشوق إلى زلاله أعطشني ( 09 ) ما إن فقدت أن تعشني \*\* ما أوحشني بعدك ما أوحشني ( 10 ) الدهر بيننا لسهميه يريش \*\* والجاش بنار وجدده البرح يجيش (

---

(479/1)

---

11) إن طشت فذو الحلم من الشرب يطيش \*\* من فارقه الروح ترى كيف يعيش ( 1) ما من أحد يزيد إلا نقصا \*\* إرحم أسفي وداو هذي الغصصا ( 1) لم تلق فديت مثل قلبي قنصا \*\* الشوق أطاع

فيك والصبر عصى) 14 ( يا من هو في الظلام كالبدر يضي \*\* إرحم دنفا سيم هوانا فرضي) 15 ( ما أبلغ منيتي وأقضي غرضي \*\* المسقم أنت من يداوي مرضي) 16 ( يا من سلب الفؤاد أين العوض \*\* لا بان بكيده لك المعترض) 17 ( أصميت وقلما أصيب الغرض \*\* الجوهر أنت والأنام العرض) 18 ( يا قلب عليه لا تكن معترضا \*\* ما يأمره فكن له معترضا) 19 ( إن كان رضاه في دمي فهو رضا \*\* لا بد من الرضا بما الرب قضى) 20 ( إن ضيعني فإنني أحفظه \*\* أرضيه بطاقتي ولا أحفظه )

---

(480/1)

---

12) قد نام الحظ فمن يوقظه \*\* قد أفلح من حبيبه يلحظه) 2) أشرفت فلا تكن غليظا فظا \*\* لا أقبل قط في حبيب وعظا) 2) القلب مذ استشار فيه اللحظا \*\* لم يترك للسلب فيه حظا) 24 ( الدهر بيننا كثير الولع \*\* مغرى بشتات شملنا المجتمع) 25 ( قد سد علي فيك باب الطمع \*\* يا بدر ترى يعشقك الدهر معي) 26 ( ما أوقعني في الحب غير الطمع \*\* ما أسعدني لو كنت بالمتنع) 27 ( مولاي لقد عذبتني بالخدع \*\* كالسهم مع الغر وكالقوس معي) 28 ( الحب بلية جناها الطمع \*\* ينصر به الفتى ولا ينتفع) 29 ( فالغر بلمعه له ينخدع \*\* والشاطر في شبابه لا يقع) 30 ( شيطان هواك مولع بالبرغ \*\* والعذل عليك في الحشا كاللدغ )

---

(481/1)

---

13) وبلاه من العذار حول الصدغ \*\* والعاجم من سواد ذاك الصبغ) 3) يا صاح على الصب إلى كم تبغي \*\* دع لومك لي فإنني لا أصغي) 3) سمعي لسوى حديث وجددي ملغي \*\* إلا لحبيب قلبه لا يبغي) 34 ( ما أكمل حسنه وما أطرفه \*\* ما أفر لحظه وما أضعفه) 35 ( ما أنحف خصره وما أهيفه \*\* من قال هو البدر فما أنصفه) 36 ( الورد بخديك متى أقطفه \*\* والغصن لعطفك متى أعطفه) 37 ( والشهد بفيك أشتهي أرشفه \*\* من لم يذق السكر لا يعرفه) 38 ( هل يتفق الملاح والعشاق \*\* أم تصطاح القلوب والأحداق) 39 ( لم يؤت الحظ قلبي المشتاق \*\* والدهر حظوظ

أهله أرزاق) 40 ( ما أعلم والحظوظ كالأرزاق \*\* لم ضن بنظرة على المشتاق )

---

(482/1)

---

14) كم أحجب والشمس من الإشراق \*\* لا يحجب نورها على الآفاق) 4) هل أنت كما كنت على الميثاق \*\* لم ملت إلى تلون الأخلاق) 4) من بعدك ما أظن أي باقي \*\* لا رغبة في الحياة للمشتاق) 44 ( الصبر عليك ستره منهتك \*\* يا من بجمال وده أمتسك) 45 ( هذا قلبي أعز ما أمتكل \*\* عذبه فما عليك فيه درك) 46 ( أفتاك أبو حنيفه أم مالك \*\* هل تقتلني كأنني من مالك) 47 ( ما يحسن بالحسان ما يفعله \*\* هواك وأنت بالجفا تقتله) 48 ( أخلى لك قلبه فكم تشغله \*\* ما أسعد من حبيبه يقبله) 49 ( في حبك يا ظلوم حالت حالي \*\* ما العاطل في هواك مثل الحالي) 50 ( يلجأ سفها عليك خل خالي \*\* ما هام هوى بحسن ذاك الخال )

---

(483/1)

---

15) من بلبل صدغ قاتلي من سلسل \*\* من أودع ثغره رحيقا سلسل) 5) من غلغلي في حبه من سلسل \*\* يا عاذل إن جهلت ما بي سل سل) 5) كم أنتظر النجاح من وعدكم \*\* كم أرتقب الحفاظ في عهدكم) 54 ( بالله أجبروني من بعدكم \*\* ما أمل أن أعيش من بعدكم) 55 ( الطرة والجبين صبح وظلام \*\* والريقة والوجنة ورد ومدام) 56 ( والحاجب والمقلة قوس وسهام \*\* هذا صنم وفيته للإسلام) 57 ( ما البدر كمن هويت حسنا وسنا \*\* لا يعرف في هواه طرفي وسنا) 58 ( غصن عطف القلب عليه وثنا \*\* دع عدلك قد رضيتته لي وثنا) 59 ( لا زار خيال طيفكم أحيانا \*\* وهنا فأقام ساعة أحيانا) 60 ( غبتم فحننا رقاذي الأحنانا \*\* نتمم وسهرت أيننا أحنانا )

---

(484/1)

---

16) أفدي سكتنا برقع قلبي سكتنا \*\* من أجل ثناياه عبتت الوثنا (6) ينوى ظعنا فيورث القلبق  
ضنى \*\* قد أودعنا السقام مذ ودعنا (6) يا من أدعو فيستجيب الدعوى \*\* هل يحسن بي إلى  
سواك الشكوى (64) أنت المبلي فكن مزبل البلوى \*\* ما يسعد للضعيف إلا الأقوى (65)  
أوهى جلدي بعقد خصر واهي \*\* أصمى كبدي بسهم حظ ساهي (66) بالخذ معذي حبيب لاهي  
\*\* لا يلجىء من هواه غير الله (67) إن كنت تريد يوسف الحسن فهو \*\* لا أعرف في الأنام من  
يشبهه (68) العسجد لا يجوز فيه الشبه \*\* والخالص بالردىء لا يشتهه (69) القلب على غرامه  
قد آلى \*\* أن ليس يطيع في هواكم آلا (70) يا من أضحى ودادهم لي آلا \*\* هذا جسدي إلى  
البلى قد آلا )

---

(485/1)

---

17) من علم أعطف الغصون الميلا \*\* من صير قلبي رهن هم وبلا (7) من سمع . . . لسعي  
العدلا \*\* ما آن بأن تميل من قولك لا (7) قولاً لمنى إسما عيلا \*\* أنعم بنعم أطلت إسماعي لا (74)  
شغلت جوائي بالهوى تشغيلا \*\* أدرك رمقي فإن صبري عيلا (75) إقنع لتقر بالقضا مرتضيا \*\* لا  
بعدئذ من مطعم مقتضيا (76) لولا طلب البدر من الشمس ضيا \*\* ما كان زمان نوره منقضيا  
(77) لما اضطرمت على يدي ساقياها \*\* فارتاع لها فهم أن يلقيها (78) قدمت إليه الماء كي  
يظفيها \*\* ألقاه بما فزاد نار فيها (79) يا غاية بغيتي ويا أولاهها \*\* يا سيد سادتي ويا أولاهها (80)  
يا آخر منيتي أولاهها \*\* ما أنصف من يقتلني قد لاهها )

---

(486/1)

---